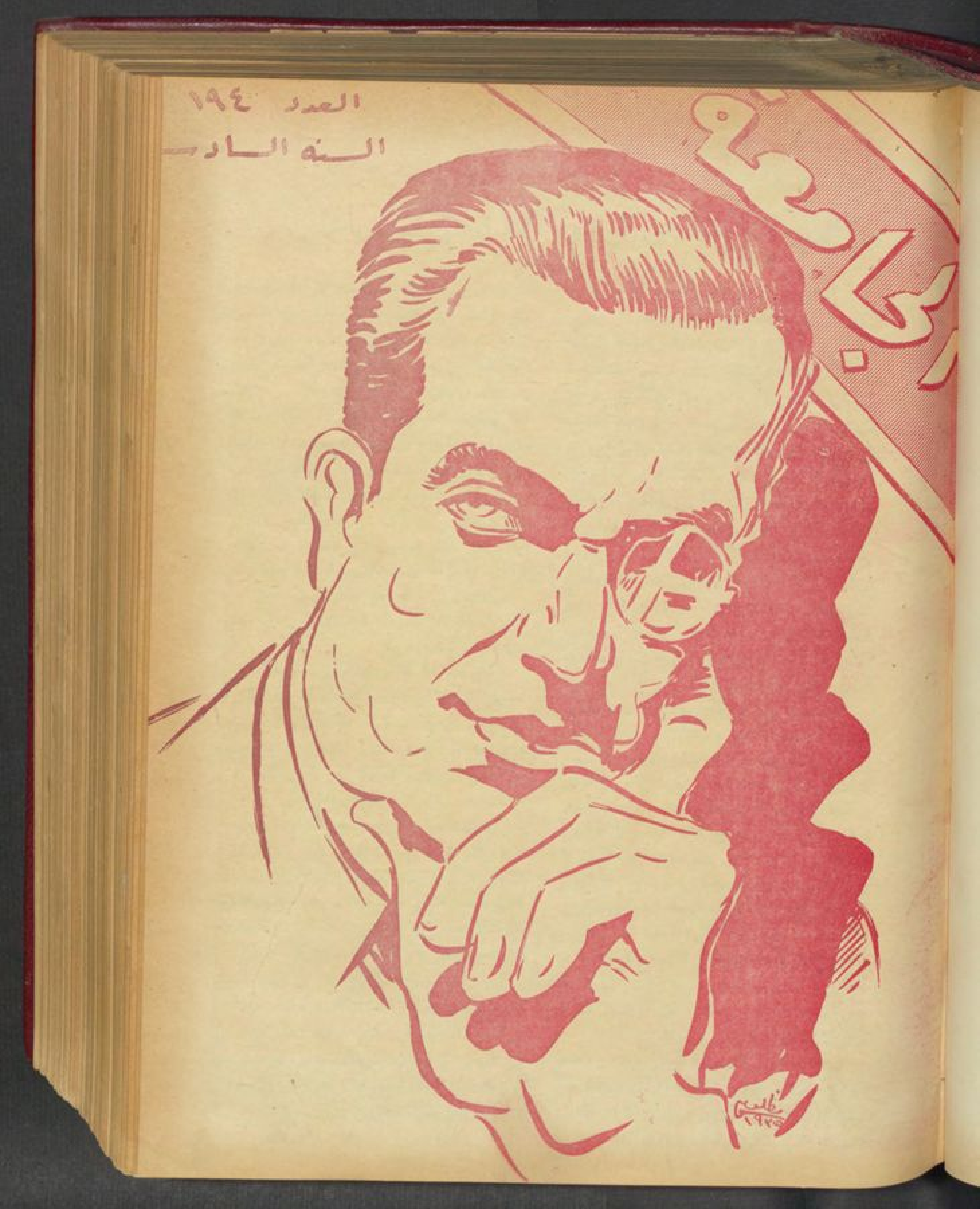

العدد ١٩٤
السنة السادسة

رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامى الى دولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء

انى واثق يادولة الرئيس بأنكم اصبحتم الآن تزهدون رسائل الصحفيين واحاديثهم .. هذا امر يجب ان اعترف به فليس من السهل ان تظل اعصابكم محتفظة بهدوئها وبرودتها وسط هذا الجو المضطرب الصاخب بعواصف السياسة واشاعاتها القلقة المريبة .. وانى لأميل الى التسليم مع دولتكم بأن تلك الالسن التى تمتد طويلة ملتوية بين اعمدة الصحف التى تهاجمكم وتتجنى عليكم هى اشبه الاشياء بالسن الذين يقفون على البر يتحدثون عن بساطة السباحة وتفاهة الغوص تحت سطح الماء دون ان تبتل اطراف اقدامهم بقطرة ماء!

لا اريد اذن ان احدث دولتكم فى هذه الرسالة عن السياسة والسياسيين ولكننى اقنع بأن اعود بكم الى فترة عزيزة من فترات حياتكم لا شك ان الحديث عنها يرفه عنكم شقاء العمل المتواصل فى رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الداخلية وينسيكم صدمات المقابلات المستمرة مع المندوب السامى ونائب المندوب السامى ومستشار المندوب السامى وكل ما يمت الى المندوب السامى بصلة قريبة اوبعيدة ..!

كان ذلك فى صيف عام ١٨٩٤ وكانت مدرسة الحقوق الخديويه تجمع طائفة من خيرة شبان مصر ينتمى معظمهم الى اسر تركيه ومصرية عريقة وكان المتقدمون لامتحان الليسانس يشعرون بشدة المنافسه بين اثنين من المتفوقين فى السنة النهائية هما الطالبان محمد توفيق نسيم واسماعيل صدقى وكان وكيل المدرسة فى ذلك الوقت كما تذكرون دولتكم هو المرحوم عمر بك لطفى الذى كان لا ينى عن أن يبث فى ارواح طلبته الشابة نوعاً من المثل العليا فى الحياة العامة ظهر جليا فى الرسالة التى وضعها عن الامتيازات الاجنبية فى مصر والتى فند فيها نظرية الدول الممتازة الباطلة فى الاستمرار على الاعتداء بحق رعاياها فى أعفائهم من الخضوع للقضاء المصرى فكانت تلك الرسالة اولى الصرخات المداوية التى انفجرت فى وجه الدول الممتازة تدعو لاعادة ذلك الحق البديهى الى مصر

فى ذلك الصيف اعلنت نتيجة امتحان الليسانس فكنتم دولتكم أول المتخرجين الذين بلغ عددهم اثنى عشرة شخصاً وقنع الطالب اسماعيل صدقى بترتيبه الثانى كما قنع الطالب احمد لطفى السيد بترتيبه السادس وانعقدت آمال استاذكم الراحل عمر بك عليكم فى تحقيق تلك المثل العليا التى ارهق تفكيره وأعصابه فى تلقينها لكم كما انعقدت آمال أمة بأسرها .. على ذلك النفر المثقف المختار من شباب مصر فى عصر لم يكن المصريون فيه قد تنبهوا الى فائدة الثقافة كأساس وحيد فذ فى خلق شعب حى له كرامته وعزته ... والتحقتم جميعا بوظائف النيابة العامة وفرقتكم الحياة بعد قليل فطغت النزعة الادارية على زميلكم اسماعيل صدقى وانتقل الى وظائف وزارة الداخلية بجاهها وعسكرها وخفرها ومصاريفها السرية واغرت المحاماة زميلكم الآخر احمد لطفى السيد فاستقال من رئاسة النيابة وارتدى (الروب) الاسود أما انتم فقد ظللتم تتربعون على مقعد القضاء المقدس تؤدون واجبكم الأنبل فى الحكم بين الناس بالعدل .

وكفت نزاهة القاضى محمد توفيق نسيم مدى خمسة وعشرين عاما لكى يختاره حاكم البلاد وزيرا فى احدى محنها السياسة الكبرى ولكن ..

ولكن ماذا فعل القاضى محمد توفيق نسيم يادولة الرئيس لتحقيق المثل العليا التى كان يبثها استاذكم السابق فى صدوركم الشابة والتى كان من تحمسكم لها وتمسككم بها ودفاعكم عنها ان تفوقتم على اقرانكم فى تلك (الدفعة) التاريخية العتيدة مرة أخرى أؤكد لدولتكم انى لا أريد أن أحدثكم عن السياسة ولكننى لا استطيع أن أمنع نفسى من التساؤل

« كيف استطعتم دولتكم ان تحتملوا البقاء على كرسى القضاء خمسة وعشرين عاما تصدمكم فيها بين كل يوم وآخر دفوع الاجانب الممتازين بعدم اختصاصكم بنظر الدعاوى المعروضة لتمتعهم بالامتيازات التى سلمتم ذات يوم من ايام شبابكم العزيز مع استاذ عظيم راحل بأنها من لعنات القدر على كرامة امة كمصر لم تفعل لأولئك الاجانب الا كل خير »

فى صدر كل شاب امال تختلج ومثل عليا ترسم خطوطها الاولى ويقينى يادولة الرئيس ان الظروف الدولية الحاضرة هى الفرصة الوحيدة التى يمكنكم انتهازها لتحقيق تلك الآمال التى غادرتم مدرسة الحقوق عام ١٨٩٤ وانتم اكثر المتحمسين لها ولاستكمال الشكل النهائى لتلك الخطوة العزيزة . وتفضلوا يادولة الرئيس بقبول اجلالى وتقديرى

محمود كامل المحامى

قصة تحليلية

بيريوك

عن القصصي ايفان تورجنيف

وبعد يوم متعب قضيته في الصيد رجعت وحيدا الى منزلي على ظهر جوادي الذي أثار تراب الطريق بسرعة عدوه وصهيله المتواصل وهو رافع الاذنين وعلى قيد خطوات قليلة مني سار الكلب كمن يترسم خطاي ليصل الي غاية يقصدها

آذنت السماء بقرب عاصفة هوجاء وتتابعت السحب القرمزية سراعا من خلف اشجار الغابة العاليه وكأني بسيل جارف منهمر من ماء المطر سينصب على جامي وسط هذه الحرارة التي آلت للذهاب مع اليوم الآفل وقد شيعتها الاشجار ثم لم تلبث ان احتواها صمت ووجوم

ودفعت بالجواد كي يسرع خلال هذا الطريق الخطر لنكون بمأمن من ثوران العاصفة اذما التجأنا الي الغابة ولكنه كان من اصعب الأمور ان اعبر وخلفي زحافتي التي جعلت تصطدم بجذوع أشجار الشاهبلوط التي تعوقها عن السير وبدأ الجواد يتذمر . . وهبت العاصفة التي ابتدأت بريح قوى تصادم بأعالي الاشجار فأحدث صوتا أشبه ما يكون بصرخات داوية ثم لم يلبث ان انهمر المطر وعقبه رعد صاخب وبدأت (المداريكين) في ثورانها الوحشى فوقفت مكاني كالمصعوق الذي لا يستطيع حراكا ولعل الجواد المسكين قد غاص في الطين لاني لم أعد أراه بعد فعملت ما بوسعي عمله لاصل الي ملجأ يأويني حتى تهدأ العاصفه

وابرق البرق فأضاء ما حولي وعلي نوره أبصرت بشبح يتقدم نحوي فصاح قائلا

— من المدلج في هذا الليل ؟

— ومن انت الذى تسأل ؟

— حارس الغابة . .

عندها اخبرته عن اسمى واظهرت له صعوبة الرجوع الى منزلي عندما اخبرني بذلك خشية هذه العاصفة التي عطلت مسيرى فأضافني الرجل في كوخه وقبلت الدعوة شاكرا . .

وأمسك الرجل بحصاني وساربه جانبا وحاولت ان أخلص الزحافه وعبثا حاولت لانها حاكت وسط هذه المياه المنهمرة زورقا يغرق وسط موج صخاب وناديت كلبي . . وظهر حصاني المسكين خلف الرجل وهما يسيرا كشبحين أضناهما التعب فعرجا يمينا ثم سارا ناحية الشمال وبعدها توقف الدليل وكنا قد وصلنا الي الكوخ

وفتحت البوابة الكبيرة وخرج منها سرب من الكلاب الصغيرة التى حامت حول أقدام الرجل وسط الفضاء الوسيع أبصرت بكوخ قائم تحيط به كومة من جذوع الشجر ومن خلال كوته يبدو وميض خافت لمصباح زيتي

وسار الرجل بضع خطوات دق بعدها علي باب الكوخ فأجابه من الداخل صوت صبياني يقول . لحظة واحدة لحظة واحدة

وصل الى سمعى اصوات أقدام عاريه تقترب وفتح الباب وظهرت عليه فتاة في نحو الحاديه عشر من عمرها وقد حملت بيدها مصباحا فأمرها الرجل أن تدخلني ريثما يذهب بجوادى الى مكان امين فتقدمتني الصغيرة بمصباحها في يدها

كان كوخا متواضعا غير فسيح الحجرات قليلها وقد وضع في ركن منه حقيبة للذخائر وعلي حائطه علقت بندقية قديمه وفي جنب من جنباته بمقربة من مكان النار تراكمت قدور نحاسيه كثيرة من الصنف الذى يستعمل في طهى الطعام

وجلست الفتاة في مكان تستطيع منه ان تغذي النار وتراقب المشعل الموضوع علي الطاوله لأنارة الكوخ وبدا لى ان اقضى الوقت مع الفتاة الصغيرة فقلت لها

— هل تعيشين وحيدة هنا

— وحيده ؟؟

— هل انت ابنة حارس الغابة ؟؟

— ابنة الحارس ؟؟

وفتح الباب ودخل الحارس وأخذ المصباح من علي ارض المكان واضاءه ثانية معتذرا لي لكوني لم اعتد الجلوس على نور مشاعلهم

ولكم كنت جد معجب بمضيفي الذى كانت تدل ملامحه على رجولة مكتملة مفتول الذراعين عريض الصدر وقد كشف قميصه الممزق عن عضلات قوية وقد تدلت لحيته في ترتيب منسجم اخفي ما يقرب من نصف وجهه الداكن السمره . ووجدت نفسى اشكر له حسن

صنيعه وأسأله عن اسمه فقال فوما يربوك ولقد تضاعف سروري عندما علمت ان هذا هو يربوك الذي طالما تحدث الناس اجمعين بشراسته اتجاهه فرووا عنه نوادر دونها الخرافات وكيف يسقط كقطع الرذاذ على رؤوس عابري الغابة فكان مجرد التفكير في مقاتلته والحالة هذه ضرب فاشل من ضروب الحماقة فقد فشلت مئات المكائد التي دبرت للقبض عليه لأرساله الى المشنقة

— أهو انت ايها الاخ يربوك ؟ أنت الرجل الذي لا يعرف الرحمه ؟

— انما أؤدي واجبي . . من الخطأ أن نأكل خبز اسيادنا بدون ان نقدم بدلا عنه ..

وظهرت على وجهه علامات الاستياء فسحب من حزامه خنجرا جعل يشذب به قطعة من خشب الشجر ليجعل منها مشعلا

— الك زوجه ؟

— ماتت ..

وعندها سمعت صوت طفلة تبكي فارتبك الرجل وسلم الفتاة الصغيرة زجاجه قذره لتسكت الطفلة الباكيه وذهب يتثاقل الى الباب فولجه وعاد يقول .. تركته هو الآخر .. واشار نحو الطفل

— هل لك في لقمة ياسيدي

— لست جائعا

— آسف لعدم وجود الشاي لدينا في هذه الآونه . . . انا ذاهب لأطعم جوادك

وخرج الرجل بعد أن اغلق الباب خلفه .

ونظرت حوالي فأذا بجو هذه الغرفة يسوده نوع من وجوم حزين لم اعهده قبلا وجلست الفتاة كتمثال لا حياة فيه فسألتها

ما اسمك يافتاتي ؟

— اوليتا .. وظهرت في صوتها المضطرب آثار انفعال بادية ثم امالت رأسها اكثر من ذي قبل وخيم عليها صمت فقال ..

• • •

وعاد الحارس ثانية ثم أخذ مجلسه على مقعد هناك وبعد فترة صمت قال لقد سكنت العاصفـة او اوشكت واذا كنت تود الرحيل فسأوصلك الى آخر الغابة

فقمت وجاراني يربوك وقد جعل يفحص بندقيته فاعتراني نوع من الاندهاش وسألته عن السبب الذي من أجله يحمل هذا السلاح فقال خشية لصوص الطريق وسرنا في طريقنا وكان المطر قد انقطع سيله الا أن السحب مازالت تملأ الجو وهي تتتابع مسرعة وقد اختفت عدداً من النجوم التي انتثرت في صفحة السماء المتضاربة الالوان ... ثم انتبهنا وقد خلع الحارس قبعته وبأصابع مرتعشة أشار قائلا

— هناك .. يالها من ليلة

لم يطرق سمعي أي شيء اللهم الا وقع الاوراق الجافة على الارض

— سأتركهم

— وسأذهب معك اذا أردت

— اذا تعالى .. سأخذهم على غره وسأتركك بعدها تواصل رحلتك .. تعالى

وسار الرجل حذراً متلصصا وقد حاولت جهدي أن اترسم خطاه ولقد راعتني خطاه المسرعة ولكنه نظر نحوي نظرة الاسيف وتابع السير .. وسمعنا صدى صوت يتردد في الغابه فأمرني أن أظل مكاني وحمل بندقيته واختفى عن ناظري حتى لم أعد اسمع شيئا وبعد برهة سمعت همهمـة أصوات ثم رأيت يربوك نفسه يتقدم وقد لمع في عينيه بريق خاطف وهو يقول : لا الاعيب بعد الآن : وسمعت وقع اقدام تهرب مسرعة ولكن يربوك قبض على أحد اللصوص وطرحه تحت أقدامه

دعه يا يربوك وسأنقدك ثمن الشجرة وبدون أن يفتح يربوك فمه قاد جوادي وساربه وأمر اللص في لهجة حازمة أن يتبعه

ووصلنا باب الكوخ فترك يربوك الجواد بعد أن أغلق البوابة الكبري ثم شدد وثاق اللص ولم ينس أن يقيد

الكلاب ولعل هـذه الحركة المستمرة ايقظت الفتاة النائمة فهبت وعلى وجهها آثار رعب ظاهرة

وحاولت عبثا ان اثنى الحارس عن عزمه الذي انتواه لهذا اللص الذى القاه سوء طالعه بين يدى هذا المارد العملاق الذى القاه جانبا وجلس على المقعد وقد اعطى وجهه للحائط

— فوما بيربوك .. فوماكوسيتش .

— من ذا ؟؟

— دعني أذهب

فلم ينبس بيربوك بكلمة

دعني أذهب .. انه الجوع ..

— أعرف الجوع .. ولكنكم جميعا متشابهين كل هذه القرية لصوص ..

— دعني أذهب .. هناك خراب اطلق سراحي

— خراب .. ليس لاحدكم حق السرقة

— دعني أذهب .. انك تعرف جيداً أنه سيقضى على !!

وسرعان ما ادار الحارس رأسه ووجف الرجل كمن اصابته حمي وارتعشت اطرافه واهتزت رأسه فى هزات متشنجة مثيرة

دعني .. دعني أذهب انه الجوع . ان الاطفال يكادون ان يموتوا جوعا

— صه ايها الرجل الا ترى انه يوجد هنا احد السادة

فسكت الرجل وتاءب بيربوك والقى برأسه الي الخلف وسكت المطر فجأة وظللت مكاني لا استطيع حراكا

— ايها القتلة يا من تبيحون دم المسيحيين والتفت نحوه الحارس وهو يقول : هل جننت ام افرطت فى الشراب

لقد جننت بما قاسيته على يديك فصرت وحشا ضاريا .. اضرب ياسيدي اضرب وتوسلت للحارس ان يتركه وانضمت الفتاة الصغيرة الي رجائي ففتح بيربوك بابه وهو يقول للسارق

— اذهب الي الشيطان مع حصانك ولكن خذ حذرك مرة ثانية

وعاد الرجل وهو يلهث فقبع فى ركن من الحجرة وتولتنى حيرة من امره فتقدمت نحوه قائلا

— لقد ادهشتني يا بيربوك .. انك رجل كامل

— سيدى .. لا تتكلم عن هذا .. سأذهب معك ان المطر لم يسكت بعد وسمعنا صوت اللص وعربته فالتفت بيربوك نحوى وهو يقول . لقد ذهب الا انه لم يستطع ان يترك ماقد سرق

أبراهيم . . .





خطوبة «ملكيه»!

عادت في الاسبوع الماضي الآنسة شارلوت واصف بعد أن قرر المحكمون في لجنة مباراة الجمال العالمية انتخابها للتربع على عرش «مس العالم»

ومحرر هذا الباب لايزال يحتفظ برأيه في هذا الانتخاب. الرأي الذي سبق أن أبداه عقب حضور الحفلة التي أقامها سعادة محمود صادق يونس باشا مدير عام مجلس بلدي الاسكندرية في كازينو سان استفانو احتفالا بالآنسة شارلوت التي رشحتها جريدة الريفورم الفرنسية ملكة الجمال المصري والذي يؤيده فيه كل الذين حضروا تلك الحفلة وشاهدوا الآنسة شارلوت كما تؤيده فيه (النكته) التي اطلقها لسان تمل ليلتئذ والتي وصفت «مس مصر» بأنها Miastake

ولكن مادام الانتخاب قد تم ومادامت قد ظفرت بذلك النصيب الاوفر فلا يسع المحرر الا أن يتقدم الي الآنسة شارلوت بأصدق التهاني.

وكما كان متوقعا من قبل فقد سبقت الاشاعات عودة الآنسة شارلوت لمصر ولعل من ابرز هذه الاشاعات تفكير الزميل الشاب الاستاذ حنا فوزي المحامي صاحب (الباكارد) الكحلي ذي المقعدين و (الفله) الفخمة بشارع الملكة نازلي والالف فدان بناحية اشروبه بمديرية المنيا في الاسراع بطلب يد (مس العالم)

والزميل حنا معروف بين الاسر القبطيه الثرية بانه محط أنظار الكثيرات من فتياتها المتعلمات وقد كانت له سابقة في خطوبة ملكة (غير رسميه) من ملكات الجمال هي الآنسة ريتيه بكعازي التي رشحتها نظرات المصطافين والمصطافات البعيدة المحتشمة في الصيف الماضي لمنافسة السيدة اعتدال المغربي (الترجمان) الآن ولكنها أبت أن تتقدم للمباراة التي اقيمت في ذلك الصيف بكازينو سان استفانو

وبهذه المناسبة نذكر ان سينما المتروبول عرضت في الاسبوع الماضي فيلما عن حياة الآنسة شارلت في يوم من أيامها منذ استيقاظها في الصباح وتريضها في الحديقة وقيادتها لسيارتها «موريس



مس العالم بريشة الرسام مظلوم

ستاندرد » المتواضعة فى شارع الكورنيش واستحمامها فى ستانلى باى وتناولها الابريتيف على مقعد البار الامريكى بباستروديس وعودتها الي المنزل .

ولعل من حق الزميل محرر القسم السينمى فى الجامعة ان يتعرض لهذا الفيلم ونقده من الناحيه الفنيه فان المخرج لم يوفق مطلقا لستر ما كان يجب ستره من عظام الصدر والكتفين ولكن يظهر ان الآنسة شارلوت قد أسرعت بالوقوف أمام الكاميرا لانها كانت ترغب رغبة اكيدة فى الظهور بين المتباريات ببروكسيل فى المظهر الذى شرفها ولذا تقاضت ثلاثين جنيها كاتعاب عن الوقوف أمام الكاميرا فى ذلك (الشورت) وقد دفع والدها فوق ذلك مائة جنيهات وعشرة انفقتها فى شراء ثياب تليق بها وبلقبها المنشود .

ملكة اخري

ويظهر أن أسرة واصف تريد أن تحتكر لقب « مس العالم » فلعل القراء يعلمون ان الآنسة شارلوت هي ابنة أخ المرحوم الاستاذ ويصا بك واصف نقيب المحامين أمام المحاكم المختلطة ووكيل مجلس النواب الاسبق

وقد حدث فى مساء يوم الاثنين الماضى أن اجتمعت أسرة الطبيب المعروف جورج صبحي وزوجته الفرنسية حول احدى موائد حديقة جروبي بشارع المغربى ومعها كريمة المرحوم ويصا واصف فى نحو الثانية والعشرين من عمرها لاتزال طالبة بقسم الفلسفة بكلية الآداب وسمعت السيدة الفرنسية زوجة الدكتور صبحي تقدم الآنسة كريمة المرحوم الاستاذ ويصا واصف الى احدي القادمات وهي تصيح بصوت عال

— اني أقدم لك (مس العالم فى العام المقبل)

والسيدة الفرنسية التى سبقت القدر وحكم المحكمين معروفة فى دوائر الطبقة الراقية وصالوناتها بارائها الصائبة ونقدها السليم وذوقها الرقيق الذى قلما يخيب

ومن يدرى ؟؟

بدء الموسم

خلت الاسكندرية في الاسابيع الاخيرة من وروداها وزهورها التى اعتدنا أن تراها تزين موائد العشاء والشاى فى القاهرة أثناء حفلات الموسم

وقد بدأت حفلات الموسم فى الاسبوع الماضي بالحفلة التي دعت اليها الآنسة عائشة كامل كريمة سعادة احمد باشا كامل وكيل وزارة الحربية بمناسبة نجاحها فى امتحان ملحق البكالوريا وكانت فى مقدمة المدعوات الآنسة محاسن بدران التى بدت فى ثوب كحلى من التفتاه والآنسة كاميليا رياض كريمة الدكتور محمود بك رياض التى لفتت الانظار بثوبها الاحمر الذى شاعت فيه نقط بيضاء واقبلت بعد بدء الحفلة بقليل الآنسة درية الشاهد بكعبها العالى وثوبها الكحلى الذى زانته دوائر بيضاء بحجم نصف الريال

ومثلت صاحبة الجلالة الصحافة فى الحفله الانسه سعاد وعصمت دياب كريمات الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب الجهاد اللتان حضرتا فى ثوب من التفتاة الابيض

اما الآنسه مهجه مراده فقد كانت تبدو فى « جوب » ابيض و « بلوز » ابيض بنقوش كحلية اللون على شكل نجوم

وبدلا من ان يدور الحديث حول امتحان البكالوريا وما ينتظر الآنسة الداعية فى دراستها العاليه دار معظمه حول القرار « الباطل » الذى اصدرته فى بروكسل لجنة مباراة الجمال العالمية ومدت كل مدعوة من المدعوات يدها لالتقاط الكيك والتوست واسانها للطعن فى ذلك القرار وتجريح الفائزة بلقب (مس العالم) واثبت الجيل الجديد من فتيات الجامعة مقدرته علي نقد الاحكام النهائية التى تصدرها لجان الوفد

خطوبه

عقد فى هذا الاسبوع قران الآنسه خديجه بكرى المعروفة فى صالونات الطبقة العالية باسم نيني على الطبيب الشاب الدكتور حسين يسرى

وسوف تنتقل الآنسه نيني عقب الزواج الى المنيا لكي تعيش الي جانب زوجها فى مقر عمله هناك

ونحن نهنىء العروسين ونرجو ان يكون فى قبول الانسة نيني للاقامه بالمنيا مثالا تحتذى به فتياتنا اللاتى ابتكرن بتقليعه « يامصر يا بلاش)

جميل

استدراك

حدث اثناء القاء صحائف هذا العدد فى ماكينة الطباعة أن أخطأ العامل فوضع صفحة ٣٤ قبل صفحة ٣٣ فتلفت الي ذلك أنظار القراء آسفين

صورة الغلاف

الممثل الكبير المعروف
يوسف وهبي

القصة الذي نالت ٢٥ جنيهاً في مسابقات مجلة True Story الشهيرة

ابنته HIS DAUGHTER

كان ذلك بعد مرور ثلاثة أيام على مفارقته لها .. أيام

لم يكن يعرف الحب قبل أن يراها فطرق قلبه واستقر في الاعماق وذاق منه الأمرين ..

وقف قبالة المرآة يعقد ربطة عنقه لقد رأي وجها نحف حتى أوشك على الذبول وعينيه غائرتين تحوطهما هالة من الزرقة الباهتة ووجنتيه برزت عظامهما : يالله !. أهو أنا .. أيمكن ذلك

ومريد مرتعشة يتحسس بها وجهه وما لبث أن ارتمي على مقعد كبير وهمس في صوت عميق خاله آتيا من خلف القبور

— أجل هذا .. أنا ..

ووسط سكون رهيب جلس يستعيد ذكرى مقابلته لها .. كان اسمه مارتن براون ولكنه كان معروفا بروجر براون

هل ذلك راجع لكونها قروية ؟.

انه لا يذكر الآن شيئا عن مقابلته الاولى لما يفانوى ويب بل يذكر تلك النشوي اللذيذة التي سرت في جسمه عندما تحدثت اليه .. لقد تحدثت اليه أناس كثيرون وسمع مئات الاصوات ولكنه لم يسمع صوتا له تلك الرنة الساحرة وذلك النغم العذب

ولا يزال يذكر أيضا ذلك البريق الذى يشع من عينيها السوداوين الواسعتين وهى تنقل بصرها بينه وبين سيارته الفاخرة . ذلك البريق الذى يفضح حبها وما تشعر به من سعادة في جواره كانت وادعة .. خجولة .. فما تحدثت الا واصطبغت وجنتيها بحمرة خفيفة .. شأن سائر القرويات .. ولكنها كانت تمتاز عنهم بل عن نساء العالم أجمعين .. بصوتها الملائكى الحنون ..

وانساب صوت ما يفانوى في حجرته هادئا رخيا .. واذا بها واقفة أمامه .. فرفع اليها رأسه وقام يهمس في اذنها :

— مايفانوي .. يا غادتى المعبودة اسمعينى انشودتك لتهدأ روحى الحائرة وتذوب الاحلام شيئا فشيئا .. ويعود الى نفسه .. فاذا به في حجرته وحيدا يقطع أرضها جيئة وذهابا .. وهو حائر مشدوه .. فيرجع على عقبه وقد اغرورقت عيناه وجرت دمعة حارة ملتهبة شعر بحرارتها تصهر عظام وجهه البارزة ..

اشعل لفافة تبغ وأخذ ينفث دخانها عاليا وهو ينظر الى سقف الغرفة بعينين زائغتين .. ووسط سحب الدخان المنعقدة فوق رأسه سبحت روحه اليها تناجيها وتبثها لواعج حبه ..

انه يحبها ويود ان يتخذها شريكة حياته .. ولكن انى له ذلك وهو الشاب الذى يتوق الى يوم يصبح فيه عظيما كيف يتزوجها وهى القروية الجاهلة التي لاتعرف شيئا عن عادات وأخلاق الطبقة الارستقراطية التى عين روجر نفسه بأن يندمج فيها ..

ادرك أن ليس في استطاعته أن يتزوج من فتاة قروية .. فأراد أن يبتعد عنها لا سيما وان الفتاة كانت تحبه فخشى أن تبنى عليه آمالها وأحلامها . وانقضى على مفارقته لها يوم .. وثان .. وثالث ويبرح به الوجد ويصرعه الغرام فلا يجد بدا من أن يذهب اليها ملبيا لنداء حبها .. ذليلا .. خاضعا .

وما أن تراه الفتاة حتى يشرق وجهها بالسرور وتلمع عيناها النجلاوان وتقول :

— ماكنت أظن يا مارتن انك تستطيع أن تفارقني طويلا ..

وتنطلق بهما السيارة الفاخرة تبتعد عن المدينة في طريقها الى ذلك الوادى الفسيح الذى كانا يقضيان فيه لياليهما

وينساب صوت ما يفانوى يقطع سكون الداوي .. تغنى أغنيات ساذجة . وتنشد أناشيد قريتها هوارتون بعبراتها الحلوة فينتعش روجر ويحيطها بذراعيه ويشعر بخفقان قلبها وبنفسها السريع

ورجع روجر الى منزله مضطربا . محموما :. فخلع ملابسه واستلقى على فراشه ولكنه ظل مستيقظا طيلة ليله .. فقد كان يشعر بأصابع غليظة تعتصر عنقه وتكاد تصرعه .. ماذا ؟. كان الاجدر به أن يقهر نفسه ويغلبها لا أن يقهر الفتاة التى تحبه

وقام من فراشه وهو يزأر كأسد غاضب :

الزواج .. محال محال .. والا لقضيت على مستقبلي قضاء مبرما . انى أخجل أن استصحبها معي الى مطعم أو دار من دور السينما فكيف أتزوجها هل جننت حتى أتزوج من قروية أمية فسخر منها صديقاتي وينفر منها أصدقائي وفتح نافذة غرفته فلاحت له خيوط

الصبح تتلالأ خلال ظلام الليل وهب عليه نسيم الفجر الرطب يداعب شعره ويبدو له طيف مايفانوي بقامتها الرشيقة وقدها المياس .. وهي تنشد له اناشيد قريتها هوارتون

— سأتزوجها .. فأكفر عن ذلك الاثم الذي اقترفته .. وهي تحبني وتتوق الى ذلك اليوم الذى تصبح فيه زوجتي ولكن مستقبلي .. أأقضي عليه

وابتدأت الصور تجتمع امامه بتناقض بشع .

تعليمه في الجامعة حيث كان يتخصص في العلوم الاقتصادية . مركزه الاجتماعي الجديد كسكرتير احدى شركات التعدين الكبرى وأخيرا .. زوجا لمايفانوي وبت القروية

اوه .. ان هذا مستحيل .. فكيف يقيم المآدب والحفلات في منزله وكيف تستقبل زوجته الزائرين ؟

وما اشرقت شمس اليوم التالي حتى ذهب روجر براون اليها ليخبرها بأنه لا يستطيع أن يتزوجها .. والا ضاع منه مستقبلا . كان يجاهد ويناضل منذ زمن طويل ليمهده

لم تنبث الفتاة ببنت شفة ولم تقف ساخطة بعد أن استباح اعز ماكانت تحافظ عليه . بل اخفضت بصرها الى الارض وقد تخضب وجهها بتلك الحمرة الخفيفة

وتكلم يفضي اليها بما عزم عليه .. فتنتفض الفتاة وتقوم عن مقعدها في خوف وجزع . فلقد طلب منها ان تكون عشيقته .

وبكت مايفانوي حلما جميلا عاشت فيه سويعات

فكرت ... فوجدت نفسها وامها العجوز وحيدتين وسط لجة زاخرة .. ولم تجد من يعطف عليها ومن يخطب ودهما في بلدة هما غريبين عنها . وفوق ذلك فهي تحبه . بكل قلبها . فارتمت على صدره منتحبة وهي تصيح

— مارتن .. لتفعل بي ما تشاء ... فأنا بين يديك

وأعد روجر كل شيء . فاستأجر لها منزلا صغيرا في قرية تبعد عن المدينة ١٠ أميال حيث لا يعرفه أحد هناك من جيرانه القرويين الذين ما لبثوا ان باتوا يعتقدون أنه حقيقة زوج مايفانوي

اما امها المسز هيستر ويب فلم يكن عسير عليها أن يوهماها بأنهما تزوجا سرا . فذهبت لتعيش مع ابنتها

ومرت الايام وروجر سعيد فلقد كان من دواعي السرور أن يسير سيارته يطوي بها الاميال بين مناظر الطبيعة الخلابة . ذاهبا الى القرية بعد خروجه من عمله .. فيجد راحته قريبا من مايفانوي وبين احضانها . يشعر بحبها جليا واضحا

وفي ذات يوم يدعو مستر فرنك مدير الشركة روجر لتناول العشاء في داره حيث يتعرف بابنته كورا الحسناء وما ان تقع بصره عليها حتى يقول في نفسه

— ها هي الفتاة التي اختارها لتكون شريكة حياتي .. فهي عصرية ومتعلمة وستفتح لي أبواب السعادة على مصراعيها فادخل تلك الحياة الارستقراطية التي منيت بها نفسي . ومن يعرف ! ربما كنت خلفا لوالدها في ادارة الشركة

وبعد أن خرج من منزلهم الفخم . كان طيف كورا بشذاها العطر وابتسامتها الجميلة تحتل جميع حواسه . وعندما جلس في منزله الحقير الصغير على حافة الفراش الذي كانت تنام عليه مايفانوي . وقد اضطرب نظام شعرها وبهت وجهها أخذ يقارن بينهما .

ومنذ ذلك اليوم تخمد جذوة الحب المتقدة التي كانت تضطرم في قلبه فلقد شعر باشمئزاز ونفور نحو تلك الحياة التي اختارها . وزاده نفورا منها عندما أخبرته مايفانوي ان الثمرة تتحرك في احشائها .. ثم لم يكمل العام حتى تلد طفلة جميلة تضع فيها كل حبها وآمالها .

ابتدأ روجر يتحول عنها فاهمل شئونها ولم يعد يرغب في أن يراها .. بل كان يظهر كراهيته ومقته لها ولابنتها في كل آونة فحزنت مايفانوي وغاض بريق جمالها ... ولم تعد تنشد له تلك الاناشيد الساذجة عندما يجلسان في حديقة المنزل

ويطفح الكاس .. ففي كل يوم ترى مايفانوي من عشيقها لونا جديدا من التعسف والاضطهاد . فعزمت على الرحيل مع امها الى قريتهم هوارتون . في ذات مساء بعد أن تناولا طعام العشاء وقامت مايفانوي عن المائدة وقالت لأمها

لنعد العدة يا أماه للرحيل غدا الى قريتنا هوارتون

— هل مارتن يريد ذلك ؟

— هذا ما ادركه من معاملته لنا ولكن من سيعتني بنا والطفلة

— ليس هذا من شأنه . فلماذا يكلف نفسه تلك المشقة

انا لم نتزوج

وتصعق المسز هيستر وترتعش جسمها فتقدم من روجر وتمسك كتفيه وتهزهما هزا عنيفا

— ما .. ماذا .. هل هذا حقا ؟ .. تكلم :

فيجيب في صوت حزين

— اجل ؟

البقية على صفحة ٥١



الـكتب والصحف والناس

زعماء الادب الانجليزي.. في كتاب واحد

واذا اجتمعت كل البيئات في الانجليز — بالنسبة لنا نحن الشرقيين علي الاقل — فانهم يمتازون بحسنة واحدة وهي انهم عند ما يطلب منهم متعاونين اخراج عمل واحد فانهم علي العكس منا — يلبون هذا النداء ويتناسون كل الاحقاد التي بينهم .. ان كانت هناك احقاد!

اذكر ذلك الآن بمناسبة ذلك الكتاب الغريب الذي صدر في لندن اخيرا باسم «هدية الاميرة اليزابث» وقد كتب هذا الكتاب خصيصا لكي توزع نسخه على الاطفال الذين يعالجون في مستشفى الاميرة اليزابث.

ولا بد ان تدهش عندما اذكر لك اسماء من اشتركوا في كتابة هذا الكتاب .. اذ على راسهم الكاتب المعروف (جيمس باري) مؤلف رواية «كريستون العجيب» التي كانت مقررة على البكالوريا في عام من الاعوام. ثم «هيو والبول» الذي لخصت له الجامعة بعض قصصه ويحضرني منها الان تلك التي لخصها الاستاذ رئيس التحرير بعنوان البحيرة.

وقد تدهش اكثر عندما اذكر لك ان الرسام الكاريكاتوري المعروف «والت ديزني» خالق ميكي ماوس قد اشترك في هذا الكتاب بصحيفة مصورة رسم فيها فأره الصغير وهو بين من اشتركوا في كتابة مواضيع ذلك الكتاب.

وفي رايي ان احسن صفحات ذلك الكتاب هي تلك الصفحات التي تعمد فيها الناشر نشر صور المؤلفين الكبار عند ما كانوا صغارا .. لاني اعتقد انه منظر لا يخلو من السرور ان يرى القارىء كيف كان شكل باري العجوز .. عندما كان طفلا !!

الأدب الجديد في اليابان

وأظن اني لست في حاجة للتمهيد لذلك الخبر الذي أود كتابته بمقدمة طويلة أو قصيرة عن نهضة اليابان الحديثة .. وعن .. وعن الخ

الخبر وما فيه — كما تقول صحفنا الموقرة — ان اليابان قررت ارسال احد شعرائها في رحلة ثقافية الى الخارج

وقد قرر هذا الشاعر — الذي اطلقت عليه الصحف لقب قنصل اليابان الثقافي — زيارة الهند وسيام

ومهمة الشاعر الشاب في رحلته هذه محاولة الجمع بين الثقافتين الشرقية والغربية ...

وقد حاول هو بنفسه ذلك قبل قيامه بهذه الرحلة. فقد كان يكتب الشعر باللغة الانجليزية .. مستعينا في ذلك بالاخيلة اليابانية. وهو جمع كما ترى. غريب !

شيكسبير وحيرته في كتابة اسمه

وقد كان اخراج مسرحيتين من مسرحيات الشاعر الانجليزي الخالد شيكسبير سببا في اثارة الذكريات الكامنة في صدر كل من يعرف شيئا عن شيكسبير ... ولم تجد هذه الذكريات لها منفذا الا على صفحات الصحف

وقد كان أظرف ما كتب عن شيكسبير بهذه المناسبة هو ما ذكره احد الكتاب بعد رجوعه الى (اصول) مسرحيات شيكسبير من ان شاعرهم الخالد .. كان يخطىء في هجاء الكلمات وكان اكبر خطئه في هجاء اسمه نفسه.

ومن يعرف الطريقة التي يكتب بها شيكسبير الانجليزية يرى ان الحق كان على شيكسبير لوقوعه في ذلك الخطأ .. خطأ معرفة عدم كتابة اسمه .. لأنه والحق يقال .. يمكن كتابته علي الرد من شكل!

طريقة جديدة في اخراج المسرحيات الانجليزية!

وللمرة كم لا ادري. اري نفسي اتعدى علي اختصاص الزميل محرر باب أنوار المدينة واتحدث هنا — في الكتب والصحف والناس — عن المسرح وشئونه.. على الرغم من أن الزميل يرى انه ليس من حق هذا التعدي ... ولكني اتخلص منه دائما باعتذاري انه يتحدث عن المسرح المصري بينما اتحدث انا .. كلما سنحت الفرصة عن المسرح الاجنبي.

وحديثي اليوم عن المسرح الانجليزي الذي بدأ موسمه في الأسبوع الأخير. وقد اعلن احد مسارح لندن عن طريقة

جديدة يتبعها في الاخراج وهي انه طلب من اغلب مخرجي انجلترا المعروفين ان يعاونوه في اخراج مسرحياته وترك لكل منهم تخصيص المسرحية التي تروق له.

وتحدث مدير ذلك المسرح عن ميزة تلك الطريقة فقال انه بذلك يتيح الفرصة للمشاهدين لأن يروا في مسرح واحد اخراج أحسن المخرجين الانجليز ويحكموا بأنفسهم على ذوقهم في الاخراج.. على مسرح واحد من مسارح لندن.. دون ان يتعبوا أنفسهم بالجري وراءهم على مسارح لندن لكي يروا هذا الذوق!

عسى ان نرى هذه الطريقة في الفرقة الحكومية عندنا.. بل أغلب ظني أنها اسهل عندنا منها في لندن لأننا والحمد لله — الذى لا يحمد على مكروه سواه — لا يوجد بيننا أكثر من مخرجين أو ثلاثة!

مكتبة متنقلة في فرنسا

وعلى الرغم من ان نسبة المتعلمين في الطبقة الوسطى بين الفرنسيين.. أكبر منها في أمثالهم من الانجليز — باعتراف الانجليز أنفسهم — على الرغم من هذه الحقيقة الواضحة فان أفراد هذه الطبقة في فرنسا قد يقضون حياتهم دون ان يقرأوا كتابا واحداً.. خصوصاً المقيمين منهم في الارياف وذلك لانعدام المكاتب في مثل هذه البقاع من فرنسا.

وقد لاحظت مكتبة «هاشيت» الفرنسية ذلك فكان أن أعدت سيارة كبيرة ثم حملتها بكمية وافرة من الكتب التي صدرت في باريس أخيراً ثم أرسلتها تطوف ببلدان فرنسا الصغيرة..

واستقبل أهالي هذه البلدان سيارة هاشيت بشيء كثير من الدهشة. والفرح واقبلوا يرون نهمهم من السيارة الأدبية.. مما جعل مكتبة «هاشيت» تفكر في تطويل رحلة السيارة التي تحمل بين جدرانها مكتبة.. بل أكثر من ذلك مما جعل المكاتب الانجليزية تفكر في انشاء مثل هذه المكاتب الرحالة!

أخبار أدبية صغيرة

أصدرت «مسز لندبرج» زوجة الكولونيل لندبرج الطيار الامريكي الذى اشتهر اسمه — وان كان لا ينقصه شهرة في ذلك الوقت — بحادثة خطف طفله الوحيد وقتله بين الغابات.. أصدرت أخيراً كتاباً اسمته «نحو الشرق» وصفت فيه رحلة زوجها الطيار الأول في اختراق المحيط..

وقد يستغرب القارىء لقيام الزوجة بهذه المهمة.. مهمة وصف هذه الرحلة الخطيرة.. ولكن قد تزول دهشته لو علم أن «مسز لندبرج» كانت في هذه الرحلة تقوم لزوجها مقام عامل اللاسلكي!

***

أهم أخبار برلين الادبية هذا الاسبوع هو الخبر الذى يقوم حول المشكلة التي تحاول الحكومة الألمانية حلها الآن.. مشكلة غلاء أثمان الكتب الالمانية.. فانها وان كانت رخيصة في برلين الا أنها عندما ترسل الى الخارج يصير ثمنها كبيرا مما يجعل كمية البيع منها قليلة.. والحل الوحيد الذى ارتأته الحكومة الالمانية هو انقاص تكاليف اصدار الكتب حتى تتمكن بذلك من أن تحتل مكانها بين كتب الدول الاخرى!

رجالُ الفكر

جون كيتس

١٧٩٥ — ١٨٢١

كان في شعره يستوحى المثل في العليا الاغريقيه فجاء شعره رائعا طريفا يخالف في روحه أغلب ما كتبه شعراء الانجليز!

كان ينظر الى الجمال بعيني فنان. ومن شعره كانت تطل الرومانتيكيه التي تشبع بها كيتس في شبابه

ولم يخل شعر كيتس من بضع قصائد غرامية رائعة اوحى بها اليه غرامه الصبيانى العجيب الذى نشأ بين مذاود البقر.. في زريبة قريبة من منزل الشاعر الشاب!

مصر فى الحرب العظمى

الجيوش الانجليزية تحتل هليوبوليس بالاس وميناهاوس

كان نشوب الحرب بين ايطاليا والحبشة سببا فى اتجاه انظار العالم الى هذه الحرب.. ثم بالتالي الى المصير الذي ينتظر مصر فى هذه الحرب القائمة الآن.

ومن الغريب أنه بينما فى الوقت الذي تتطلع فيه أنظار العالم الى موقف مصر. من الغريب أننا نرى مصر نفسها لا تأبه بموقفها من هذه الحرب.. أو على الاقل هذا ما يبدو لنا..

وقد جعلتنا هذه الحرب القائمة بين ايطاليا والحبشة الآن.. والتى ينتظر بين كل وقت وآخر أن تتسع فتصبح حربا عالمية.. اقول جعلتنا هذه الحرب نرجع بذاكرتنا الى الوراء أعواما.. أصل بعدها الى الحرب العظمى.. عام ١٩١٥!

عندما نشبت الحرب فى اغسطس عام ٩١٤ رأي الانجليز أنه لا خطر على مصر مادامت تركيا على الحياد. وكان الانجليز يعتقدون أن ما من قوة على الارض يمكنها أن ترغم تركيا على دخول الحرب فى صفوف الحلفاء.

ليس ذلك فقط بل أن مصر وحدودها الطبيعية التي تحول بينها وبين أي غارة من أي ناحية من نواحيها.. كل ذلك جعل الانجليز ينصرفون الي الدفاع عن أجزاء من ممتلكاتهم يهددها اكثر من مصر!

وكان ان سافرت القوات الانجليزية المقيمة فى مصر تاركة البلاد فى حراسة الجيش المصرى.. المكون من أبنائها الابرار!

وبين شهرى يناير وفبراير من عام ١٩١٥، وبينما كانت انجلترا منهمكة فى محاربة اعدائها. اذ بتركيا تعلن الحرب على انجلترا.. وكل غرضها من هذه الحرب.. إرجاع مصر الي حظيرة املاكها!

وساقت تركيا نحو مصر من الناحية الشرقية.. شرق قناة السويس جيشا يتكون من نحو ١٤٠٠٠ جنديا يحملون معهم عدداً من مدافع الميدان. بل اكثر من ذلك. كان معهم عدداً من القوارب المعدنية المفككة الى قطع صغيرة.. والمعدة لتركيبها عند وصول الجيش الى قنال السويس.. حتى يتمكن الجيش بها من اجتياز القنال.. ولمحاربة الجيش الانجليزى فى مصر!

ووصلت الى اسماع قواد الجيش الانجليزى فى مصر — الذى كان قد تقاطر فى سرعة عقب اعلان تركيا الحرب — وصلت الى اسماع هؤلاء القواد خبر الاستعدادات الهائلة التى تستعدها تركيا لملاقاة الجيش الانجليزي فكان ان قرر هؤلاء القواد ترحيل أغلب فرق الجيش الانجليزى حيث يحاربون العدو في أرضه... على العكس مما تتوقعه تركيا!

وفى ابريل من نفس عام ١٩١٥.. وصلت القوات الانجليزية الي الدردنيل والتحمت بالجيوش العثمانية. واظن ان القارىء لا ينتظر منى ان أذكر له نتيجة هذا الالتحام.. إذ يكفيه ان يعرف كما هو يعرف الآن — ان انجلترا لا تزال مقيمة بجيوشها فى مصر

وكما تجىء الينا الاخبار والاشاعات الآن من روما وأديس أبابا حاملة الينا أنباء الامراض الفتاكة التى تصيب أفراد الجيش الايطالى.. كما تجىء الينا الآن هذه الاخبار.. فان من حق القارىء ان اذكر له ان مثل هذه الاخبار كانت ترد على مصر فى ربيع عام ١٩١٥ ولكن باختلاف واحد.. وهو شيوع الامراض بين الجيوش الانجليزية... بدلا من الايطاليه الآن!

وتقاطرت المستشفيات الانجليزية الى مصر عقب وصول هذه الانباء المقلقة..

وكان مستشفى الجيش الاسترالى هو أول المستشفيات وصولا الي مصر وتوزعت فرق المستشفى فاحتل قسم من أطبائه فندق هليو بوليس

بالاس بمصر الجديدة وأحالوه الي مستشفي يعالج فيه المرضى من الجنود كما احتل الفريق الآخر فندق مينا هاوس المجاور للاهرام .. واتخذ منه هو الآخر مستشفي .. للجيش !

وكانت حركات الاحتلال تسير فى الاسكندرية مثل زميلتها فى القاهرة تماما .. إذ كان ان احتلت بعض فرق الاطباء مدرسة العباسيه الثانوية وملأت غرفها بالمرضى ثم تبعتها باحتلال كلية فكتوريا ..

وفجأة .. وبدون سابق انذار رأي مديرو المستشفيات العسكرية فى القاهرة والاسكندرية .رأى هؤلاء وفود الجند الانجليز الجرحى يتقاطرون اليهم من الميدان الحربى فى غاليبولى .. بعد ان التحم الجيشان فى ابريل عام ١٩١٥

وفى سرعة هائلة رأى أطباء الجيش الانجليزي مستشفيات الاسكندرية والقاهرة تكتظ بالمرضي فماذا يفعلون لانزال الوفود القادمه ؟.

ليس أمامهم الا أن يحتلوا بنايات اخرى لنفس الغرض .

وكانت اولي البنايات التي وقع عليها اختيار هؤلاء الأطباء لهذا الغرض .. هى بناية قشلاقات الجيش المصرى برأس التين .. ولما كانت هذه القشلاقات خاليه من الجنود المصريين فى ذلك الوقت فان الاطباء الانجليز رأوا الفرصة سانحة لاحتلالها .

ولم يكفهم هذا الاحتلال . . . بل ارسل كبير منهم فى ذلك الوقت الي أحد أصدقائه فى لندن يصف له قشلاقات الجيش المصرى .. بأنها اسطبلات !

وفى القاهرة اتسعت حركة الاحتلال ووقعت مدرسة السعيدية فريسة لاطباء الجيش الانجليزى .. وتبعتها الناصرية الابتدائيه . ثم انتقل نظر الاطباء الي ضواحى القاهرة .. ووقع نظرهم على فندق الحياة فى حلوان . . . وراق فى اعينهم .. وبعد ذلك .. أظن انى لست فى حاجة لأن اقول لقرائى انهم ملأوه هو الآخر بالاسرى !

وقد يسر القارىء أن أذكر له حركات الجيش التركي فى الحرب العظمى فيما يتعلق بمصر .

كان الانجليز يعتقدون أن الاتراك على موعد مع مسلمي القطر المصرى والقاهريين منهم بصفة خاصة .. على الاتحاد ضد الانجليز واخراجهم من مصر ..

ولكى يضمن الاتراك نجاح حيلتهم فانهم اتفقوا مع الاشراف السنوسيين على مهاجمة القاهرة من الغرب .. من صحراء ليبيا .. بينما تكون القوات الانجليزية منهمكة في محاربة القوات العثمانية فى صحراء سينا ..

هذه هى الخطة التى دبرها الاتراك للاستيلاء على مصر مرة اخرى ..

وكان أخوف ما يخافه الانجليز هو أن يلقى الاتراك الالغام فى قنال السويس لنسفها بطريقة (علي وعلي اعدائي) .. كما قال شمشون .. وما اشبه الامس باليوم

ولكي يمنع ذلك الخطر المنتظر فانهم صفوا قواتهم فى صفوف على جانبي القنال .. وهى محاولة أرغمت عليها انجلترا لحماية القناة .

وعلمت انجلترا .. بواسطة جواسيسها بالاتفاق الذى ذكرته لك .. عن الجيوش العثمانية والسنوسيين فكان أن أعدت لتركيا قوة تماثل قوتها

وسرحت للسنوسيين بعض جيوشها فى مصر .. وأنزلت على الاثنين ضربة واحدة .. وفشل اتفاق الاتراك وخاب أملهم .

وكانت النتيجة ان ظلت مصر تحت رحمة الانجليز حتي اليوم .. ومن يدري ربما قامت الحرب العالمية بعد قليل .. من يدرى ربما تخرج منها مصر .. وهى لا تزال تحت رحمة .. الانجليز

ف ..



حسن الملواني

لا شك أنك تسير بخطى واسعة إلى ما تصبو إليه من نجاح، ولا شك انك وصلت الى مكانة يجب ان تعمل على تقويتها وتدعيمها.. أو المحافظة عليها على الأقل..

أسوق لك ذلك، بمناسبة ما سمعناه منك فى فاصلك الحجاز كار الذي غنيتنا فيه دورا من تلحين المرحوم محمد عثمان هو دور (ياما انت واحشني)

استمعت اليك، وأنت تغني ذلك الدور الخالد، وعجبت لتهاونك فى حفظ هذا الدور الي درجة غنيته لنا مشوها ممسوخا.... يبعد بعد السماء عن الارض عن الأصل فى كثير من حركاته...

لا . لا ياصديق، ان هذا القلم، يود ان يسجل لك دائما ما انت أهل له من دقة فى الحفظ والألقاء. ونصيحتى ألا يغرنك اليوم لتشغل به عن الغد، بل لتعمل لمستقبلك كما نعهد فيك

ولا تنس أنك حين تغني مثل هذه الادوار القديمة، يجب ان تستكمل الفاصل بالقاء توشيح من نفس النغمة فلماذا ياترى اهملت ذلك الامر؟ نود منك أن تعمل على تلافى ذلك النقص المعيب، وانا لمنتظرون..

الآنسه «س»

وللمرة الثانية استمع الى الآنسه سعاد، وللمرة الثانية أريد فى شغف أن أتعرف على مواطن الموهبة والاعجاز لا صوت الآنسه المحترمه

وقبل أن نستعرض ما القته علينا الآنسه لنبحثه من الوجهة الفنية، نود أن نسوق لها كلمة خالصة

استمعت للآنسة هذه المرة فى كثير من الثمن فى فاصل من نغمة الحجاز كار كورد غنتنا فيه طقطوقة من تلحين السنباطى، وخرجت من ذلك الفصل برأى أود لو عارته الآنسه اهتمامها

ذلك، أن الآنسه، قدغامرت بنفسها وصوتها فى معمعان الموسيقى الصاخب قبل الأوان.. قد يكون ذلك بسبب اختلاط الأمر على القائمين بأمر تعليمها وتزويدها، مما جعلهم يعجلون بإبرازها للجمهور قبل أن تتذوق الموسيقى الشرقيه بألوانها الكثيرة، وقبل ان تتطبع فى نفسها صور هذه الالوان، فتغنيها – اذا ما غنت – دون كلفة أو ارهاق. وان المستمع الى الآنسه فى تلك الطقطوقة ليتبين لأول وهلة صدق ذلك القول فان الآنسة لتحاول فى مشقة، أن تؤدى نغمة الحجاز كار كورد، وكم كان صوتها لا يقوى على تأدية المقامات الاساسية

ليس يكفى يا آنستى الناشئة، ان يكون الصوت رقيقا حنونا، بل لا بد وان يزود بصور النغمات وانطباعها في النفس.. وحين تتذوقين طعم النغمات المختلفه، وتتطبع فى داخل نفسك، تجدين صوتك قد تكيف لها، فأداها دون عناء، وبلمات طبيعية غير متكلفه

أنا لا نرضى لك بحال ان تخرجى الى الميدان عزلاء، نود ان نستمع اليك وأنت ترددين صدى ما فى نفسك من عاطفة ووجدان..

فمتى ياترى يتاح لنا ذلك؟

حفلة نادى الموسيقى

بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك، أقام نادي الموسيقى، حفلة موسيقيه، أذيعت بالرادبو، وذلك فى مساء الثلاثاء الماضى.

ولقد وفق النادى فى احياء تلك الحفلة الشيقه، بل لقد أليستها المناسبة – مناسبة عيد الجلوس – بهاء ووقاراً

فرقة عبد الرحيم محمد

بدأت الحفلة بفاصل موسيقي مقام راست سوزناك سمعنا فيه تقاسيم عود فسماعى سوزناك طاطيوس، فتقاسيم كمان، فتوشيح (ياعذيب المرشف)، فليالى وموال فدور (البلبل جانى)

وإنى لم أعهده فى الاستاذ عبد الرحيم من حبه للحق، أقول له فى صراحة، أن فرقته فى مجموعها مفككة غير متكافئه ولا متآزره

يا أستاذ عبد الرحيم.. لي نصيحة أود ان تستمع لها.. ذلك انه لا يمكن أن يوجد الانسجام بين أعضاء فرقتك، ذلك لأنهم يعتمدون عليك فى الأداء، وقد لا أكون مغاليا اذا قلت أنهم من الضعف بحيث لا يمكنهم ان يعتمدوا

على أنفسهم . كل منهم لو انفرد لكان وحدة ضعيفة ، وانه لمن الصعب أن نشيد صرحا عاليا من بقايا مهلهلة بالية . لا تقوى على مغالبة الزمان .

كم نود ان تكون فرقتك مثلا أعلى للفرق القوية المتماثلة فى الكفاءة حتى تخرج لنا القطع الصامتة فى قوة مصحوبة بالعاطفة ورقة العزف .

أما المغنى ، فلا أظنك تجهل شدة ضعفه . ولا شك أن كل من سمعه فى فى القاء ليا ليه من نغمة السوزناك ليتبين معى ذلك الضعف فى القفلات على انى اشكر للفرقة دقتها فى أداء حركات الدور على الواحده ، والمذهب على المصمودى بدقة .

على أنى لا أنسى ان أنبه عبد الرحيم ، الى سوء اختياره لهذا الدور الملىء بالنواح والبعد عن الاوطان و ..

وكم كان جميلا ان يتخير من الادوار ما يتناسب وجلال تلك الليلة وان عبد الرحيم لخير من يعلم ان لكل مقام مقال .

عبده السروجي

استمعت اليه فى فاصل من مقام العجم وكم كان جميل منه ان يلقى علينا موالا أصيغ فى عبارات تتناسب مع ما أعدت له هذه الحفلة وهو (لك ياملیك البلاد كل البلاد بتميل) .

ثم سمعنا منه مونولوج يابدر تحت ضياك . ولقد كان السروجى على كل حال موفقاً فى ذلك الفاصل فلقد أداه باجادة يشهد بها تصفيق المدعوين لولا أن الطبقة التي كان يغني منها كانت عاليه مما اضطره لأجهاد صوته

رباعى مصطفى رضا بك

. . . وبعد طول الأحتجاب ظهر رباعي رضا بك ليسمعنا فاصلا صامتا من مقام البياتى .

بدأ الرباعى بتقاسيم على العود من صفر علي وكيل المعهد الفني .. ولأول مرة أمام الميكرفون نستمع الي الاستاذ صفر فى تقاسيمه التى يغلب عليها الطاوور القديم .. وان المستمع الى تقاسيمه ليتبين انه لا يعنى بها عنايته بالتأليف ، فله عدة سماعيات وبشارف تعد مثلا فى الوضع والتأليف وقد يكون انهماكه فى التأليف وشدة انغماسه فيه جعلاه يغفل أمر التقاسيم .

ثم سمعنا بعد ذلك سماعى عشاق عزيز دده .. ولشد ما دهشنا له أن تكون الآلات الثلاث كل واحدة منها فى طبقة خاصة ، وخصوصاً القانون الذى كان منخفضا فى مقامه عن العود والكمان ، ولقد كان لتباين طبقات الآلات الثلاث السبب الأكبر في عدم انسجام الرباعي وتنافر حركاته .

ثم سمعنا مصطفى ممتاز فى الكمان يعزف بعضاً من التقاسيم البياتى كانت فى جملتها حسنة ، وتأخذ فى جملتها شدة سرعته فى الأداء . ولقد يرجع ذلك الي ضيق الوقت ، لكن ، لو علم الأستاذ أن القليل مع الأجادة خير من الكثير مع (الكلفته) لما أسرع بهذه الدرجة المؤلمة ..

> تسائل لجنة الفنون الجميلة ومعهد الموسيقى عن السبب فى إجحاف قيمة كتاب حياة الموسيقى العربية الذى تقدم به الموسيقار شريف طوسون العلايلي على الرغم مما حواه ذلك المؤلف النفيس من درر فنية . . .

ولعل مصطفى بك رضا كان أكثر أعضاء الرباعى توفيقا ، فلقد كانت تقاسيمه ذات الطاوور « العقـّدى » مطربة مشجيه ! مما جعل المدعوين يقاطعونه بالتصفيق غير مره ، فنشكره علي ذلك ..

محمد صادق

ياترى يا أستاذ ، لم ، ترقع فى ألحانك فتأخذ قطعة من هنا وقطعة من هناك وحركة من هذا ولازمة من ذاك ؟

استمعنا اليك في فصل من مقام الكورد على ادوكاه ، غنيت فيه منولوج لقاء الحبيب . ولا أدرى السر فى تسمية ذلك المنولوج ذاك الاسم الذى لا ينطبق ابدا علي اللحن

ياسى محمد ياصادق .. ألحانك كلها تغلب عليها روح واحدة وطريقه واحدة ولون واحد .. وما ذلك الا البكاء والنحيب والشهنفة وان لقاء الحبيب طبعا يستلزم بهجة النفس وغبطتها لا عويلها ونحيبها وقد كان يجدر بك ان تسمى اللحن فراق الحبيب ، لما يستلزم الفراق ألم ولوعة ..

ولعلك تود ان تكون تصوريا فى موسيقاك ، لكنك للاسف لا تلبس اللحن شيئا من روعة المعانى ، لان روحك الحزينة تغلب على جميع اغنياتك فتلبسها ثوب الحزن والنحيب

لتفسح لنفسك المجال في شتى النواحي فلا تكفينا منك تلك الألحان الباهته ؟

ولعلك شعرت بضعف ذلك اللحن الذى ألقيته فى حفلة نادي الموسيقى لما قوبل به من فتور شديد

فهلا تحاول أن تلون ألحانك حتي لا يسأم سامعوك ، . . .

نود ان نسجل ذلك فى المستقبل القريب ؟

«بهى الدين»

الاسكندرية في الليل

صالة بيا

انتهى عمل الآنسه بيا وفرقتها في الاسكندريه واغلقت أبواب صالتها في اليوم الاول من شهر اكتوبر وكانت قد اعلنت عن قيامها برحلة الى فلسطين تستغرق خمسة عشر يوما تعود بعدها الى القاهرة لعمل البروفات استعدادا لافتتاح صالتها الجديدة بالقاهرة كازينو بديعه سابقا — ولكن سرعان ما تغيرت فكرة القيام برحلة الى فلسطين وتحولت الى رحلة بالوجه القبلي ... وأخيرا الغيت رحلة الوجه القبلي أيضا وانتقلت الفرقه جميعها الى القاهرة لعمل البروفات استعداداً للافتتاح الذي تقرر ان يكون في اليوم الاول من شهر نوفمبر .

إلى سوريا

كنا ذكرنا في الاعداد السابقة خبر حضور احمد الحاك الى الاسكندرية واتفاقه مع الراقصات زوزو لبيب وزينب السودانية وساره وخيرية صدقي وكان موعد سفر هذه الفرقة في الاسبوع الماضي فسافرت من ميناء الاسكندريه التي تحولت يومئذ الى حديقة جميلة من حدائق الورد لكثرة الباقات والاسبته التي قدمت الى الراقصات

وقد رافق هذه الفرقة في الرحلة جميل جمعه الذي يقال انه مشترك مع أحمد افندي الحاك في العمل .

الف ليله

افتتحت فرقة الشقيقتين بينا ونادية موسمها الشتوي هذا الاسبوع مساء الخميس الماضي بكازينو الف ليله فنجحت نجاحا كبيرا الا انها نوجئت في الليلة الاولى بمصادرة الاسكتش الاول الذي انفقت عليه ادارة الفرقه مصروفات هائلة للاخراج والملابس وهو اسكتش « الغازات الخانقه » فقد اعتبرته محافظة الاسكندريه قطعة « مثيرة للشعور » فأمرت بعدم تمثيله ماكان من الفرقه الا ان تستبدله باسكتش (جزيرة العرايا) وهو من الاسكتشات القديمة التي أخرجتها الفرقه نفسها أيام ان كانت تعمل بتياترو ديانا

خروف .... غزال

وفي اليوم الثالث لعمل الفرقه بهذا الكازينو الجديد قدم شاب يدعى غزال الى ادارة الصالة « خروفا صغيرا » كهدية اعجاب وتقدير فأمرت ادارة الفرقه بذبح هذا الخروف وعمل حفلة غذاء به لجميع الافراد

وكانت هذه الحفلة في ظهر يوم الاحد الماضي بنفس الصالة وقد افتتحتها الآنسة بينا ومعها الراقصه رجاء بصفتها صديقة الذي قدم الهدية

وقد تبرع لهذه الحفلة الصديق العزيز حسين افندي علوان بزجاجات البيرة التي يقال انها وصلت الى الاربعين زجاجه .

شان .. فول

شوهدت الراقصة رجاء رستم في اليوم الثاني لهذه الحفلة — حفلة الخروف تتناول « الفول والطعمية » مع المطرب محمد عبد المطلب وموسى حلمي وحسين المصري الممثل بفرقة بيا في محل بائع الفول الواقع تحت صالة الف ليله ، وقد اتضح ان وليمة الفول هذه تكلفت شلنا كاملا اخذه حسين المصري من الراقصه رجاء بعدان وعدها برده اليها بعد قبض القسط ، ولكن للاسف مازالت رجاء تطالب به الى الآن دون أية فائدة خصوصا وان موسى وعبد المطلب قد سافروا الى القاهرة برفقة الآنسة بيا أما حسين المصري فقد بقي في الاسكندرية للعمل مع فرقة بينا ونادية .

فرقة فوزي منيب

مازالت تعمل فرقة الممثل فوزي منيب على مسرح تياترو ديانا ولكن أكثر راقصات الفرقه وممثلاتها قد امتنعت عن الحضور لتأخر الادارة في دفع الاقساط .

كيكي

وكانت الممثلة الاولى لهذه الفرقة بعد انتقالها من كازينو الانفوشي الى تياترو ديانا الممثلة كيكي وكانت ادارة الفرقة قد دفعت لهذه الممثلة خمسة عشر يوما مقدما على اعتبار انها تتناول مرتبها كل ١٥ يوم ولكن ما كاد يمر على عملها بالفرقة عشرة أيام حتى حدث ان طلبها بالتليفون من القاهرة صديق عزيز عليها وكانت تعمل على المسرح وقتئذ فلم يتمكن العامل من طلبها للتكلم بالتليفون الا بعد ان انتهت المسافة التي دفع فيها صديقها الى « الترنك » ثمانية قروش صاغ فهاجت وماجت واخذت ملابسها وعادت الى القاهرة دون ان ترد الايام الباقية عليها ، وقد حلت محلها بالفرقة الممثلة فيوليت صيداوي .

صالة كوت دازور

تقع هذه الصالة بكامب شزار بجانب كازينو بلافيستا ولكنها للاسف تفتح وتبقى طول الصيف ثم تغلق ابوابها دون ان يعلم بها أحد سوي صاحبها وجرسوناتها والمونولوجست حسن صالح الذى يعمل بها دائما وباستمرار ونظام الاجور في هذه الصالة ان يدفعها أكل للارتست فالراقصة المعروفه تتناول الغذاء والعشاء يوميا والراقصة الغير معروفه تتناول الغذاء فقط كذلك المونولوجست ورجال الاوركستروقد اغلقت هذه الصالة ابوابها أخيراً وتوزعت راقصاتها على تياترو ديانا وصالة الف ليله ، وقد انضم المونولجست حسن صالح الي فرقة فوزى منيب .

أخبار سريعه

انضمت الى صالة الف ليله الشقيقتين بنوتشيا وجينا والراقصه زيزى محمد

سافرت الي القاهرة المونولجست دوللى حلمي لتعمل بفرقة رتيبه وانصاف رشدى .

عادت الراقصه بديعه فوزي الى العمل بعد ان قضت مدة كبيرة في منزل الزوجية وانضمت الي فرقة فوزى منيب .

« سوسو »

رسالة فلسطين

عودتنا مصر الشقيقة ان تفحنا بين آونة واخرى بطاقة من زهور فنها العطر وآخر هذه المنح فرقة الموزيكهول المصرية التى سيرها الينا مكتب الاعمال المسرحية والسينما بمصر بالاشتراك مع الثرى الوجيه والتاجر اليافى الكبير رضوان خليل الحلاق ، فوجدنا فى هذه الفرقة اقوي مجموعة فنية شاهدتها مسارح فلسطين، وقد رحبت بها البلاد من اقصاها الى اقصاها ، وصادفت من النجاح ما لم تصادفه فرقة من قبلها والذى زاد فى نجاح هذه الفرقة الفريدة ، فرقة عبد الحليم واشباله ، ملوك الرياضة فى الشرق ، هذه الفرقه التى كانت تنتزع الاعجاب انتزاعا وتدمى الاكف من التصفيق لها وطلب اعادة النمرة اكثر من مرة .وقد نال الرياضي الكبير (اشحاده)! عبد الحليم لقب اعجوبة القرن العشرين بحق ،اذ جمع فوق العابه الرياضية الخطرة براعة الممثل الكوميدى الموفق والمنولوجست الرائع ، والموسيقى المتفنن القدير ، وادارة المسرح بالاشتراك مع محمد افندى زكي

محمد العربى .

نال هذا المطرب الشعبي نجاحا لم يكن ليحلم به فى بلاده فقد كان الجمهور يطلب منه الاعادة ثلاث اربع مرات واكثر ، خصوصا عندما كان يطرب المستمعين بالاغانى الشعبيه المشهورة ، مثل . سبع سواقى . وانا كنت صياد سمك . والخ فله تهانينا القلبية

فرقة الموزيكهول

وقد صادفت فرقة الموزيكهول المصرية التي يرأسها كل من المنولوجست القديره السيدة كريمه احمد والممثل الكوميدى المحبوب عبد الحليم القلعاوى اكبر نجاح ، واذا نحن هنأنا كلا من كريمة وعبد الحليم فيجب ان لا تقل تهنئتنا لباقى الممثلات والممثلين عن تهنئتنا لزميليهم لأنهم والحق يقال يظهرون من المجهود العظيم ما يشكرون عليه .

ملخصات أشهر الكتب

قصة ماسة

عن الكاتبة الانجليزية مس . م . ل . هوبكل

لعبد الخالق محمود

« قصة ماسة »
(تصوير للعادات والتقاليد المصرية)

عنوان مغر .. وزاده إغراء شكل الكتاب وقد طليت حافاته الثلاث بالذهب وقد تخللته الرسوم الكاريكاتورية الطريفة .. ولكن .

ليست هذه قصة بالمعنى الصحيح . بل هي مجرد وصف لمصر ، منذ عشرات السنين ، في قالب حاولت الكاتبة أن يكون قصصيا .. فلم تفلح ! . وزاد في خيبتها في محاولتها أنها أبت الا ان تعرض بدين البلاد في مناسبة وفي غير مناسبة ...

...

ماسة تسرد قصتها . تصف كل يد تناولتها ، وكل بقعة غشيتها ، وكل حادثة شهدتها ، وكل محاورة سمعتها .. فهي اذا وقعت في يد فلاح مثلا وصفت ذلك الفلاح — على انه الفلاح المصرى — ماذا يلبس ؟ وكيف يعيش ؟ . . حتى اذا انتقلت الي يد تاجر وصفت ذلك التاجر — على انه التاجر المصرى — كيف يبيع ؟ وكيف يعرض بضاعته ؟ وكيف يساوم زبائنه ؟. وهكذا .

ولذلك نرى الكاتبة لم تهتم بالوقائع اهتمامها بأن تقع الماسة في أيدي أكبر عدد ممكن من الناس كي يتيسر لها ان تصف كل البيئات وكل الطبقات .

• • •

كانت تلك الماسة قابعة في صندوق صغير في حانوت حقير لأحد الجواهرجيه الى ان اخرجت ذات أصيل ليشتريها أحد أعيان القاهرة كي يحلى بها مفرق ابنته « زينب » ليلة زفافها

وما كان أحلى تلك العروس الشابة وما كان أروع ليلة زفافها ! ولكن.. لقد زفت الى رجل غني لم تعرفه من قبل ! لم تره ! ولم تعرف انه أعور ذو عين واحدة .!

فلا عجب ان تشهد الماسة كل يوم عراك بين العروسين وكل ليلة خصام

وذات يوم زارت العروس احدي جاراتها من الايطاليات فأعجبتها الماسة وأشارت على زينب برغبتها في امتلاكها وكانت زينب قد ضاقت ذرعا بها فرضيت أن تأخذ الايطاليه الماسة على ان تعطيها بدلها حريراً وأثوابا مما يبيعها زوجها

فلما اصبحت الماسة ملكا للسيدة الايطالية وضعها زوجها في خاتم ذهبي حلى به اصبعه ..

وكان ذلك الرجل سكيرا عربيدا فبينا هو يسير ذات يوم في احدى طرقات الجيزة ثملا يترنح . سقط الخاتم من اصبعه وهو لا يدرى .. وظلت الماسة بعد ذلك مطمورة في التراب اياما عدة لم يرها انسان

الي ان كان «حسن» احد فلاحى الجيزة يسير في طريقه ، عابسا ذات صباح اذ لمح بريق الماسة وهي ملقاة في ركن من الطريق . فانحني عليها . حالها وقد تبدل عبوسه فرحا وانقلب ضيقه سرورا ..

وعاد الي كوخه الفقير حيث زوجه واولاده الذين خيم عليهم البؤس اعواما عاد وقد انتوي ان يغير مجرى حياته ويبدل شقاء أسرته سعادة .. ولكن .

رغم أنه حاول جهده ألا يعرف نبأ الماسة انسان . الا أن زوجه وأولاده وقد علموا مصادفة بنبئها ، لم يستطيعوا أن يمسكوا ألسنتهم ، وتناقلت الافواه حديث الماسة ..

ولشد ما كان عجب (حسن) الفلاح عندما رأى ذات صباح رجلا يأتيه ويطلب منه أن يعطيه ماسته ..

— ماستك ؟ أتستطيع أن تصفها لى ؟

— اجل ..

ورغم أن «فاضل» الترجمان وصف الماسة وصفا ليس فيه من الصدق القليل او الكثير فلقد استطاع ان يغتصبها من حسن .. الفلاح الساذج ..

• • •

وظل «فاضل» يعرضها على كل من يعهد فيه أنه يستطيع أن يشتريها .. الي

أن عثر على تاجر ثرى يدعى (حسين) اشتراها منه لقاء مبلغ لا بأس به ..

ولقد ظل حسين مدخرا الماسة فى كيس صغير وقتا طويلا حتى وافته المنية ولكنه وهو يصعد أنفاسه الأخيرة أوصى بأن يهدى الكيس الذى به الماسه الى صديق له سورى يدعى اسعد

وكان «اسعد» هذا يشتغل كاتبا عند رجل انجليزى يقوم وزوجته بالتبشير بين المصريين والمصريات

فظلت الماسة تنتقل مع صاحبها الجديد فى شتى القرى والدساكر، فى الاكواخ وفى الطرقات، ترى الفلاح المصري وبؤسه وجهله ... تشهد جمال الريف المصري وروعة النيل وهو يخترق القرى كما كانت تسمع أثناء ذلك، الانجليزى وزوجته وهما يحاولان عبثا استمالة المسلمين الا الاستماع الى ما يلقون من أحاديث يسعون جهدهم أن تكون لبقة خلابة ولكنهم رغم ذلك لم يكونوا ليلقوا ازاءها إلا كل صد وكل اعراض

وكان أسعد، صاحب الماسة، قد احب احدي قريبات سيده الانجليزي وأراد أن يتزوجها فرأي أن يبيع الماسة لينشىء بثمنها بيتا لعروسه ..

وهكذا انتقلت الماسة ثانية إلى أحد الجواهرجية وظلت عنده أياما، إلى أن اشتراها أحد (الدراويش) ذوى الثياب الرثة البالية، الذين يضربون فى الارض ويسعون وراء الموالد فى أي بلد كانت ..

وكان لهذا الدرويش ابنة خبيثة انتهزت فرصة اشتغال والدها باحدى الموالد بالقرب من الاسكندريه وسرقت الماسة وتسللت بها الى (فيلا) يملكها موظف قبطي يدعي حبيب افندى ..

اشترى حبيب افندى هذا الماسة من الفتاة بثمن بخس وأهداها الى رئيسه فى المصلحة التي كان موظفا بها. إذ كان ذلك الرئيس يضايقه كثيرا ويهدد بالفصل. أهدى له الماسة كرشوة كي يدعه فى وظيفته ..

. . .

وبعد أيام كانت الماسة مرة ثالثة فى حانوت أحد الجواهرجية الذي كان فرحا بها إذ كان أحد كبار المصريين قد أوصاه، قبل أيام، بأن يعد له بعض ماسات لأنه سيزوج ابنه عما قريب ..

وظل التاجر محتفظا بها الي أن تجمع لديه غير تلك الماسة ماسات أخري، حملها جميعها ذات يوم وامتطى «بغلته» قاصدا ذلك الثرى الذى اوصاه بشراء الماسات له ..

ولكن ما أن بلغ التاجر إحدى طرقات العباسية حتى كان ركاب المحمل الشريف يسير مسرعا وقد احتشدت الجموع حوله ودفع الناس التاجر دفعة وقع من أثرها عن «بغلته»! ووقع معه صندوقه الصغير الذى كان قد وضع به الماسات التي سرعان ما تناثرت ..

وقام الرجل يجمع ما تناثر. فوجده كله. إلا ماستنا. فلم يرها إذ كانت قد سقطت بعيدا، وتوارت خلف شجرة ضخمة جاثمة فى جنب الطريق. عبثا بحث عنها وأطال البحث. فلما لم يجدها تابع مسيره حزينا مكتئبا. وظلت الماسة فى مكانها. ومرت فوقها الجموع التي تتبع المحمل عادة، وتوالت عليها المارة فطمرت تحت التراب.. وظلت حيث هى يمر فوقها الغادون والرائحون.. ولا يراها أحد..!

الى الحرب

عن روبرت برنز

اذهبوا .. هاتوا لي الخمر كثيرا
واملأوا به كأسا ذهبية
لأشرب. قبل أن أرحل
لألبي داعى الوطن الحبيب

* * *

ستحملني السفينة
وستظل الرياح العاتية تدفعها
حتى ترسو. أخيرا
حيث أكون بعيدا عن ماري الحبيبة

* * *

حيث الابواق تدوي والأعلام
ترفرف
والرماح اللامعة تمتد
وصرخات المقاتلين تعلو
وتسيل الدماء وتزهق الارواح

* * *

ليس زئير البحر ولا ضجيج البر
هو ما يجعلني الآن مترددا ..
لا. ولا صيحات الحرب
الداويات
إنه فراقك .. ياماري الحبيبة.

ع ...

ماسة

عن لورد تينيسون

ليتني كنت ماسة
أتأرجح .. فى قرطها
كي ألامس فى الليل وفي النهار
جيدها العاجى.!

او .. فى عقدها
لأعلو وأهبط، طوال اليوم
فوق صدرها الناهد
كلما ضحكت. أو أصعدت زفرة

حديث فني

زكي طليمات يتحدث عن الفرقة الحكومية

لمندوب الجامعه المسرحي

وبعد المقدمات المعروفة قلت للاستاذ زكي طليمات هل يظن الاستاذ أن الجمهور سوف يقبل على الفرقة الحكومية

فقال: أعتقد أن الفن الصحيح يخاطب كل القلوب وأظن أن الفرقة الحكومية تتوخى انتخاب رواياتها ممن هو موثوق بصحته الفنية وما يتبوأ بحق مكانة في الأدب العالمي.

ولكن يلوح لي أن ذوق الاكثرية الغالبة من جمهور مسارحنا قد تولاه شيء من العناد بعد أن فرض عليه نظام الاجواق الماضية، وبانتخاب رواياته. أن يجعل لحادثة الرواية المكان الاول دون أن ينتبه الى أن فن الرواية التمثيلية في حوار جميل قبل كل شيء. هذا الجمهور واسميه جمهور الحادثة الذى تعود أن يستسيغ رواياتها ويقبل عليها الاقبال المرغوب فيه.

ورأيي أن من أول واجبات هذه الفرقة أن تصلح ذوق الجمهور لتسمو به الى ما يجعله يتذوق الفن الصحيح. هذه هي مهمة الفرقة الاولى والاخيرة. وأظن أن الفرقة قد توخت ذلك في انتخاب رواياتها الاولي كروايات اهل الكهف واندروماك وتاجر البندقية.

ويجب أن لا نغالي فيا عسي أن تلقاه الفرقة من إقبال الجمهور للسبب الذى ذكرته، لأن السينما تعمل فعلها ولان الجمهور فى حاجة الي أن يسترجع ثقته فى التمثيل وفى الممثلين الحاليين.

سألته: هل يؤثر عدم انضمام الاستاذ يوسف وهبي فى الفرقه؟

قال. لقد خسرت الفرقة ولا شك وحدة طيبة كان يرجي لها أن تجاهد فى المضمار الجديد. ولا أود ان أتكلم عن مهارة الاستاذ يوسف وهبي فى التمثيل وأظن أنه سيعمل فى فرقة جديدة. وفى هذا ما فيه من التنافس الذي ارجو ان يعود منه خير على الفرقتين ولا يمكنني أن أتكهن بمصير فرقته الناشئة امام الفرقه الحكوميه. بل ان كل التكهنات ضرب من الوهم. لأن الزمن يعطى كلمته والزمن كما لا يخفى له شريعته القاسية تفرض على القوي البقاء وتحتم على الـ[illegible] حيف البوار.

قلت. هل انت قانع بالوحدات التي تعمل بالمسرح؟

قال: جمعت الفرقة كل الوجوه التى تعود الجمهور أن يراها على المسرح وبين هذه الوجوه من يتمتع بشهرة طيبة وبينها أيضا ممثلون وممثلات نابهون حرمتهم نظم الاجواق الماضية من فرصة الظهور فى الادوار التى تذيع لهم اسماء وتطلق لهم صيتا. وما كان يمكن بأى حال أن يجمع عدد من الممثلين المصريين اكبر من هذا في صعيد واحد

ولكن هذا لا يعجزني بأي حال لتطبيق ما سبق أن جاهرت به فى تقاريرى الحكومية وفى مقالاتى المختلفة أنه من أول واجبات وزارة المعارف ان تجهز ممثلين ناشئين أو بالاحرى أن تعد جيلا جديدا تلقح به جمهورية المسرح الحالى

وليس فى هذا التصريح ما ينتقص من قدر ممثلينا القدماء الذين خدموا المسرح ونبهوا فى صناعته

فلكل جديد جال وكل جديد يحمل تفكيرا طريفا ومن دعامات البقاء التجدد.

سألته. وما دورك فى الفرقة؟

قال دور الجندي البسيط الذي يهرع الي الصف ويقف فيه في الوقت الذي يعلم أن الوطن في خطر

وفن التمثيل فى مصر يعاني الآن سكرات الموت والتخلف بأي حال من الاحوال عن مد اليد اليه جبن وجريمة سأمثل وسأخرج وسأصفق ايضا اذا لزم الامر

قلت. ما هى الادوار التي ستمثلها؟

قال. شيلوك في تاجر البندقيه.. والماركيز بورزاكا فى رواية المعركة ثم دور ميشيلينا فى روايه اهل الكهف وسأتولى فوق التمثيل اخراج هذه الروايات

وما دمت قد ذكرت أهل الكهف فيمكن أن تسجل على اعجابا لا حد له بمؤلفها الاستاذ توفيق الحكيم لانى أعتقد أن هذه الرواية هى الاولى من نوعها فى التأليف المسرحي المحلى.



سيارة ١٩٣٥
جراهام
٦
سلندر
أكثر السيارات من نوعها اقتصادا
وبفضل دقة صناعتها تعتبر أصلح السيارات عملا
وهى خير ضمان فى الطريق الوعرة
جربوا جراهام الجديدة قبل شراء أي سيارة أخرى
ج. عطار
شارع سليمان باشا نمرة ٣٢

وارنر - فيرست ناشونال - فيتافون يقدم ...

جاكى كوبر النجم الصغير العظيم

في أروع وأبدع أفلامه

دينكى

بالاشتراك مع مارى استور وروجر بريور



أعظم ما أخرجته

السينما عن ..

الرجال الاطفال ...

مطامعهم ..

العابهم ...

تضحياتهم ودموعهم ... أقوي تحليل وأبدع تمثيل

نوع جديد من الافلام الرائعة لم تعهده مصر من قبل

يعرض ابتداء من الثلاثاء ١٥ أكتوبر ١٩٣٥ والايام التالية

سينما تريومف شارع عماد الدين بمصر

أقصوصة هندية

الآلهة الصغيرة

كان النهار قد اكتهل .. وابتدأ قرص الشمس الاحمر ينزلق بطيئاً وراء الافق فى الغرب .. عند ما كانت « الكوبرا » تزحف بجوار الحائط ... كنت اذ ذاك جالسا فى الحديقة اقرأ على ضوء الشفق الخافت فلما لمحتها أخذت ارقبها وهي تزحف . بينما هبط الليل وسقط الكتاب مغلقاً فوق ركبتى ..

كانت « الكوبرا » تزحف وهى ملتصقة بالحائط الذى كان ظله الطويل يغطي تمثالا حجريا للالهة الصغيرة التي نسميها .. راكتي .. والتي تنظر اليها كحارس للحديقة التي تربض وسطها

وبدت لى الاشجار والشجيرات والحشائش كأشباح غامضة وهيأت حولي جوا مبهما جعلني لا اندهش كثيرا عندما سمعت الثعبان .. وقد وصل إلى التمثال .. يرسل فحيحاً خافتا .. ثم صوت راكتي تجيب بالتحية على ذلك الفحيح ...

قالت الكوبرا وكان صوتها منخفضا بارداً موحشا . جعلني اشعر بسرور لبعدى عنها :

— سلام لك .. انى غريبة . . هل استطع الاستراحة قليلا ؟

— على الرحب والسعة . ليس لدى ما أقدمه لك لأن المصلين قد انصرفوا عن الصلاة في هذه الايام . لكني سأكون سعيدة لمجالستك بعض الوقت لأني وحيدة منذ زمن بعيد .

— لكن كيف جئت الى هنا ؟ كان يجب ان تكوني داخل معبد من المعابد ايتها الآلهة المقدسة .. لأنك بلا شك قاسيت كثيراً فى العراء .

ورأيت جليا ان الثعبان كان يشير الى يديها وساقيها المبتورة . . المفقودة وزفرت راكتي .

— انها قصة طويلة قد تحمل التسلية للغرباء أمثالك ..

• • •

وارتفع القمر فى كبد السماء .. وعلى ضوء شعاعه الباهت رأيت « راكتي » تتأهب لسرد قصتها على الثعبان الذي التف حول فخذها الحجرى وأنصت فجلست صامتا لاستمع وبعد لحظة ابتدأت (راكتي) .

— إن الحياة عجيبة فى هذا العالم .. وقد رأيت اشياء كثيرة منذ ان نحت صورتى من الحجر الصلب مثالا فقير .. كنت أرقبه فى عمله المقدس بشوق . . وسررت كثيرا عندما نجح واخرج التمثال واضحا .. كاملا .. وقد زينه بنماذج حجرية من الحلي والجواهر واكسبه ابتسامته الغامضه .. وأعجبنى التمثال وسكنته مبتهجة . . ومكثت فيه وسط الآلهة الاخرى . . . والزهور التى تزين الحوائط فى سعادة وسرعان ما التفت مع الآلهة الاخري وصادقت منها الكثيرين . وكانت الفيلة الخمسة المنقوشة على الحائط المجاور من أعز اصدقائى . . الا انى كنت اشعر بميل عظيم نحو أصغرهم الذى كان يأخذني فوق ظهره فى نزهات بعيدة بين الاحراش . ثم يعود بي .. دائما قبل أن يصل المصلون حاملين أزهارهم وحلواهم وعشنا هكذا زمنا طويلا سعداء بكوننا جزءا من المعبد الجميل الذى تهب آلهته المساعدة للناس الذين لا ينقطعون عن الزيارة ومعهم هدايا بين أيديهم ... وطلبات والتماسات في قلوبهم ...

وصمتت الالهة الصغيرة كأنما لتستجمع افكارها عن الحوادث التى مرت عليها قرون ..

وانتهزت الكوبرا الفرصة وقالت

— حياة هادئة بلا شك

فأجابت (راكتى)

— لكنه هدوء موقت . فلم تلبث ان حل بنا الذعر .. عندما ترك الناس المعبد .. واخذوا يؤدون صلاتهم للالهة الاخري الصغيره .. وتركوا الآلهة العظام .. اني أرجح ان العالم قد اجتاحته وقتئذ موجة من الشر والضلال .. لان الكهنة انفسهم الذين خدموا الآله العظيم مالكارجن قد تركونا ايضا .. وظل المعبد مهجوراً ولكنه ظل طاهرا ثم لم يستطع ان يحتفظ بهذه الطهارة طويلا .. فدنس ونهبت تماثيله .. وعملت فيه يد التخريب وأصابنى ضرر كبير كما ترين .. ذراعى وساقي .. ثم اعقب ذلك الضلال الاكبر حين سقط الحكام القدماء . . وحل محلهم آخرون .. اصدروا امرهم ببناء قلعة مكان المعبد المسلوب .. واستعملت مختلف التماثيل للبناء . وكان تغييرا محزنا ان نترك السلام والسعادة التى كنا نعيش فيها فى ساحة المعبد . . لنقضي اوقاتا بغيضة فى العراء . وبين الاحجار وكان من حظي السعيد وحظ الفيلة الخمسة اصدقائي انا نجونا ولكننا عشنا كثير

من ستمائة سنة على أديم أرض صلبة جرداء . ولم أجرؤ خلال تلك المدة ان اترك التمثال الذى عشت فيه مدة طويلة . وأصبحت الآن عاجزة عن مبارحته لطول عهدى به .

وصمتت (راكتي) ثانية واخذت تتطلع الى الكوبرا التي سألتها .

— لكن كيف وصلت الى هنا ... هكذ بعيدا ؟

فنظرت (راكتى) فى أنحاء الحديقه التى كانت مغمورة فى ضوء القمر وقالت :

— نعم .. سمعنا يوما صوت المعاول والفؤوس تحفر الارض . ولم ينقض وقت طويل حتي رأينا امامنا الناس ثانية واصبحنا فى الهواء الطلق والشمس ترسل أشعتها فوقنا . وحملت مع غيري فوق عربة من الخشب يجرها الثيران . اخذت تقطع بنا طريقا طويلا ... بينما اخذت انا افكر فى الاهوال التى ستقابلني ولكني وجدت بعد ذلك ان مخاوفى كانت على غير أساس .. حينما وضعونى فى المكان الذى اجلس فيه الآن وسط الحديقه .. وهكذا انكرنى شعبي وعبادي . ووقعت فى ايدى آخرين تركونى فى العراء كأي تمثال آخر .. قد تكونين مشتاقة الي معرفة ما حصل لرفاقي القيلة . لقد حملوهم معي . واستعملوهم فى بناء سور الحديقه . فلم أعد متصلة بهم كثيرا كما كنت .. الا إني أستعيد وايامهم فى بعض الليالى . حينما ينام العالم ذكريات الماضي اللذيذة التي تثيرها الحال التعسة التى تعانيها .

وانقطعت راكتى عن الحديث وتكلمت الكوبرا .

— انها حياة عجيبه حقا .. رشاقة . كحياة لآلهة كان يجب ان تحترم وتعبد ان فى حديقتك اشجاراً كثيرة استطيع ان احيا وسطها فى سعادة .. وستكون امامنا فرص كثيرة لنتحدث سويا تحت ضوء القمر ..

وابتدأت الكوبرا ترفع جسمها الملفوف فوق فخذ الالهة التى قالت

— ايها الغريبه .. ابحثي عن مأوى آخرلك . لانك سوف لاتجدين الطمأنينه التي تأملينها فى هذه الحديقه

وفى هذه اللحظة . ظهر (راكتي) صاحب الحديقه فى طرفها وهو يعبرها الى الطرف الآخر قاصداً منزله واختفى وراء الاشجار المتشابكة واعين الكوبرا مازالت تلاحقه .. ثم التفتت الى راكتى وقالت :

— انت على حق .. ايتها الالهه الصغيرة .. إني لا آمن على نفسي في هذا المكان .. الوداع !

* * *

وقمت من مجلسى .. ومشيت الى حيث (راكتي) والابتسامة الحزينة لم تفارق شفتيها . وحلقت فيها كثيرا .. ثم ابتعدت وقد خيل الى انها لم تتغاض عن حلقتى ؟

سمير فهمي

سطور شاعرة

الى أمل الحياه

اصافحك بتلك اليد التي طالما قدمت اليك الورد والنرجس والياسمين والفل مصافحة فيها كل معاني الاجلال . وكم للذكرى من لوعة وجلال

وكنت على يقين وأنا اقدم هذه الازاهير انها وقد قصعت من الشجر . لا بد وأن تعبث بها يد القدر . وستذبل بعد قليل وتصبح كالمريض العليل

ولئن كان فى تقديمها اليك فى لغة (الحب) رسالة حبيب فهى ايضا فى عرف الشفقة مريض يقدم للطبيب . يلتمس بين يديك الشفاء .

ويكتسب من زينة صدرك الجميل حلة ورواء . لأن عيونك الساحرة توقظ الاوراق المطوية الهاجعة فتتفتح اوراقها الناعسة وتعج بالعطر الجميل . وهو ظاهرة الحياة ... يا أمل الحياة .. ؟

(دكتور ش . المراغي)

بمناسبة ابتداء الموسم الشتوى

الانسة بيا تبتكر وتجدد

في نظام الصالات

بمناسبة انتقال فرقتها الى القاهرة

كانت الانسة بيا تعمل بمدينة الاسكندرية حتى آخر هذا الموسم اقصد — موسم الصيف — وكانت لا تبرح الاسكندريه في الاعوام السابقة ابداً اذ تقضى الصيف بكازينو مونت كارلو بالشاطي وتقضى الشتاء بكازينو الف ليلة بمحطة ترام الرمل ولكنها هذا العام أرادت أن تنتقل الى شعب القاهرة لتمتع بثقته واعجابه كما تمتعت بثقة واعجاب شعب الاسكندريه الذي كان يشجعها دائما ويقبل على صالتها فاستأجرت صالة بديعه التى كانت تعمل بها السيده بديعه مصابنى بشارع عماد الدين فى الاعوام السابقة ، وقررت أن يكون عملها بهذه الصالة ابتداء من يوم ٣١ أكتوبر الجاري فاردنا أن نقابلها لنفهم منها ما تنوى عمله هذا الشتاء فذهبنا الي الصالة التي استأجرتها فوجدنا أنها ادخلت عليها تحسينات كثيرة فأصلحت من شكلها الخارجي والداخلي وكانت الآنسة بيا قد جلست تراقب العمال وهم يوالون الترميم وطلاء جدران الصالة وابوابها فسألناها عما تنوى عمله هذا الموسم فقالت انها تنوى ادخال تجديدا كثيرة لم يسبق أن شاهدها الجمهور فى ايه صالة اخرى اذ ستقلل نمر الرقص البلدي جدا وستحل محل ذلك الرقص رقصات موسيقية صامته جميلة يرتاح اليها الذوق



الآنسه بيا

وستكون هذه الرقصات مبتكرة جميعها كما انها ستجعل جميع الروايات من نوع جديد يدخلها الغناء والرقص وجميع انواع المرح وهذه طريقة جديدة ابتدعتها فبدلا من أن نشاهد بين كل روايه واسكتش نمرة أو نمرتين رقص بلدي أو القاء قطع غنائيه فاننا سنشاهد الرقص ونسمع الغناء في نفس الوقت الذي نشاهد فيه الرواية وهى مسألة لا تبعث الملل الى النفس بأى حال من الأحوال .

وقد عرفتنا أن هذا البروجرام الهائل الذى لا يمكن لأي مسرح أو صالة تغييره كل خمسة عشر يوما ستعمل هى على تغييره كل أسبوع مها كلفها الأمر كما أنها ستعمل ماتنيه للسيدات فقط يوم الثلاثاء من كل أسبوع أما ماتنيهات العموم فستكون فى يومى الجمعة والأحد من كل أسبوع وستكون ناسعار أخري خلاف أسعار السواريه .

وسيكون ضمن فرقتها الممثل النابغ عبد النبي افندى محمد الذي نجح فى جميع أدواره التي اسندت اليه بالاسكندرية كما أنها ضمت الي فرقتها عناصر أخرى قوية من الممثلين والممثلات والمونولجست المعروف حسين المليجى وزوجته والمونولجست السورى الناجح موسى حلمى والمطرب الشاب محمد افندى عبد عبد المطلب والممثلة والمونولجست السيدة نرجس شوقى ، وستكون الحان الروايات والاسكتشات من تلحين الملحن النابغ عزت افندى الجاهلي .

هذا ما تمكنا أن نخرج به من حديثنا مع الآنسة بيا فى هذه الجلسة القصيرة التي جلسناها معها في صالتها الجديدة التي ستفتحها بهذا الاستعداد العظيم فى اليوم الاخير من هذا الشهر .

« س »



مس (السنية)

وبالرغم من ان نسبة الجمال الى الآنسة مريم الملاح الطالبة بالسنة الرابعة الادبية بالمدرسة السنية تعتبر إشاعة لا أثر لها في عالم الحقائق فقد ابت الآنسة الا أن تعلن عن جمالها الذي لا وجود له باتخاذها رغم أنف الجميع لقب (مس السنية)..

وبالرغم ايضا من الاحتجاج الصارخ الذى قوبل به ذلك اللقب وامتناع الآنسات جميعا عن استعماله ولو من باب المجاملة فقد ابت الآنسة الا ان تعلن عنه فى كل مكان لعل وعسى ان تدخل فى روع فراشات المدرسة بعد أن يئست من الطالبات ان ذلك اللقب، قد ناله عن جدارة واستحقاق

على أن الآنسة المذكورة ان كانت قد فشلت فشلا ذريعا فى نشر ذلك اللقب وجعل نفسها ملكة للجمال فى المدرسه فقد نجحت نجاحا هائلا فى ارغام جميع زميلاتها على الاعتراف بكونها (ملكة البجبحة) فى المدرسه. اذ قد وضعت لهذا الفن قواعدا وأصولا كانت سببا فى تكوين حزب خاص يعترف بزعامتها ويلتف حولها يوميا فى فسحة الظهر لتلقي أحدث مبادي (الدنيا طراوه وخد راحتك)

وآخر ما تحدثت به الآنسة فى هذا الفن الجديد . فن (النتش المعتبر) انها اقسمت ان جروبى ارسل لأهلها عندما

سطر آه .. وسطر لاء

يعتقد طلبة كلية الزراعه ان الطالب زهري ابو العز هو السبب فى ان الايطاليين اخذوا (عدوه)

...

التحق الطالب احمد على ثابت بكلية الحقوق بالسنة الاولى والمنتظر ارجاعه الى القسم الاعدادي بعد اسبوع على الاكثر

...

حصل الطالب قصدى الصبان على دبلوم الزراعة العليا فى العام الماضى، وتطوع للاشتغال بمهمة فرز طلبات المستجدين بالمدرسه . والمنتظر وضع كادر خاص لأمثال هذه الوظائف !...

...

كان سرور الآنسه سكينة سماحه الطالبة بالاميره فوزيه لا يقدر عندما علمت ان قصر القامه يساعد الى حد كبير فى اتقاء الغازات السامه

...

عندما تكرر ارسال خطابات الغياب للطالب سيد رفعت فيظى بالسنة الاولى بالمدرسة الابراهيميه رغم وجوده بالفصل فكر بعض الاساتذة فى اجلاسه على (الاسترادا) ليراه الضابط اثناء التمميم !!

انهالت عليه طلبات الحلويات والشربات والذي منه عقب ظهور نتيجة نجاحها فى الكفاءة معتذرا عن ضيق محله وعدم امكان وجود تلك الاصناف جميعها فى (دكانه) المتواضع راجيا منهم ان يمهلوه يومين على الاكثر لاحضارها

وتستمر الآنسة فى حديثها مؤكدة انه لم يكد يصلها خبر ذلك الاعتذار حتى اسقط فى يدها ولم تجد ما يكفي لجموع (المعازيم) الحاشدة التى ملات المنزل العامر سوى أن ترسل لاحضار هذه الطلبات من باريس فى طيارة معلنة عن اقامة حفلة باهرة فى القريب العاجل بمناسبه الغاء شهادة الكفاءة التى نالتها بعد التعب وسهر الليالي فى مذاكرة ما يمكن مذاكرته !!

رياضه

وما ان ابتدأ العام الدراسى حتى ابتدأت الآنسة اعتماد الغمراوى هى الأخرى فى مزاولة (ريجيمها) المدهش الذى اشتهرت به فى السير يوميا على الاقدام من منزلها بمنيل الروضة الى مدرسة الاميرة فوقيه والعودة فى نفس الطريق مع تغيير الرصيف

والآنسه اعتماد اذا كنت لا تعلم قد رسبت فى العام الماضي في السنه الاولي فصل اول رسوبا رائعا فكرت بعده (مسز دلين) في اقامة حفلة خاصة تكريما لها واعترافا بنبوغ تلميذتها العتيدة

على ان الآنسة اذا كانت قد رسبت فى المدرسة فقد توصلت الي احراز نجاح هائل فى عالم الرياضه والسير على الاقدام شهد به جميع طلبة كليات الزراعه والحقوق والآداب

زحمه !!

بالرغم من الحاق جميع المدارس العليا للجامعة امتنعت كليات التجارة والزراعة والهندسة عن قبول جميع الطلبات التى قدمت اليها من الآنسات وعلى ذلك فقد بقيت الحالة كما هى بالنسبة للكليات التى تسع لطلبات الآنسات وكانت النتيجة ان ازدحمت الآنسات علي باب كليتى الحقوق والآداب فبلغ عدد المتقدمات الي كلية الآداب خمسين طالبة معظمهن من القسم العلمي والمتقدمات لكلية الحقوق سبعة عشر طالبة معظمهن من القسم العلمى كذلك

على ان اهم ما فى الامر ان اقبال مثل هذا العدد الكبير على كلية الآداب كان سببا فى ان ادارة الكلية فتحت لهن فصلا خاصا لتلقي معظم المحاضرات بعيدات عن الجنس الآخر على ان لا يجتمعن بهذا الجنس الا فى المحاضرات العامة التي يصعب تكرارها

اما في كلية الحقوق فكان اهم مالوحظ فى ذلك الاقبال ان معظم الطالبات قد التحقن بالسنة الاولى لحصولهن على النسبة المطلوبة من مجموع الدرجات فى البكالوريا بعكس الطلبة اذ كان العدد الذى التحق بالقسم الاعدادى يقرب من ثلاثة اضعاف العدد الذى التحق بالسنة الاولى

كريستينا

اعتزمت الآنسة (كريستينا) الليسية فرنسيه او بالعربى الفصيح هدى مراد رستم اعتزال الدراسة نهائيا والقرار الي المنزل استعداداً للتخصص فى فن مسك مفتاح الكرار وما الى ذلك من اعمال ربة المنزل و (ست البيت)

ولا يرجع السبب في ذلك الى صعوبة الدراسة في الليسيه او عدم امكانها حفظ اشعار هوجو ولامارتين كما يتبادر الى الذهن وانما لبعد المسافة بين المنزل بجاردن سيتي ومكان المدرسة الذى لا يبعد عنه عشرة خطوات فى عرف الآنسه اعتماد الغمراوى

وما ان خطرت فكرة اعتزال الدراسة للآنسه المذكوره حتى وجدت ان خير فكرة لشغل يومها بعيدا عن المدرسة التخصص فى فن تجميل الشعر وترتيبه على أحدث النظم الباريسيه على انه لم يطل بحث الآنسه عن (المانكان) الذى يمكن أخذه إذ وجدت في « الموديل » صورة جريتا جاربو فى دور الملكة كريستينا خير طريقة تلائم شعرها

ومحرر هذا الباب يرجو من صميم قلبه أن تنال الآنسة فى فنها الجديد نجاحا هائلا يعوض عليها ما لم تلقه فى حياتها

> **بنـــاء على طلبي**
>
> يرحب محرر هذا الباب بكل ما يصله من اخبار المدارس والطلبه ويرجو من مندوبيه السابقين موافاته بأخبار مدارسهم وكلياتهم اولا بأول ولهم الشكر
>
> المحرر

المدرسية ولى أمره

وفي بهو المدرسة الخديوية سمع ناظرها صوتا يرتل أغنية من ماركة ياخاين العيش التي اشتهر بها محمد العربى فخشي ان يكون بعضهم قد دعا المطرب الشعبي الى حفلة خاصة بالمدرسة واسرع ليتبين الخبر وكم كان عجبه هائلا عند ما واجه الطالب (المزدوج) عدلي يسير مترنما وقد جعلت الواح الارض الخشبية تهتز تحته من فرط الطرب وهو يرتل اغنيته الجميله

وبلا جدوى حاول حضرة الناظر افهام طالبه ان هذا لا يليق فى دار محترمة للعلم وكانت النتيجه ان ارسل بالطالب الى الخارج لاحضار ولى امره لأخذ التعهدات اللازمة لاسكات بلبله

ورجع الركب بهادي وبصحبته ولي الامر الذى دخل علي الاستاذ الكردانى بك وانحني على يده يقبلها فرفع حضرة الناظر رأسه فاذا به يواجه الاسطى محمود الحلاق !! وتعجب من حضوره وسأله عن السبب فرجاه قبول شفاعته فى ارجاع سي عدلي الى فصله لأنه من زبائنه الكرام

وثارت ثائرة الناظر واسرع فى استدعاء الطالب المزيف وكافأه برفت ثلاثة ايام كي يبحث فيها عن ولى امر اكثر احتراما ووجاهة من الاسطي محمود الحلاق !



دموع الحب ووداد سينما ديانا رويال بالاس

دموع الحب ..

خبر نذكره واثقين من أن أحداً غيرنا لم يسبقنا اليه .. لقد قرت إدارة سينما رويال بالاتفاق مع شركة (عبد الوهاب ، بيضا) على عرض فيلم «دموع الحب» — ثانى أفلام عبد الوهاب — العرض الاول والثاني والثالث . الاول فى دار سينما رويال — وسيدوم كما هي العادة — أسبوعين ، والعرض الثاني فى سينما أوليمبيا وسيدوم أسبوعين على الاقل بالطبع ، والثالث فى دار سينما ايديال ...

وادارة سينما رويال تكتم الخبر لتفاجىء به الجمهور ، ولكنا أذعناه فلعلها لا تغضب لاننا أفسدنا عليها المفاجأة المنتظرة ..!!

وداد ..

ومفاجأة أخرى . لقد قرت ادارة رويال بحق عرض فيلم «وداد» أول أفلام أم كلثوم ، وأول أفلام استديو مصر الجديد أيضا . وكنا قد ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن هناك داراً أخرى قد عرضت ثمانين فى المائة من الدخل لتفوز بعرض «وداد» فى صالتها ، ولكن ها هي دار سينما رويال تفوز بذلك العرض رغم أن مسيو سابير ورايسى يتجاهل الخبر تماما ويقول لك — انا سألته شيئا — أنه لم يتكلم بعد فى أمر هذا الفيلم «وداد» وأنه لا ينوى الكلام قبل أن لا يرى الفيلم كله !!.. ورغم هذا التجاهل نؤكد نحن أن فيلم «وداد» سيعرض فى دار رويال !..

وثالثة الاثافي !!

وثالثة الاثافي هى أنه يقال إن ادارة رويال هي التى تسير ادارة سينما ديانا ، أو على الاصح .. وبكلمات مؤدبة رقيقة نوعا ما — أن هناك شبه تعاون بين ادارتي رويال وديانا بالاس ، وان ادارة رويال تنصح دائما — كما هى لغة السياسيين هذه الايام — تنصح دائما بما يحسن بدار ديانا أن تعرضه !!..

هذه هى أخبار الجبهة المحلية .. وفيها الكفاية فيما نظن !!..

.. الى الوطن !

أبحر ممثلو «دموع الحب» ومعهم المدير الفني المعروف محمد كريم من فرنسا فى الخامس عشر من أكتوبر الحالى بعد أن انتهوا من تمثيل أدوارهم فى «دموع الحب» وبعد أن انتهى محمد كريم من كل الفيلم والمونتاج فيه وتحضيره واعداده للعرض . وليس على كريم بعد أن يصل بالسلامه إن شاء الله الي وطنه الا ان يعد العدة للاعلان عن الفيلم وعمل الدعاية له استعداداً لعرضه ... فى رويال وما بعدها !!.

من روسيا

الافلام الروسية ..

عاد بوريس ز . شوميانسكي الرئيس والمدير العام لمصلحة الصور المتحركة السوفيتية ، و[illegible] .. عاد الي وطنه الروسيا بعد زيارته لهوليوود وصرح بأن الافلام الامريكية لا رسالة لها ! أى أنها لا تؤدى رسالة الى العالم كائنة ما كانت هذه الرسالة ! وقال شوميانسكي أيضا انه لولا الدعاية التى تقوم بها هوليوود لأفلامها لما قامت لهذه الافلام قائمة !

أما الافلام الروسية فالحرص على أن تؤدي رسالتها الى العالم هو أهم ما

رونالد كولمان

يعني به شومياتسكي .. الرسالة التي يمكن ان يقال انها هي بعينها « البروبا جندا » او الدعاية لروسيا السوفيتيه .

من الحبشة

الحرب والسينما

أغلب الظن ان الفضل في تعلم الاحباش في أديس ابابا بعض الشيء عن المدنيه الغربيه الحديثه عائد الي السينما وأديس أبابا التي تعرف السكك الحديدية والسيارات وغيرهما من وسائل المدنية الحديثه تعرف الشيء الكثير عن قوة ايطاليا الحربية بوساطة السينما التي تعرض الاخبار المصورة في صالة للعرض في أديس بابا .. ومن تلك الصالة عرف الاحباش الشيء الكثير عن المناورات البحرية والبرية والجوية الايطالية ، كما عرفوا الشيء الكثير عن قوة ايطاليا الحربية وقوة غيرها من الدول، ولاحظ القنابل الحديثة الفاتكه والمدافع الرشاشه المرعبه التي تطلق اربعمائة رصاصه في الدقيقه ؟!. ومن الطبيعي ان الروايات الحربيه التي اخرجت — أو بعضها — كرواية « كل شيء هادىء » مثلا قد عرضت هناك و .. وهذا كله يجعل الحرب الحديثه معروفه عند الحبشيين ويجعلهم لا يرهبونها يظن الكثيرون ان رسالة السينما لا تقف عند الدعوة الى السلام ... بل الى الحرب أيضا !!.:

من هوليوود ..

أبوخ رواية !!

عرضت رواية في احدي دور العرض في هوليوود وما كادت تتم الحفلة الاولى لعرضها حتى بدأ مدير الدار يفكر في منع عرضها !!. وجاء موعد الحفلة الثانية وفى منتصف العرض أوقف المدير الآلات ومنع عرض الرواية قبل أن يتم عرضها للمرة الثانيه !.

كانت الرواية سخيفه الى حد لا يطاق ، ولم يكن المدير قد رآها قبل ان يتعاقد على عرضها ، ولكنه بعد ان تعاقد لم يشأ ان يجازف بسمعة داره فمنع عرض الرواية حين عرف بسخافتها التي لاحد لها !! . وفكر الرجل طويلا فيما يفعل ازاء تلك الحالة الطارئه وهداه ذهنه الامريكي الجبار الى حيلة ظريفة مدهشه .. اعلن بالحروف المتألقة الكهربائية على واجهة داره عن « ابوخ رواية عرضت حتى اليوم » . اسرعوا لمشاهدتها قبل فوات الفرصه ! »

واشتد اقبال الجماهير على مشاهدة الروايه « البايخه » ولم يخسر الرجل سمعة داره بفضل ذلك الاعلان الغريب

ترى لو مثل هذا حدث هنا ، هل كان مدير الدار يعترف بسخافة الرواية و « بواختها » كما اعترف ذلك الرجل الاريب ؟! ما أظن

اطفال معروفين ...

دعت مسز وسلى رجلز (آرلين جادج) اطفال مثله الي وليمة ظريفة ، وترى في الصف فيليب ، جارى وميشيل كروسبي طفل بنج رجلز الصغير ، آل كوفمان الصغير ، جاك وودى النجمة المشهورة ، ثم في الصف الثاني من اليسار لووسلى رجلز الصغير ، ثم مانى روبنسون ابن النجم



بتليو كارمنياني ...



الهيئة العاملة — من ممولين ومخرجين ومديرين وعمال وممثلين وممثلات — هي من الامريكيين ! وبهذا تضمن الشركة الجديدة — في لندن فقط — شركة «مترو فوكس القرن العشرين» ان يقبل الجمهور الانجليزي في كل ممتلكات بريطانيا وكل مايخضع لها بالاسم او بالفعل .. ان يقبل على مشاهدة افلامها وتشجيعها دون ان تخسر هي شيئا !

اخبار عامه

رونالد كولمان

يمثل رونالد كولمان الدور الاول في الروايه المشهورة «تحت علمين» لمؤلفها كويدا، وستمثل امامه الدور النسائي الاول في هذه الروايه النجمه الفرنسية المشهوره التي تعاقدت معها هوليوود اخيرا «سيمون» وسيدير هذه الرواية المدير الفني المعروف فرانك لويد الذي أدار قبلا «كافلكاد»

جين هارلو

اختيرت جين هارلو لتمثل الدور النسائي الاول امام سبنسر ترامي في رواية «ريف راف» ودورها في هذه

جين هارلو

الرواية دور فتاة تحب رجلا من رجال العصابات — سبنسر ترامي — وتسرق من أجله وتسجن ... وتبعث هذه التضحية شيئا من النخوة في نفس الرجل

ودور جين في هذه الرواية تخالف تماما دورها في آخر رواياتها «بحار الصين» التي مثلتها مع كلارك جيبل وولاس بيري .

تيليو كارمياتي

ظهر من قبل امام جريس مور في «ليلة حب» ثم ظهر مع مارى اليس في «اغنية حب في باريس» وقد تعاقد معه هربرت ولكوكس المدير الفني ليظهر امام آن نا يتجار في فيلم موسيقي غنائي . وستقع حوادث الفيلم في نابولي ولندن ..

جيبل وجانيت ماكدونالد

لأول مرة يظهر هذان النجمان معا ! كلارك جيبل وجانيت مكدونالد ... سيظهران معا في رواية (سان فرنسكو) وسيكون دور جيبل في هذه الرواية من

كلارك جيبل

الادوار الغرامية — بالطبع — الغنائية الدراماتيكيه .. فقط لا غير !! ودور مقامر كبير أيضا في نفس الوقت اوهو من نوع دوره في «حسناء سيجون» و«نفس حرة» وحدث ذات ليلة .

موريس شيفاليه

ميكى ماوس وافلامه التكنيكولر

هل تنافس الستري هوليوود ؟!

لم تكن هوليوود تظن أن انجلترا ستكون منافسا خطراً لها الى هذا الحد الذى أصبحت فيه .. في مكان آخر فى صحيفة السينما الاخبارية — تجد خبرا عن تأليف اتحاد جمع بين مترو جولدوين ماير والقرن العشرين وفوكس لاخراج روايات انجليزية — اسمار فى انجلترا للقضاء على المنافسة الشديدة الخطرة التى بدأت هوليوود تشعر بوطأتها عليها فى الاسواق العالميه .. ويبدو أن منافسة انجلترا — أو إليستري على وجه التدقيق — لاتريد أن تقف عند حد الافلام الروائية بل تريد منافسة هوليوود فى افلام ميكي ماوس وافلامه «التكنيكولر» وهى التي يسمونها «سيلى سيمفونى» بالالوان ...

والواقع أن والت ديزني لم يكن يفكر فى هذه المنافسة أبدا لاعتقاده أن انجلترا لن تجرؤ عليها أو حتي على الاقدام عليها !! ولكن هذه الفكرة التى لم تخطر لوالت ديزني بدأت تنفذ فى اليستري بانجلترا . فقد قام أحد الرسامين الانجليز الذين يعملون فى السينما بعمل افلام كارتونيه ملونة علي غرار أفلام «السيلى سيمفوني» والرسام الانجليزي اسمه آنسون دير ! واسم بطل أفلامه الكارتونية الملونة هو «سام» ولعله قصد بهذا الاسم الى السخر من «العم سام» وهو الاسم الذى يطلق على أمريكا !!

والاستديو الذي يعمل فيه آنسون دير فى شارع جيرمين ، والغريب فى الامر ان تكاليف هذه الافلام الكاريكاتورية الانجليزيه اقل بكثير جدا من تكاليف افلام السيلي سمفوني وفي هذا مافيه من الخطر على افلام والت ديزني وميكي ماوس اذ ان العرض يكثر على السلعه الرخيصه دون شك ، فاذا نظرنا الي القيمه الفنيه رأينا امامنا من ناحية الأخري النعرة القومية أو التعصب الذى اشتهر به الانجليز ، فليس من شك في ان كل ممتلكات التاج البريطاني وكل البلاد الواقعه تحت الحماية الانجليزية او التى لبريطانيا فيها المقام الأول . كل هؤلاء سيتعصبون لمنتجات انجلترا ويفضلونها علي افلام اميركا و والت ديزني مهما كانت قيمتها الفنيه رفيعة عالية ولنتحدث الآن اجمالا وبايجاز ما امكن عن كيفية صنع هذه الافلام الكارتونيه

يتطلب كل فلم من هذه الافلام من عشرة آلاف رسم ، كل اربعة وعشرين رسما يمثلون حركة واحدة ، وبتسلسل هذه الرسوم وتتابعها تدب الحياة فى الفيلم وتبدو حوادثه متتابعة متناسقة ..

ومن البديهيات ان هذه الرسوم تستلزم وجود بضع عشرات من الرسامين على الاقل ، واول مايفعلونه هو رسم لوحات المناظر الثابتة التى لاحركة فيها ، ثم رسم أشخاص الفيلم ..

ترسم هذه الرسوم كلها فوق ورق «المشمع» وكل الورق فى حجم واحد بالطبع ، ويحرص الرسام على أن يكون حجم «الشخص» أو «المنظر» متساو مع الحجم نفسه فى كل الاوراق حتى لايظهر اى تنافر بين الرسوم في الانتقالات أو الحركات حين يعرض الفيلم ..

وتنقل الرسوم من على ورق (المشمع) الى رسمها على قطع من «السليولويد» ثم توضح اجزاء الجسم أو المنظر أو ما شاكلها باللون الاسود الذي يمكن ازالته من على قطع «السيلولويد» حتي يستطاع استعمالها مرات أخري ..

ويبدأ بعد هذا عمل المصورين فيصورون الرسومات حسب الارقام المتسلسلة المرقومة بها وآلة تصوير هذه الرسومات ليست كالآلة العادية التي تدار باليد ويدور فيها الشريط كما هى العادة هي آلة مثبتة الي السقف بحيث تكون عدستها فى أسفل ويتصل بالآله جهاز خاص نهايته موضوعة تحت قدم المصور حتى اذا ما ضغط على هذا الجهاز فتحت العدسة فتنطبع علي الشريط الرسومات الموجودة تحتها وفى كل مرة تفتح فيها العدسة تنطبع على الشريط صورة واحدة ، وهكذا حتى تنتهى الرسومات كلها . أما الرسومات فتوضع اثناء تصويرها فى اطار من زجاج مثبت الي الطاولة الموضوعة تحت آلة التصوير

وبعد انتهاء تصوير جميع الرسومات يرسل الشريط للتحميض والاظهار ، وبعدها تسجل عليه الأصوات ، وبعد عملية تسجيل الأصوات يكون الشريط معدا للعرض ..

وهناك ناحية جديدة هى التلوين ، ويتم التلوين بعد تحميض الشريط واظهاره بواسطة اخصائيين فى التلوين ، وهذه الطريقة كانت متبعه الى عهد قريب ، ولكن اختراع الآلة الجديدة ذات العدسة الخاصه بالألوان وفرت الكثير من الوقت والمال ، فاصبحت الآلة تصور الرسوم بألوانها الملونة بها فلم تعد هناك حاجة الى تلوين الشريط بعد التحميض والاظهار

محمد كامل مصطفي

وفيلم «جزيرة الكنز» حديثا .. جاكي كوبر هذا هو بطل هذه الرواية أيضا وقد كان يكفي أن نقول هذا لنثق من قوة الرواية ، ولكنا نزيد على هذا ان التحليلات السيكولوجيه التي تحويها هذه الرواية تعطيها جوا لم تعرفه الكثير من الروايات غيرها ، وهي تحليلات انسانية رفيعة تعبر ادق تعبير عن الاحساسات المختلفة تغمر الانسان في ..الاته المختلفة

والرواية حسنة التناسق ، استطاع المدير الفني ان ينتقل بحوادثها ويسردها في تسلسل بديع رائع ليس يعيبه الا ضعف بعض الممثلين الذين لم يستطيعوا الوقوف امام جاكي كوبر الطفل النجم الكبير ..

• • •

قريبا

الشيطان .. امرأة !

أخراج شركه بارامونت
مارلين ديتريش ـ سيزار روميرو
ليونيل اتويل ـ ادوارد هورتون
اليسون سكيبوورث ـ دون الفا رادو
مورجان والاس ـ تمب بيجوت
المدير الفني : فون ستر نبرج

• • •

هل لم يعد جوزيف فون ستر نبرج يعرف مارلين ديتريش ؟ هذا هو السؤال الذي تجد نفسك مسوقا اليه بعد ان تشاهد هذه الرواية .. ان ستر نبرج هو وحده الذي كان يدير روايات مارلين كلها ! وكانت مارلين تقول عنه انه الوحيد بين المديرين الفنيين الذي يفهمها

وكان ستر نبرج يقول أيضا انه الوحيد الذي يعرف ديتريش ويفهمها . ولكن هذه الرواية تكذبه فيما كان يقول ، وتخيب — على الاقل — أمل مارلين فيه ..

كان هم جوزيف فون ستر نبرج أن يحصل على اكبر كمية من الصور الجميلة الرائعة ، وليس من شك في انه افلح تماما فيما أراد ، فهل يفهم ستر نبرج أن مارلين لا تصلح الا ان تكون نموذجا يقف أمام الكاميرا للتصوير ؟ . لقد اخطأ اذن ستر نبرج .. اخطأ ووجد الدليل على خطئه في هذه الرواية (الشيطان امرأه) بالذات .. فقد استطاعت مارلين أن ترضى مديرها الفني فمكنته من الحصول على الصور و« البوزات » الجميلة التي أرادها ، واستطاعت أن ترضي نفسها بالجهد الكبير الذي بذلته في تأدية دورها .. : دور الشيطان الذي هو امرأة . استطاعت مارلين ان تعطى دورها حقه الفني . الحق الذي يطلبه المثل الاعلى في الفن التمثيل السينمي ..

وهناك ليونيل اتويل الذي بذل جهد الجبابرة ليكون دوره قطعة انسانية مثالية ، وقد افلح فيما أراد الى حد كبير وقل المثل عن سيزار روميرو الممثل الجديد الذي جعل لنفسه مكانة كبيرة بدوره في هذه الرواية ... اما ادوار ايفريت هورتون فان الفرصه لم تساعده في هذه الرواية كما ساعدته في روايات كثيرة من قبلها ، . وكذلك اليسون سكيبوورث ، ولكن مجهودهما ـ رغم هذا ـ لا ينكر

وفي الرواية عدة لحظات بديعة رائعة .. لحظات يمتع فيها المشاهد بأبدع وأحسن المناظر والصور والمواقف : . وفون ستر نبرج يستطيع أن يفخر بهذه اللحظات كل الفخر ! كما يستطيع أن يفخر بالروايه كلها اطلاقا

وموضوع الرواية بديع . امرأة هي الشيطان بعينه ، تحطم هذا بعد أن تتلاعب به وبعواطفه الغارقة القوية الطاغية ، وتتركه محطما لا يكاد يصلح للحياة ... ثم يعترض طريقها آخر فتتلاعب به ايضا :. وتشتط في تلاعبها فهي شيطانة . أو هي الشيطان نفسه على الاصح ، ولكن .. ولكن لندع البقية للقصة نفسها ففيها خاتمة بديعة لهذه الرواية التي نستطيع ان نعدها فخر روايات الموسم دون شك

م . ك . م .

بين الاثنين .. القادم .. والثلاثاء ... القادم!

نقد الافلام الجديدة في اسبوع ..

الراهب الصغير

اخراج شركة راديو
كاثارين هيبرن — جون بيل
آلان هيبرن — دونالد كريسب
لومسدون هير — آندي كلايد
المدير الفني : ريشارد والاس

هي قصة «باري» المفضلة ، قصة عاطفية لها شهرتها العريقة في انجلترا وعند كل الطبقات المثقفة بالثقافة الكسونية ..

والقصة ، أو قل جو القصة التي كتبها باري تشعر به شعورا قويا في الرواية السينمية فقد استطاع المدير الفني أن يخلق في القصة السينمية نفس الجو الذي يسود القصة الادبية ، ولكن القصة والشخصيات والمناظر كلها تبدو صناعية على حين يجب أن تكون بشرية وحقيقية

وطريقة سرد القصة أيضا فيها شيء من الخطأ أو قل على الاصح فيها تخريب (لحقيقة) القصة .. قصة باري الانسانية الرائعة ولعل أوضح ما تلحظ فيه هذا التخريب هو رسم الشخصيات الذي مهد لضياع النهاية الدراماتيكية العظمى .. أو مايشبه الضياع اذا شئت الدقة !

والذي يثير اعجابك فعلا هو دونالد كريسب في دوره البسيط غير الهام ، دور طبيب القرية .. هذا الرجل قام بتمثيل شخصية الطبيب كاروع وأحسن ما يمكن أن يقوم بها أي نجم مشهور في علمي السينما والمسرح .. إن دونالد يهزك بشدة في دوره الصغير العظيم بقوة ادائه

أما جون بيل فلا تستطيع أن تقول فيه الا أنه قام بدوره خير قيام ، مثل «القس الصغير» كما يجب أن يكون عليه «القس الصغير» ولكن روح «الصناعة» كانت تظهر في بعض الاحايين في تمثيله ...

و كاثارين هيبرن ؟! هذه النجمة التي اثار ظهورها أكبر ضجة عرفتها السينما حتى اليوم .. كاثارين هيبرن ؟! هذه قامت بدور «الليدي بابي» .. جذابة فاتكة شريفة .. عاطفية ثائرة طاغية . رائعة في دورها رغم أنها كانت فيه «هيبرن» أكثر منها «الليدي بابي» ؟!

وبعد .. إن كل مايعنى به ريشارد والاس في ادارته الفنية هو أن يقودك الى فكرة الرواية أو غرضها ، لايتردد — ريشارد — في الاكثار من الديالوج اذا كان هو الذي يقود الى الفكرة .. كما فعل في روايتنا هذه «الراهب الصغير»

معلومات عامة

نشرت قصة السير جيمس باري هذه «الراهب الصغير» في احدى المجلات الانجليزية في عام ١٨٩١ ، وحولها السير جيمس الي دراما في عام ١٨٩٧ ، ثم اخرجتها شركتان (فيتاجرف و برامونت) سينميتان في عام ١٩٢١ .

وقد بنيت قرية «ثرامس» خاصة للفيلم بالقرب من هوليوود ، في لوريل كانيون ، وهي القرية التي أخذت فيها مناظر رواية لوريل وهاردي الاخيرة المسماة «بوني اسكوتلانده» ..

***

عدو الشعب رقم ١

اخراج شركة رليانس
بروس كابوت — ريشارد آرلن
فرجينيا بروس
توزيع شركة القرن العشرين

وهذه رواية أخرى من نوع رواية «البوليس الخصوصي» التي عرضت في الاسبوع الماضي في احدى دور العاصمة. رواية مثيرة تفضل رواية «البوليس الخصوصي» من نواحي كثيرة والشخصية البارزة في الرواية هي شخصية بروس كابوت الذي يمثل «عدو الشعب رقم ١» و «عدو الشعب رقم ١» هو أحد رجال العصابات الذين عرفوا بأنهم يلقون الرعب والفزع في القلوب ...

والرواية رغم قوتها ليست متوازنة بما فيه الكفاية .. وهي بعد هذا مليئة بلحظات التوتر ، حافلة بكافة أنواع المخاطر التي يتعرض لها رجال العصابات في حياتهم الاجرامية المروعة ..

وتستطيع أن تقول أن هذه الرواية — رغم ما بينها وبين رواية «البوليس الخصوصي» من تشابه في النوع والجو والوسط — .. تستطيع أن تقول انها شيء جديد في عالم الروايات المثيرة ، وهي ترضيك وتعجبك حتى ولو كنت ممن لا يحبون هذا النوع من الروايات المفزعة ..

***

دينكي ...

اخراج شركة وارنر
جاكي كوبر — ماري استور
روجر بريور

دخل الطفل جاكي كوبر ملجأ الايتام .. وهناك حدثت هذه الرواية أو قل وهناك مثلت هذه الرواية .. وجاكي كوبر بطل فيلم «البطل» قدمتها

غرام يستيقظ

قصة مصرية

بقلم ابراهيم حسين العقاد

وسارت السيارة الصغيرة الزرقاء في الطريق الطويل الموصل الى اهرامات الجيزة وقد جلس بها شاب وشابة تبدو عليهما امارات تفكير عميق ولعله قد ثارت بينهما ثورة جارفة رسمت على وجهيهما آثار الصمت والكآبه فانزوت الفتاة فى مقعدها بعيده عن صديقها الذي وضع جل اهتمامه فى عجلة القيادة التى امامه وهو مسرع ليصل الى غاية يقصدها

والى يمين الصاعد الى ذلك المنحدر المعروف اوقف الشاب سيارته وتأهب للنزول وكانت صديقته قد سبقته اليه فسارا بضع خطوات عرجا بعدها على حديقة مينا هاوس وجلسا فى مكان منعزل يشرف على الصحراء المترامية

وكأنى برهبة المكان قد افاضت عليهما جوا من السكون فراح كليهما يضرب في وادى من الافكار ناسيين اقداح الشاي الموضوعة امامهما او لعلها تناسياها لسبب من الاسباب فظلت مكانها وقد اختلط البخار المتصاعد منها بهواء الصحراء اشبه ما يكون بزفرات حارة يصعدها قلب يحمل بين جنباته من الآلام اقساها فراح يشكو الوحدة علها تسرى عنه بعض ما به ...

التقت الاعين — عينان فى تحد ظاهر واخرتان فى ذلة ومسكنة — وظلا على ذلك زمنا حتى تحركت الشفاه لا لتنطق بكلمات الحب بل لتثير جوا من العتاب والمشاكسة

واخرج الشاب من جيبه علبه سجائره واشعل احداها ثم تناول قدرا من الشاي الموضوع امامه وشخص نحوها

— هيه .. وبعدين ياستى ؟

— وبعدين ايه ياسامى ؟ انت مالك الايام دي عايز دايما تخلق زعل . هو انا عملت حاجه ؟

— وفيه ايه تاني اكتر دك تعمليه . فيه حاجه تانيه ؟ وضحك ضحكة صفراء ارتعد لها جسم الشابه . فقد قرأت في عينيه العميقتين نوعا من القسوة الوحشية تبدو في لون لم تعهده من قبل فاخفت وجهها بيديها ولكن اقترابه منها زاد عن ذي قبل حتي لقد احست بانفاسه المتهدجه غضبا تلهب وجهها بشواظ قاسية من نيران كتلك التي يقاسيها سكان الصحاري الاستوائيه وقت الظهيره

— عايزه تعمل ايه اكتر ؟ فيه عندك افكار عن حاجات تانيه ؟ ؟ وزاد تجهم وجهه وهو يضحك تلك الضحكة الباهته اللون التي تنفر القلب اشبه ما تكون بصوت بومه كريهه تنعق وسط الليل وقد هجع البشر فايقظتهم من احلامهم الهائمة بصوتها المشؤوم

— ما تبصليش بعنيك دول ؟ ودي وشك الناحيه التانيه اعمل معروف

— انا عارف انك شبعتى من عنى دول ! انا عارف ! ! انا عارف ! وهز رأسه هزات متقطعه وهو يكرر كلماته لزيد آلامها وقد جعل يقرض اطراف اصابعه شأن المغتاظ الحانق

— بلاش الكلام ده ارجوك .. انا عندي كرامه وهي الشيء اللى فضل لي من يوم ما عرفتك .. سمحت لك انك تلعب بكل شيء اما كرامتي .. اسمح لي . انا امنعك انك تدوسها هي كمان

— عال .. والله عرفتي تتكلمي ...

وكأنه قد روع الشاب تهدج صوتها الامر الذي لم يعهده قبلا اذ لم يرمنها طوال حياتها الغرامية الا كل نعومة ومسكنه كان يجد في اثارتها ارتياحا يشبع رغبة فى نفسه كانت تدفعه دائما الى اثارة مثل هذا الجو المليء بالغيوم ليستمع الى صوتها وهي تبكي وقد جلس قبالتها يمثل دور الرجل الغاضب وقلبه يرقص طربا بين جنبيه

— زعقي شويه عشان اخاف . والله عال ! وكمان لكي عين ؟

— لتانى مرة ارجوك بلاش الالغاز وكون صريح فيه ايه مزعلك علشان ايه مالبش عين . اذا كنت غلطت مره فده عشانك وكفايه اللي بيجرى كل يوم فى البيت . طب ده من مدة جمعه قامت خناقه بيني وبين ماما عشان رفضت خطوبة واحد من اكبر اغنياء البلد . عشان مين ده ؟ مش عشانك انت

— رايحه تفضلى تقوليلي كل ما اشوفك فيه واحد عايز يخطبني ومش عارف دكتور مين عايزني قصدك ايه يعني ؟ هو فيه فى الايام دي جواز ... البنات متلقحه فى الشوارع علي قفا مين يشيل .. وعشان كده لازم تعرفى رأيي انا مش بتاع جواز . فهمتي ؟

— انا مش راميه روحى عليك .. وكمان انا مش من اللى بتقول عليهم ملحقين فى الشوارع . أنا كنت فاكراك بنى آدم

— أظن كفاية !! وضرب بيده على الطاولة التى تفصلها فى غضب ظاهر فتناثر ما عليها وغطت الفتاة عينيها بكلتا يديها وراحت تجهش بالبكاء وفجأة قامت من مكانها وسارت الي الخارج ولم تنظر الى هذا الأنسان الذى اهان كرامتها ولم يعبأ بها ومرت برهة قام بعدها الي الخارج ولحقها سيارته وهى واقفة بانتظار الترام فاوقف السيارة وجذبها من يدها الى الداخل وبعد جهد شديد جلست الى جانبه وسارا معاً فى طريق العودة وقد خيل اليها طوال الطريق انها ترى الاشجار وهى تهتز غضبا ومصابيح الشارع خافته ضعيفة كمن شعرت بدورها بما كان بين العاشقين فشاركتها الاحساس

وفى شارع مظلم فى الروضة وقف بسيارته وقبل أن يفتح بابها مال على صديقته الغاضبة وطبع على جبينها الملتهب بحمى الغيظ قبلة سريعة وهو يقول لها: دى بقاعة الوداع الابدي : ونزلت الفتاة تعثر فى مشيتها وقد ألقى صديقها عليها نظرة مليئة بالاسى وهو يقول : أسعد تمنياتى يا هانم .. اوروفوار : ووقفت الفتاة مكانها كالمصعوقة وقد فتحت فمها لتتكلم ولكن دمعها المنهمر حبس الكلمات فظلت فاغرة فاها كتمثال للاسى والفزع تشيع السيارة الزرقاء — سيارة أمانيها التى انطوت وهى تختفي فى الظلام كمن تشق طريقا رهيبا نحو مستقبل غامض مخيف !!!

وظلت حسينه شاكر الابنه الوحيدة لاحد باشوات الاتراك الذين ماتوا عن تركة طائلة سائرة فى الطريق المقفر وهى تراجع ماكان بينها وبين محمود سامى الطالب بالسنة النهائية بكلية الحقوق وقد استولى عليها نوع من الاندهاش جعلها فى شك مما رأت اذ لم يكن يخطر ببالها ان هذا الغرام الذى علقت عليه آمالا واسعة سينتهى فى بضع لحظات بسبب مشاحنة بسيطة ووصلت الى الفيلا التى تقطنها مع والدتها العجوز وهى لاتدرى كيف حملتها قدماها حتى حجرتها التي سرعان ما أغلقت بابها من الداخل والقت بنفسها فى تهالك وضعف على (الشيزلونج) وقد تولاها انقباض نفسى فحاولت مرات عديدة أن تبكى وكأن عيناها بدورها أبتا الإعتاد فذهبت الشابة الى الشرفة المطلة على النيل وقد وجدت فى الطبيعة الهادئة بعض السلوي

كانت ليلة من ليالى الشتاء وقد ازدانت سراى المرحوم شاكر باشا الشركسي بالثريات الكهربائية وظلت الموسيقي تصدح وكبار القوم يتوافدون فرادى وجماعات لمشاهدة حفلة زفاف حسنيه شاكر على أحد أغنياء الصعيد !

وهناك فى مدينة الاقصر الخالدة كان العروسان يقضيان شهر العسل بين معابدها الفخمة وارجائها الواسعة التي تكسبها عظمة المدينة القديمة بهاء وقدسيه

° ° °

مر عام نال سامى فى نهايته الليسانس وعين بنيابة مصر فالقى عن كتفيه اعباء حياة ممضة قضاها على وتيرة واحدة واعد العدة لاستقبال حياة أخرى رسمها فى خياله

وفى صالة من صالات الموزيكهول المنتشرة فى شارع عماد الدين تعرف الشاب على راقصة أثارت بعض تقاطيع وجهها فى خياله ذكري صديقته القديمة حسنيه شاكر فتردد على الملهى الشعبي أياما عديدة حتى استحالت هذه المعرفة الي نوع حاد من المغامرات الغرامية التى نسي الشاب معها كل شيء ولم يعد يفكر الا فى اغراق نفسه فى هذا الغرام الجديد عله يستطيع نسيان المخلوقة الوديعة التى ظل يؤلمها بقسوته حتى فضلت الهرب لتنقذ كرامتها فباعت نفسها الي ثري ذهب بها الى منفى بعيد آثرته على القاهرة ومن فيها

قطعت علاقة سامى بصديقته الراقصة شوطا بعيداً جرفه الى التفكير فى انتشالها من الوسط الذى تعيش فيه والذهاب بها كما كان يمنى نفسه الى وكر هادىء تكون له وحده.. والطريقة التى تكفل له ذلك ليست الا الزواج

. . . .

. . . .

وعلم والده الشيخ بهذه النكبة الجديدة والبدعة المستحدثة التى سيدخلها ولده على نظم العائلة فثارت عاصفة بين شاب اعماه العشق ووالد يفكر فى مصلحة ولده أولا ثم مصلحة شقيقاته وكيف

يحزْ على زواجهن رجل يعرف أن لهن شقيقا قد تزوج من راقصه" ؟!

وبلا جدوى حاول الشيخ التأثير على ولده فهدده بحرمانه من الميراث أن هو أقبل على هذه الفعلة الشنعاء التي كان لها اسوأ الأثر فى اضعاف قواه وزيادة وطأة المرض عليه . .

ولعل الرجل قد أحس بدنو أجله فخشي ان هو مات رجع ولده الى فكرته السابقة ونفذها عندها تكون الطامه الكبرى فدعي عصر يوم محامى العائلة وأملاه وصيته الاخيرة وفيها يقضى بأن لو تزوج ولده من فتاة لاتنتمي الى عائلة محترمة يحرم من ميراث والده

علم سامي بهذه المكيدة المدبرة فثار وسخط الا أن هذه الثورة لم تمكث فلو انه خرج على ماجاء بهذه الوصية حرم نفسه من المورد الذي يظهره فى أعين الناس بالمظهر اللائق اذ ان مرتبه لا يكفى لاظهاره في فى المظهر الذى تعوده الشاب طوال حياته

ومرت الايام حاملة ذكريات بشعه عن أيام قضاها الشاب بين افكار وهواجس وليال حاول فيها اغراق هذه الهموم فى كؤوس الشراب فكان يسير بخطى هادئة نحو نهاية أليمة قاسية وقد لمست سعاد الراقصه نقطة الضعف من نفسه فاحسنت استغلالها

وماتت الوالدة تاركة ثروة هائلة وولدا واحدا وثلاث بنات وشرطا قاسيا كبل الشاب بأغلال قاسيه إن حاول تحطيمها لحطم نفسه وقضي على شبابه . وعلم احد اقربائه من ذوى المراكز العاليه بأمر علاقته بهذه الراقصة فحاولوا ان يخطبوا له فتاة يناسب مركزها مركز عائلته وعبثا حاولوا اقلاعه عن عزمه فلجأوا الى الحل الحاسم وهو السعي لنقله الي جهة نائية يكون فيها بعيدا عن هذه المرأة التى تقوده الي هوة لاقرار لها

صدر امر نقل محمود سامى وكيل النائب العام الي نيابة الاسكندرية فتلقى الامر وهو هادىء النفس واسرع فى تنفيذه وسافر الى الثغر

وظل الشاب فى مقر عمله ردحا طويلا من الزمن وقد عرف بين زملائه بانطوائه المتواصل وميله الي العزلة وادمانه على الشراب وتردده فى بعض الاحايين النادرة على صالات الموزيكهول بالاسكندرية

حل الصيف وتحولت الاسكندرية الهادئه الى بلدة صاخبة لاتهدأ حركتها المستمرة ونسى سامى مع اصدقائه الذين حضروا من القاهره بعض همومه ورجع ثانية الي عهده الاول

قامت الأسكندرية عن بكرة ابيها تحتفل بعيد ١٤ يوليو فدعا سامي بعض زملائه أيام الدراسة الي العشاء فى فندق سان استفانو ولكم كانت دهشته عظيمة عندما تأخر صديقه نظمى عن الحضور ولكنه حضر بعد مدة وقد تأبط ذراع فتاة كانت آية فى الجمال الذى زادته جاذبية ثيابها السوداء وتقدم نظمي مع صديقته التى قدمها لهم كابنة عمه

وكانت لحظة وقف فيها الماضي وعلى فمه ابتسامة الرثاء لهذين العاشقين اللذين التقيا على غير موعد وقد حاول كلاهما أن يخفى اضطرابه و بلا جدوي

امتدت الايدي مصافحة وقد تطأطأت الرؤوس خشية ان يلمح احد الغريمين فى عيني غريمه ماينم عن الجزع ورهبة الموقف

وجلسا متباعدين وكأنهما لا يعرف كلاهما الآخر حتي قامت حلبة الرقص فانفرط عقد (الشلة) وبقى الاثنين !!

يالسخرية القدر . اى صمت هذا الذى استولي عليهما فى تلك اللحظات القليلة التى مرت كأنها اعوام متباطئة

والتقت الاعين فوجفت القلوب مهتزه فى اقفاصها الضيقة ودب الحنين فيها . . الحنين الى الماضى

— مالك لابسه اسود ليه ؟

— جوزى مات !

— وانت . . ازيك ياسوسو ؟

— زى ما انت شايف

— الوقت ضيق دلوقت . رايح انتظرك هنا بكره العصر

— رايحه احاول

— اعملى معروف

— ما اقدرش اعدك

— يعني بتخلصى تارك . ياستى أنا سلمت . انتى الفائزه

— لو قضيت رايحه آجي

واقبل الراقصين واتخذت الشلة مكانها ثانية حتي انتهت الليلة وانصرف الجميع وقد ضغط سامى على يد حسنية ليذكرها بالموعد

• • •

شهر مر على هذه الحوادث حضرت على أثره عائلة سامي الي المصيف وكم كان سرورهم هائلا عندما قدم لهم خطيبته حسنيه شاكر

. . . .

. . . .

تتابعت الايام ورحل العروسان الى نيس لقضاء شهر العسل وقد جمعهما الحب ثانية بعد ان اذاقهما مر العذاب

فاطمه رشدي تتشاجر

كيف انسحبت الممثلة الاولى من الفرقة الحكومية

وكانت نهاية مناورات الفرقه الحكوميه ان انسحبت ممثلتها الاولى تاركة الدار تنعي من بناها

اما السبب الذي من اجله قد تركت فاطمه العمل الذي كانت تتوق اليه من زمن بعيد هو - المهزلة الابدية - او بمعنى اوضح مهزلة توزيع الادوار ولعل المتتبعين لحركة المسارح المصرية يذكرون كيف وقفت هذه المعضلة فى سبيل انجاح مشاريع كثيرة

والدور الذي كان مثار النزاع هو دور جوليا فى رواية المجرم التى عربها عن الالمانية الاديب احمد شكري ولما كانت فردوس حسن هى الممثلة التى وقع عليها اختيار المخرج عزيز عيد لتقوم بهذا الدور فقد حفظته استعدادا لتمثيله وقد وجد عزيز ان خير من يصلح للقيام بدور الام فى هذه المسرحية زوجته السابقة فاعطاها الدور واعطى لنفسه دور الرجل المحبوب

ولهذا التوزيع قصة ارى أنه من حق القارىء أن يعرفها . . فدور الام في هذه المسرحيه يدور حول زوجة هجرت زوجها تاركة وراءها ولدا ! ! الى هنا مفهوم جدا والام ستمثلها فاطمة والزوج المهجور عزيز . . وعزيز قد مثل هذا الدور في الحياة الحقيقية وكانت بطلته فاطمة فهو يريد أن يظهر عاطفته للجمهور على المسرح وأمام نفس التى لعبت أمامه نفس الدور على مسرح الحياة

وشعرت فاطمة ان زوجها السابق يريد أن يظهر على حسابها فاظهرت رغبتها لزميلتها فردوس فى تمثيل دور جوليا بدلا منها وكان من المؤكد ان ترفض فردوس الطلب وذهبت فاطمه الى عزيز الذى ذهب بدوره ليرجو فردوس كي تترك دورها فى هذه المسرحيه لزوجته السابقة !! وابت فردوس ان تتنازل عن دور اتعبت نفسها فى مذاكرته وحفظه فلم يسع عزيزا والحالة هذه الا أن يتصرف بنفسه فأعطى الدور لفاطمة وكانت فردوس قد ثارت على المخرج وزوجته عاصفه تمرد بين الزملاء الذين شجعوها على التمسك بدورها وعدم تركه من اجل رجاء من لهم مصالح شخصية . .

وجلس الممثلون لعمل بروفة المسرحيه كما هى عادتهم ولكن المخرج احضر قصة (تاجر البندقيه) وابتدأ فيها ولما كانت فردوس ليست من العاملات فيها فقد فضلت الخروج وما ان خرجت فردوس من الباب حتى ارجع المخرج ثانية رواية المجرم وبدأ العمل فيها وعلمت فردوس فثارت واحتدت لأنها لاتجد من يحجز لها هى الاخرى وس اليوم وفى الثاني عند حضورها أ رج عزيز مسرحية (الملك لير) وانصرفت فردوس ايضا فابدأ فى « المجرم »

عندها دخلت فردوس ثائرة غاضبة وقامت معركة بين الممثلة والمخرج وزوجته طلبت فردوس على أثرها حضور مدير الفرقة

وحضر الاستاذ مطران بك وافهم فاطمه عندما قالت انها حضرت لتأخذ الادوار التى تريدها قائلا انهن جميعا سواء فلم يسع كبيرة ممثلات مصر الا الانسحاب وخرجت تاركة وراءها جوا متمردا على هذا الغرور الذى ابدته فاطمه

ومما يذكر بهذه المناسبة ان نفس رواية المجرم هذه قد قدمها قبلا معربها الي فاطمه بمسرح برنتانيا فرفضت اخراجها قائلة انها لا تصلح للتمثيل !!!



— اسمع يا حمدي . احنا ما نقدرش نديها اودة رتيه . دي صغيره قوى .

— اسمعني بعني صغيره عليها .. وما كنتش صغيره لي : تيه ؟

— لكن يا حمدى اجلال مش من الخدامين اللى احنا عارفينهم .. دى تيزه عيشه هانم كلمتني النهارده في التليفون وقعدت تمدح لى فيها كتير .. بتقول انها بنت متعلمه وبنت ناس ..

— بنت ناس ؟.. وايه امال اللي خلاها تشتغل خدامة ؟

— يعني كتيره يا حمدى ؟

قالت روحيه ذلك وسكتت دون أن تنتظر جوابا من زوجها حمدي لانها في الواقع لم تسأله عن شيء .

كانت اجلال التي دارت حولها المناقشة القصيرة المتقدمة هي الخادمة الجديدة التي ينتظرها منزل حمدى عبد الرءوف المحامى الشاب . وكان حمدى عند هذه المناقشة جالسا هو وزوجته في انتظار القطار القادم من حلوان وفيه اجلال الآتيه من عند تيزه عيشه هانم .

وساد السكون بين الزوجين لحظة ثم قطعه حمدى بقوله .

— والله أنا خايف ليكون نبيل أصادم بالاتومبيل بتاعه في المشوار ده راخر ..

كان نبيل عبدالرءوف شقيق حمدى الاصغر الذى يعيش معهم في نفس المنزل الخالي من الاطفال قد ذهب بسيارته الفورد الصغيرة لكي يقابل اجلال في محطة باب اللوق ويعود بها الى المنزل

وبعد لحظة سارت روحيه نحو النافذة ثم أطلت منها وهي تقول :

— والله مش بعيده .. حاكم نبيل ده ما يفضاش .. كان رايح المحطه مستعجل عشان يرجع يلحق الميعاد اللى وراه من غير شك .. لا والله آهو جه .. حس الكلاكس بتاعه أهو ...

ولم تكد روحيه تنتهى من جملتها حتى رأت نبيل يخترق باب الحديقة الخارجي ويسير في الممر الكبير وهو يمسك بحقيبة صغيرة في احدى يديه . بينما كانت تسير خلفه فتاة نحيفة صفراء ترتدى ثوبا أسود طويلا . وكانت في سيرها لا تلتفت يمينا أو يسارا .. بل كانت تسير وراء نبيل في حذر وطاعة !

ووضعت روحيه المجلة التى كانت تقرأ فيها ثم أسرعت الى باب الصالة تفتحه .. وكان في سيرها يسمع (للبنتوفل) الذى تنتعله نقرات متتابعة متوازنة على أرض الغرفة الخشبية .. بينما كانت أصابع قدمى روحيه الرشيقة تطل في جرأة من مقدمة (البنتوفل) !

ولم يكد نبيل يصل الى الصالة حتى وضع الحقيبة على الارض وهو (ينطر) يديه يمينا وشمالا كما لو كانت الشنطة الصغيرة قد اتعبته . ثم قال ضاحكا وهو يشير الي اجلال :

— اجلال آهي !

كانت اجلال واقفة ونظرها الي الارض بينما كان يكسو فمها ابتسامة خفيفة فاتره .. وفي نظرة سريعة كانت روحيه قد فحصت اجلال

— أهلا وسهلا ..

لم تشأ روحيه أن تقول هذه الجملة الا بعد ان فحصت اجلال .

وابتسمت اجلال في مرارة وهى تقول في صوت عميق مغر :

— اهلا بك ياستي .

ورفعت روحيه عينيها الي اجلال :

— هاتى الشنطه بتى يااجلال وتعالي أوريكي الاوده بتاعتك .. عشان بعد ما تستريحي شويه تبقى تجهزى لنا العشا

والتقى نبيل باجلال وهى خارجه من غرفتها ورفع اليها عينيه في دهشة .. كان هو الشخص الوحيد في المنزل الذي خاب ظنه في اجلال . لقد رآها مرة قبل ذلك عند « تيزه عيشه هانم » ولكنه لم يطل في هذه المرة النظر اليها . وهو عندما علم بنبأ حضورها للخدمة عندهم ، كان يتوقع أن يرى فتاة جميلة محمرة الوجه تفيض بشرا واغراء .. لا فتاة سقيمة

لا تثير في النفس أي شعور .. اللهم الا الشفقه !

ولم ير نبيل الخادمة الجديدة ثانية الا عند العشاء . بينما كانت روحيه منهمكة معها طول الوقت في مساعدتها باحضار بعض الاشياء اليها حتى تعرف اماكنها

وفجأة دخلت روحيه على زوجها وشقيقه ... رفع الاول نظره اليها في تساؤل صامت عما لاحظته زوجته على الخادمة الجديده

— بت مش بطاله ياحمدي .. نضيفه وطبيخها حلو

ونظر حمدي الى زوجته في ارتياب لان السنين الثمانية الماضية كانت قد علمته الا يثق بكل ماتقوله زوجته ! خصوصا لو كان عن امرأة أخرى . . حتى ولو كانت خادمه

ولكن على الرغم من ارتياب زوجها فان روحيه استمرت في حديثها المتحمس .

— مدهشة ياحمدي .. بتعمل اصناف مش ممكن الواحد يسمع عنها الا في «الرستوران»

وفي حماسة اكثر قال نبيل

— مدهشه فعلا !

ولكن حمدي لم يتركه يتم جملته الحماسية حتى قاطعه ضاحكا

— طب استنى انت راخر لما تدوق طبيخها الاول !

قال حمدي ذلك وسار يتقدم زوجته وشقيقه الى غرفة المائدة . وهناك دخلت عليهم اجلال وهي تحمل طعام العشاء على صينية كبيرة بين يديها . وفي لهفة رفعت روحيه الغطاء عن الفراخ . ثم مد الكل ايديهم الى «الحضار» واكتفي حمدي في هذه اللحظه بكلمة «مدهش» صدرت منه دون ان يشعر !

* * *

— بت مدهشه والنبي ياتيزه ؟

كانت روحيه جالسة امام التليفون تتحدث مع تيزه عيشه هانم وكانت ترتدي ثوبا منزليا فضفاضا ينساب على جسمها في اغراء رائع !

ووضعت روحيه السماعه وبدأت في مباشرة أهم اعمال اليوم . . التواليت. لم يكن يحزن روحيه انها قاربت الاربعين لأنها كانت لا تزال جميلة وهذا ما كان يخفف عنها بعض الشيء .

وفجأة سمعت روحيه طرقا على باب غرفتها ورأت اجلال تدخل في حذر واحتراس . ورفعت روحيه عينيها الى اجلال التي قدمت لتستشيرها في بعض شئون المطبخ .

كانت اجلال واقفة ويداها مشبكتان الى صدرها .. بينما كانت تنظر في صمت الى سيدتها التي كانت جالسة بين عدد كبير من الزجاجات المتناثرة على مائدة التواليت في فوضى رائعة !

وفجأة نظرت روحيه الى المرآة لترى فيها صورة حية للخلاعة وبدون أن تشعر راحت روحية تسأل نفسها « هل تحقرني هذه الفتاة ؟! » وحاولت روحيه أن تجد الجواب على سؤالها في وجه خادمتها .. ولكن وجه الفتاة الجامد لم يكن يبدو عليه أى علامات الاحتقار .. أو الاعجاب !

وفي خبث زائد راحت روحيه تسأل خادمتها :

— اسمعي يا اجلال .. انتي مانتش مخطوبه ولا حاجه ؟ ..

لم يبد على وجه اجلال أى أثر للدهشة بل قالت لسيدتها في اقتضاب زائد وهي تهز رأسها :

— لا ..

— لكن دي تيزه عيشه هانم بتقول انك كنتي مجوزه في اسكندرية

— كنت مجوزه وجوزي مات .

وفجأة أحست روحيه برغبة قويه في أن تعرف كل شيء عن الفتاة النحيفة الواقفة أمامها . وتحركت فيها غريزة حب الاستطلاع تلك التي نمت معها من طفولتها . فهي لا زالت تذكر ضرب والدها لها لفتحها الطرود والخطابات التي كانت ترد باسمه في المنزل . وكانت هذه الرغبة بادية الوضوح على وجهها . وكم كانت دهشتها عندما رأت اجلال تقص عليها قصتها في سذاجة وجمود !

تزوجت اجلال عند ما كانت فى التاسعة عشر من عمرها والتقت عقب زواجها بمهندس شاب أحبها وأحبته !

وقادها حبها الى خيانة الزوج المسكين الذى لم يكتشف خيانة اجلال الا بعد مرور بضعة أشهر على هذه العلاقة الاثيمة . إذ تصادف أن عاد الى منزله مبكرا فى أحد الأيام وكان المهندس الشاب معها فى هذا الوقت

واصطدم الرجلان . . الزوج والعشيق . وفى ثورة جنون قتل المهندس زوجها . . وعندما قبض عليه حكم عليه بالاعدام . . . وأصبحت اجلال بعد تنفيذ الحكم فى عشيقها وحيدة فى الحياة ! .

وفى شفقة وتأثر سألت روحيه خادمتها : —

— لكن ده وات فى اسكندرية.. ودلوقتى مابجيش حدهنا ؟

وفى ابتسامة فاترة قالت اجلال :

— لأ

ونقلت روحيه القصة الي زوجها وشقيقه الذى جلس يستمع اليها فى ذهول ودهشة .

وعندما تصادف دخول اجلال الي الغرفة بعد لحظة وجد نبيل نفسه يتبعها بعينيه فى طاعة غريبة . . على الرغم من انها لم تثر إعجابه !

ولاحظت روحية حركات نبيل العجيبه وبدأت تفكر .

إنها لم تكن تعرف ان قصة اجلال التى نقلتها الى زوجها كان نبيل يعرفها من الليلة السابقة . اذ أنه انتهز فرصة جلوس حمدى وزوجته معا فى الحديقة ثم سار الي المطبخ حيث كانت اجلال جالسة وطلب منها أن تعدله فنجانا من الشاي . وبهذه الوسيلة تمكن نبيل من أن يستدرجها الي الحديث عن نفسها !

وأثرت قصة اجلال فى نبيل عند سماعه إياها من فمها أكثر من تأثيرها فيه عند سماعها من روجية . لأنه شعر وهو يسمع القصة من اجلال . أنها تنظر الى ماضيها كالجزء الحي من حياتها .. أنها لا تأبه بحاضرها .. ولا بما تجيء به الايام بعد ذلك !

شعر ان اجلال موثقة برباط متين الى الماضي الذى كان يناديها اليه دائما ويبعدها عن حاضرها !

انها كانت تعيش فى منفي .. بعيداً عن حياتها الحالية .. كانت كل حركاتها ميكانيكية ... ليس لشخصها فيها أى أثر !

وفى ضوء المطبخ الخافت التقت الشفاه .. شفتا نبيل وشفتا اجلال .. بعد أن لبث نبيل يحدق طويلا فى الفتاة الجالسة أمامه كنموذج لاحدى الصور التي رسمها احد مصوري القرون الوسطى !

. . . .

لقد اكتشف نبيل سرها . وكانت روحيه فى الطريق الي معرفة هذا السر بينما كان حمدى هو الوحيد فى المنزل الذي لم يفهم اجلال .!

وكان كل مافهمه عنها . بعد طول عناء . تشبثها بأعمال المنزل كما لو كانت غريقة ممسكة بقارب النجاة . بل كما لو كانت تشعر انها بقيامها بهذه الاعمال تحول بين نفسها وبين ... التلاشى !

لقد أحالت هذه الفتاة جو البيت من المرح والسرور الى جو شاعرى حزين . كانت لا تكاد تدخل غرفة تجلس فيها سيدتها وزوجها ونبيل حتى يشيع الجمود على وجوه الثلاثة .. وينظر كل منهم الي الآخر فى كراهية مكتومة

كان شعور كل منهم بأن بينهم فتاة لا تعرف للحياة معنى .. كان هذا الشعور يجعلهم يحسون كما لو كانوا سائرين الى الموت .. كمجرمين حكم عليهم بالاعدام !

وازداد هذا الاحساس فى روحية أكثر من زوجها وشقيقه حتى أنها لم تتمكن من تحريك يدها التى كانت تحمل أصبع الروج الى شفتيها .. عند ما خطرت اجلال علي ذهنها . أحست بالموت ينظر اليها فلم تر معنى لصبغ شفتيها الزاهيتين !

ونهضت روحيه الى النافذه لكى تسري عنها هذا الشعور الحزين فرأت نبيل يسير في الحديقه ويديه فى جيوب بنطلونه .. وهو ينتقل بين أحواض

الزرع في ذهول .. لا يرفع نظره عن الارض ..

وفجأة رأت روحية اجلال تنزل الي الحديقة في كآبة واضحه لكي تعود ببضع ورود لغرفة الاستقبال

وفي صمت سار نبيل خلف اجلال الي (حوض) الورد . وهناك اقترب منها وقال لها في صوت خافت :

— انت دايما خايفه مني ؟

كان نبيل واثقا ان هذه لم تكن الحقيقة . ولكنه كان يريد أن يتحدث اليها بأي شكل . ورفعت اجلال عينيها في دهشة الى نبيل الذى كان واقفا يعض شفتيه !

كان نبيل يحس ان اجلال تسير به نحو الموت ولكنه مع ذلك كان يقبل عليها راضيا !

وفجأة أمال حمدي إحدي الاشجار وظهر من خلفها بجوار حوض الورد . وعند رؤيته نبيل يطوق اجلال بين ذراعيه قال في سرعة « الله ! » ثم سار في طريقه ذاهلا !

وفي نفس الليلة كان حمدى قد انتهى عزمه على ان يتخلص من اجلال . لقد كانت تقوم بشئونها المنزلية علي وجه مرضي . ليس في هذا شك .. ولكنها هدمت هناءه الروحى !

وعندما صارح حمدى شقيقه الاصغر بما عزم عليه اكتفي هذا بقوله :

— معلهش .. انت حر !

ودخلت روحيه في هذه اللحظة في هدوء وعندما رأت السكون المخيم علي الغرفة سألت في لهفة :

— الله .. إيه .. فيه إيه ؟

— ولا حاجه .

قالها حمدي في ذهول . وكما لو كانت روحيه قد اكتفت بهذا الجواب فانها راحت تقول في صوت خافت :

— تعرفوا البت اجلال دى يظهر مابتنامش .. امبارح شفت أودتها منوره الساعه اتنين ونص بالليل .. من يوم ما جت بالشكل ده !

ومرة أخرى دخلت اجلال ضمن حديثهم دون ان يشعروا . وكما لو كان ذكر اجلال قد أفاق حمدى فانه قال لزوجته في صوت عال :

— اسمعي ياروحيه .. انا افتكر ان البت اجلال دى ما توافقناش . انت أحسن تديلها ماهية أسبوع وتقوليلها أي حاجه .. أي حاجه !

***

كان قطار الاسكندرية لم يصل بعد .. ووضع نبيل حقيبة اجلال علي الارض في انتظار القطار القادم . . . وفجأة قال نبيل محاولا قطع السكون المخيم عليها .

— ولما تروحي اسكندريه حتعملي إيه ؟

وفي حزن هزت اجلال رأسها وهى تقول :

— مش عرفه .. حدور على شغله هناك .. ؟!

وفي تأثر واضح رأى نبيل الصفرة تطغي على وجه اجلال وهى تحدثه . كما رآها ترتعش من البرد

وأحس في هذه اللحظة فقط بعظم الفعلة التى أقدم عليها . لقد كان هو السبب في خروجها من خدمة شقيقه وتشريدها في الشوارع بهذا الشكل !

وبعد لحظة وصل القطار وسار نبيل الي جوار اجلال ثم أمسك بذراعها يساعدها على صعود السلم .... امسك يد اجلال الرقيقة بين يديه .. ثم رفع عينيه اليها وقال لها وهو يكاد يبكي !

— مع السلامه .. يا اجلال

وفي تأثر زائد قالت له اجلال :

— الله يسلمك .. ياسى نبيل !

ولم ينتظر نبيل حتي يغادر القطار المحطه بل أسرع هو بمغادرة الرصيف دون أن يلتفت وراءه . وبعد لحظة كان جالسا في عربته الفورد الصغيرة عائداً الى منزل أخيه .

كانت أفكاره كلها مشغولة باجلال! ولكنه بعد لحظة وجد نفسه يفكر في أشياء كثيرة أخرى من بينها اجلال

وأرسل نبيل فجأة تنهيدة عميقة .. من أعماق روحه !

وسمع حمدى صوت السياره وقام ليفتح باب (الشقة) وعند ما رآه قال له وهو يرتعش من البرد :

— الدنيا برد الليلة يانبيل . . انت داخل والا خارج تاني ؟

فرفع نبيل عينيه المغرورقتين بالدموع وهو يقول :

— أيوه داخل !



احمد اسماعيل خليل

سكرتارية المساحة بالاسكندرية

انى لا اغبطك على الموقف الذى تقفه الآن . لاشك انه موقف دقيق غاية الدقة فليس من اليسير ان تجابه صديقك بتلك الحقيقة الرهيبة وهي ان الفتاة التي يهمه أمرها قد زلت وسارت في ذلك السير المعيب ..

كثيرون من الاصدقاء لا يرضيهم هذا النوع من الصداقة وقد لا يترددون في اتهامك توا بأن لك مصلحة بالاساءة الى سمعة تلك الفتاة ولكنني بعد أن أطلت التفكير فى سؤالك خرجت بان من واجبك ان تصارحه بالحقيقة أو بجزء منها على الاقل !

ان من أشد الامور ايلاما الي النفس ان يعلم الناس بأن صديقا لهم يجهل امورا عن فتاة يهمه امرها يتحدثون هم عنها كما يتحدث الاخرون

هناك مثل قديم يقول إن الزوج او العشيق هما آخر من يعلم بخيانة المرأة التى يحبها ولكن هذا المثل ما كان يمكن ان يكون لو وجد أصدقاء الزوج او العشيق من أنفسهم الجرأة الكافية للمصارحة بالحقيقة .

توكل على الله وابدأ بالتلميح والشك فى انك رأيت شبيهة لها الي جانب شخص آخر فى عربة تسير متباطئة الي جانب افريز الكورنيش وان الظلام لم يمكنك من تبين القسمات والملامح ..

لا تبتئس .. ربما رفع يده وهوى بها على صدغك فهو لا زال شديد الايمان بعفافها وطهرها ولكنني لا زلت اعتقد بأنك ستظل دائما معتقدا الي أنك أديت واجبك وكفى

ح شحاته

انى أعانى مما هذا الشعر المنثور الذى ينهال على فى بريد الجامعة كل يوم ان الذى يثير أعصابى وانا أقرأ هذا الشعر كما سبق ان كررت أكثر من مرة هو الدمع الذى يسيل دما فى شرايين شعرائه . . يخيل الي يا أصدقائي انكم جميعا فى حاجة الى مصحة يقوم على علاجكم فيها نفر من الاخصائيين فى الامراض العصبية يحاولون جهدهم ان ينتزعوا من اخيلتكم الشابة مرض الجثو على الركبتين تحت قدمى المحبوبة البعيدة الهاجرة المتجنية المزهوة العنيدة والبكاء بين يديها حتى تجف المآقي وتزهدهى فى سماع الاهات والانات فتأمر الواحد منكم بالانصراف !

هذا هو الذى يثير أعصابى ولعل فى هذه الثورة عنصرا من عناصر الانانية والاثرة فعدد كبير ممن يقرأون هذه المجلة سيدات شابات وفتيات قد لا تكون قد نضجت فى ادمغتهن فكرة كافية عن الرجل والحياة ولو انى واظبت على نشر شعركم المنثور لانتهى اولئك القارئات بأن الرجل قد خلق وفي كل من ركبتيه (كالو) نما من كثرة الجثو تحت قدمى المحبوبة وان واجبا مقدسا على كل عاشق أن يذرف الدمع السخين وان يكتب الشعر الباكي اعواما طويلة حتى يرق قلب المحبوبة وأنا لا أرضى لهذه الفكرة بالرواج لا بين قارئاتي ولا بين غيرهن فهي فكرة تنتقص وتشوه روعة الانوثة الصحيحة التى يجب ان تحس احساسا قويا بأن الرجل لم يخلق قط لكى يجثو ويبكي !

(اذكريني

اذكريني عندما يغيب قلبي الكسير فى ظلمة الرمس

اذكريني عندما لا تنبت على مثواى الا بدي الازهرة وحيدة حزينه

لن تريني بعدها ابدا لكن روحي ستظل معك دائما

وستحوم حولك دائما كأم حنون

فاذا ما انتصف الليل سمعت صوتا يهمس اليك فى خفوت وأنين

اذكريني)

أترى ؟ انك تكتب هذا الشعر وانت واثق انك لن تستدر عطفها إلا اذا حولت خيالها نحو تلك النهاية الاليمة المفجعة نهاية حملك فى نعش الي مقبرة مظلمه ..

اقسم لك صادقا إنى عندما قرأت هذا الشعر تحسرت على هذه الرجولة المتردية فى خيال شعرائنا الشبان .

انك تقنع . فى ذلة تجيبه . بأن تحوم روحك حولها كأم حنون كأنك تخشى ان تقول كحبيب عاشق حتى فى الموت ولا تجرأ على ان تهمس فى اذنها الا بعد ان تودع هذه الحياة .

اسمح لي انا ان احس في أذنك بدوري بأن تلك الفتاة التي كتبت لها هذا الشعر ستقرأه في ضحكة ساخرة لصديق آخر لا يجيد البكاء ولا يتقن كتابة الشعر المتحجب ولكنه يعرف شيئاً واحداً ... يعرف كيف يملي ارادته ويعرف كيف يجعلها تتشكك في امكان وفائه لذكراها بعد موتها .

يا عالم ! لقد كدت أخجل من الانتساب الى الشعر والشعراء

Dame des Environs

لا . انني لم أرد قط عندما نصحتك بأن تحاولي كتابة القصة المصرية القصيرة ان اجرب الوقوف الى جانب سيدة شابة مصرية مثقفة مثلك في قفص محكمة الجنايات . ان كتاب القصص المسرحية يتهافتون الى مثل هذا الموقف

محام شاب في التاسعة والعشرين وسيدة متزوجة من موظف مصري كبير تجيد الفرنسية اجادة تامة تحسن التحدث عن مسرح برنشتن وشعر بودلير ودراسات مجلة (لوموا) في قفص محكمة الجنايات وقد أخذ ممثل النائب العام يوجه اليهما تهمة انتهاك حرمة الآداب العامة ! ولكن ماذنبي انا ؟ ولم اعطي لأولئك الكتاب تلك الفرصة السانحة على حسابي

ان قصتك (عبادة الوثن) التي ارسلتها الي والتي أثارت اعجابي بأسلوبها العربي الذي يتناهي رشاقة ورقة دلت على خيال خصب كان يمكن أن ينتظر منه الخير الكثير للقصة المصرية ولكنك لم تلبثي — واسمحي لي أن ألجأ الى هذا التعبير الدارج أن (لبختي) فالحديث عن المخدع والانوار الخافتة ووصفك الدقيق لذلك الموقف (الرمانتكي) قد يكون جائزا نشره في فرنسا وفي المانيا ولكنك نسيت اننا في مصر وان الآداب العامة من حقها على النيابة العامة أن تطالبها بشيء من اليقظة والنشاط .

انهم يا سيدتي قد فرغوا من تصوير نواحي الحياة المختلفة فقصر بعض كتابهم جهودهم على تصوير تلك النواحي الخفية

أما نحن فاننا لم نفرغ بعد . ماذا يرغمنا اذن على أن نسبق القدر ونقفز مرة واحدة الى ما انتهوا اليه بعد مئات السنين مرة أخرى اكرر لك نصيحتي بأن تحاولي كتابة القصة القصيرة على أن تبعدي كل البعد عن أن تكوني بطلة من بطلات الحوادث التي تنشرها الاهرام في الصفحة العاشرة التي تتحدث فيها عما يعرض على محاكم الجنايات من القضايا الهامة !

غرام

اليـــها . . . . ! ?

ذكريات يثيرها اللقاء بعد العودة من المصيف

« الى الاميرة التي عجز عبيد الصيف عن ان يرفعوا البصر اليها » !

عند ما مرضت
حملوا الي باقات الورد العديدة
التي أرسلها اصدقائي وأقاربي
لكي تذبل الى جانبي
كما ذبلت أنا
ولقد بحثت بينها عن الزهرة
التي أحببناها سويا
فلما لم اجدها فرحت
لأني لم أرد لزهرة حبنا
أن تذبل الي جانبي
كما ذبلت أنا
لكنهم حملوا الي رسالتك الصغيرة
التي لم تكن تحمل اسماً
وتمنيت لي فيها شفاء عاجلا
ثم قلت لي كأنك تمتحنينني
« فكر من انا ؟ »
ولقد فكرت وعرفتك
وشفيت
لانك ابتهلت الى الله
أن أشفى
ولكننا بعد ذلك اختلفنا وافترقنا
فلما عدت الى حديقتي
قطفت الزهرة التي كانت
رمز حبنا
لم لا تذبل ؟
ما دام قد ذبل حبنا
ما دمت قد ذبلت أنا
ولكنني في اليوم التالي
صحوت على عطر قوي
يكتم انفاسي
واذا باقة كبيرة من زهر حبنا
تجثم على صدري
فلما تناولتها
سقطت ورقة صغيرة
قرأت فيها وانا اتمتم
« فكر ... من أنا »

محمود

١٠٠٠ قصة

آنسة سميرة

جاردن ستى

هذا مرض تحدثت عنه أكثر من مرة فى بعض قصصى وهو كما تبينت مرض خطير رهيب العواقب .. انه فى نظرى أشد خطرا من الامراض الخبيثة التي تنفر نساء الهوى من الرجال والتي تعمل الحكومات على الوقاية منها وعلاجها بكل الوسائل .

هذا المرض يا آنستي هو ميل ذلك النفر من الشبان إلى الثرثرة فى المجتمعات العامة باسماء الفتيات اللاتي يعرفنهم أو اللاتى خيل اليهم انهم يعرفهن وأنا أصدقك عندما تقولين لى أن ذلك الطالب بكلية الطب الذى اذاع عنك انك حدثته بالطيفون وقبلت دعوته لتناول الشاى فى مينا هاوس وتظاهرت مرة أنك ذاهبة لزيارة عمتك فى حلوان ثم سافرت معه بالطيارة للاسكندرية فى الصباح فنزلتما الي البحــر فى «جليم» وتغديتما فى باسترودس وشاهدتما السباق فى سموحه ثم عدتما بالطيارة فى المساء ـ اصدقك عندما تقولين دون حاجة الي هذه اليمين المغلظة بأن شيئا من هذا لم يحدث وبأنك لا تكادين تعرفين اسمه وان كل ما تذكرينه عنه هو ان صديقة لك كانت جالسة الى جانبك فى حفلة صباح الاحد فى سينما رويال حياها فلما سألتها عنه اجابتك بأنه طالب بكلية الطب وبأنه يعتز بقامته وجمال شعره فنظرت اليه ثم ضحكت ساخرة !

وانا أستطيع هنا ان احلل هذا المرض الخبيث الذى جعل ذلك الشاب يحى نفسه وسط ذلك الخيال المفتعل الذي لا اساس له من الصحة خصوصا بعد ان اخبرتني بأنك سارعت الى صديقتك عقب سماعك بما اذاعه عنك تسألينها سر ذلك «التشنيع» فاجابتك بأنها لا تعرف عنه شيئا وان كل ما تذكره هو انه رجاها مرة ان تقدمك اليه فاجابته بانك لست ممن يقبلن التقدم الى شبان غرباء وتوسل اليها مرة اخرى ان تعطيه على الاقل رقم تليفونك فاعتذرت بأن منزلك ليس به تليفون فاعطاها رقم تليفون منزله والح عليها فى ان تعطيكه ولكنها لم تفعل ... هذا الشاب او بمعنى ادق هذا المخبول القذر المغتر كما تقولين بقامته وجمال شعره عجز عن أن يصل اليك فراح يذيع ما كان يود هو ان يكون فى ساعة خيال خصب

ان هؤلاء الشبان ينافسوننا فى تأليف القصص يا آنستي ولكنها قصص رخيصة لا يسمعها الا المتسكعون على ارصفة المقاهى البلدية فى احط احياء العاصمة

لا تغضبي .. متى غضب العقلاء من المجانين والمرضى ؟

بين الرؤية والذكرى

بقيـة ما نشر بالعدد الماضي

للدكتور هواويني

من كريم التحيـة خالص الود غير انه لا يظفر من صاحبه بغير الصمت والفتور والعجب فلا يملك بعد ذلك الا أن يعتذر ويمضي على الفور والخجل أخـذ منه كل مأخذ فلا يلبث بعد هذا الا أن يسأل نفسه عن سبب هذا العامل الخفي الذي ليقف عابراً لسبيل ذلك الموقف فيعزو أنه يعرفه ولـكن لا يعرف على أي وجه كانت هـذه المعرفة ولا في اي طريق سارت والي أي غاية انتهت

وقد يقع احدنا . على رسم لناحية من حديقة أو جانب من مكان خلوي أو ناحيـة من حي قديم فتستيقظ فيه الذاكرة ويشعر بأن بين جنبيه شعور ، وبأنه يعرفه منذ زمن بعيد

هنا لك اذن في صميم كياننا الانساني هاتف روحى يحرك منا العواطف ويثير فينا المشاعر ويجعلنا نتنبأ بأشياء لا تلبث حتى تتحقق ، يتحقق جانب فيها تحققاً وافيا تاماً لا ريب فيه . ويتحقق الجانب الآخر تحققا معنويا ، نغالط فيه لطول عهدنا به وبعده فيما نظن عن العقل والمنطق . وهـذا الهاتف الروحي الخفى هو وليد حالة عليمة كشانه مطلعة على الغيب من غير شك حالة تعلم مالا نعلم وتدرى مالا ندرى وتقف على أسرار غريبة لا نعرفها ، ولا نستطيع ان نسيغهـا ولذلك فنحن نضطر الي انكارها والمغالطة فيها لا يقرها العقل ولا المنطق

وقد اختلفت آراء العلماء النفسيين والماديين في تعليل الظاهرة الغريبه فهي النفس يقولون ان شر هذه الظاهرة يرجع الى أن الانسان قد يكون سبق له أن رأي داراً مثل هده الدار وكانت له حوادث مع سكانها واهليها .

وان وجه الشبه بين هذه الدار وتلك هو الذي حرك فى ذاكرته ، والذاكرة هنا لابد ان تكون ضعيفة واهنه فهي لذلك لا تستطيع أن تنتهي حقائق الاشياء الثابتة التى عرفتها والفتها وهي لذلك فضل فى الامر ولا تستطيع ان تتحقق منه او تقف له على جانب واقعى . واما علماء المادة فهم ينكرون انكارا قاطعا ويعللون امره الى نوع من الوهم يصاب به ضعفاء العقول والنفوس

وما كان السر الذى يقول به اولئك ولا هـذا الذى يسوقه هؤلاء ، ولا يمكن ان يكون كذلك ، الا اذا اعتبرنا الحياة مجرد قصر مشيد في الهواء أو مقام على الرمل وما حقيقة الحياة من هذا او ذاك الشيء ؟

اذن فما هو السر الحق فى هذا الامر الغامض الغريب؟ السر هو روحى من غير شك . فان عابر السبيل هذا الذى مر بتلك الدار فاستوقفه ظلها وشعر حيالها شعوراً قوياً ما لا بد ان يكون قد اتصل بها من قبل .. من قبل ان يخرج الى هذه الدنيا . فأقول ان روح هذا الشخص سبق ان كانت ساكنة كيان انسان آخر واتصلت باتصال صاحبها بهذا البيت .

طبعت بمطبعة الجامعة
شارع نوبار ١



رأيان

حدثنى أحدهم فقال : كثير من الناس يعيبون على يوسف وهبي عدم رضاءه بالانضمام الى الفرقة الحكومية" بذلك المرتب الضئيل الذى عرض عليه وكون لنفسه فرقة" حتى ينافس بها الفرقة" الحكومية . ولكنى أعتقد أن من العقل أن ينفصل عن الفرقة ويرفض ذلك المرتب الذى يعتبر أهانة له

وقليلون هم الذين يعرفون أن يوسف وهبي له الفضل على الفرقة الحكومية فبمجهوده نبتت الفكرة إما بحملات في الجرائد وإما بحديث مع الذين يهمهم أمر التمثيل وهو لا يزال مخلصا لهذه الفرقة حتى بعد خروجه منها . والدلالة على ذلك أنه رفض أن يعمل على ضم من يريد أن ينفصل من الفرقة الحكومية

قلت ولكن خروج علويه وأمينه وانضمامها اليه لدليل قوى على أنه يريد ذلك

قال : لقد رفضت أمينه أن تعمل بعيدا عنه فحاول أن يثنيها عن عزمها واخبرها أن بقاءها في الفرقة الحكومية أضمن لها وأبقى ولكنها صممت فقبل

أ. اعلوية فقد عرضت على يوسف وهبي الانضمام اليه فى أول الامر مع أمينه ولكنها ظلت مدة فى تردد . ثم

حديث المحرر

مسرحيات الفرقة الحكومية

يجب على لجنة اختيار المسرحيات فى الفرقة الحكومية أن تكون حذرة ودقيقة ولا يجب فقط أن تنظر الي القواعد الفنية أو القيمة الأدبية، بل أن لا تنس ذوق الجمهور وليس من شك أن الحالة النفسية للشعوب قد تغيرت بعد الحرب ومالت الجماهير الى تحطيم كل القواعد الفنية القديمة والرغبة في شيء جديد .

وقد تقدمت دراسة علم النفس تقدما محسوسا وانتشرت تعاليم « فرويد » وتثقف الجمهور ثقافة عامة بسبب انتشار الصحف والكتب والسينما والراديو وأصبح يميل عن المسرحيات القديمة التي أساسها الحادثة او القطع الفنية الشعرية التى تدور حول الحب العذرى والطهارة والتفاني في الاخلاص ويرغبون فى سخرية « برنارد شو » وفى ديالوج « بول رينال » وفى تحليل « ه . لونورمان » .

ولا شك ان هذه الموجة التى غمرت العالم قد تأثر بها الجمهور المصرى وليس . فقط الجمهور الذى تثقف ثقافة عالية بل أيضا الجمهور الذى يتردد على السينما يرى فيها من مواقع الادب الغربي من قطع جالسورزي اوفيكي بوم . ويتمتع بالاخراج الفني والديالوج المسل المتين .

وقد وفقت اللجنة الي اختيار مسرحيتين « المعركة وأهل الكهف » ولكنها لم توفق الى اختيار « اندروماك » . فكيف بهذا الجمهور الذى تعود على الجديد ان يثبت أمام ديالوج شعري طويل لا يري فيه صورة نفسه ولا صورة العصر الذى يعيش فيه ولا يرى فى عواطف أبطاله مايرضى ذوقه وأساه . بل كأنه يرى تحفة فنية قديمة لا يستطيع أن يفهم أسرارها الا الخبير .

وأخاف أن يكون مآلها الاعراض الذي صادف « هرناني » التى مثلتها فرقة « الاتحاد » ولو أن الاخيرة بها حركة وحوادث تشوق المتفرج .

وأجدر بنا أن نقرأ هذه القطعة مترجمة بقلم الدكتور طه حسين من أن نراها علي المسرح

وأملنا فى اللجنة أن تهتم برأينا وتعيره التفاتا

بعد أن رأت أن المجال ليس بمتسع أمامها كما يكون فى فرقة رمسيس فضلت الانضمام اليها . ولو أراد يوسف وهبي لضم اليه الكثيرين .

وحدثت ممثل بالفرقة الحكومية بذلك فقال : لا تصدق هذا فان أحدا ممن يعمل بالفرقة الحكومية ليرفض أن يترك الفرقة ليعمل بفرقة طالما لاقى منها شدائد وطالما تمنى ان يجد عملا آخر أبقى له وأضمن

أجل يا صديق . لقد لاقينا كثيراً وتألمنا كثيراً من كثرة العمل حتى الارهاق ومن عطلة طويلة بدون مرتب ومن انقاص المرتب أو استلام جزء منه فقط . وكثير منا قد انفصل عن الفرقة ولا تزال له نقود تركها يأسا

فهل يفكر أحد منا أن يترك مكانا يضمن فيه عيشه ويجد فيه مجالا يرضى به رغبته فى العمل لأجل الفن الذى يهواه ؟.

كان بجانبا فى هذه الساعة آخر فقال : لاشك أن انشاء الفرقة الحكوميه بفضل يوسف وهبي فلو لم ينحدر بالتمثيل الى هذا الحد لما فكرت الحكومة أن تنهض به بنفسها .

وها نحن أمام رأيين مختلفين فهل تصدق الاول أم الثاني

بالفرقة الحكومية :

والعمل فى معسكر الفرقة الحكومية سائر في نشاط وقد انتقلت الفرقة الى مدرسة عبد العزيز ثم الي معهد الموسيقى الشرقى لعمل البروفات .

وبعد خليل بك مطران لهم طابقاً فى عمارة الخديو كمكان للبروفات ونادٍ لوقت فراغهم ومكتبة حيث يستطيع الممثل أن يقرأ ما يريد عن المسرح وان كنا نؤمن أن فائدة المكتبة

حديث الاسبوع

الآنسة امينه رزق تتحدث الى قراء الجامعة

الآنسه امينه رزق من ممثلاتنا النابغات دخلت المسرح حديثة السن حديثة العهد بالفن فاجتهدت وثابرت حتى وصلت الى مركز تحسد عليه . لها صوت موسيقي وروح حزينه ونفس حساسة جعلتها تليق بالدراما المحزنة اكثر ما تليق بالكوميدى

سألتها — لماذا فضلت فرقة يوسف وهبي عن الفرقة الحكومية ،

قالت — يوسف وهبي هو الذى بعث فى روح الفن وأتاح لى فرصة الظهور وساعدنى فى الرقى وعار على أن أتركه وحيدا واعمل مع غيره بينما هو فى حاجة الى .

ثم انى لم اتعود العمل الا معه . وكيف بى وأنا سوف اكون فى جو جديد لم آلفه وفى يد مخرج آخر لم أتعرف الى وسائله وطباعه ومزاجه ؟

ولهذين السببين فضلت العمل معه دون غيره

س — وما رأيك فى الفرقة الحكومية؟

ج — كانت خطوة موفقة من الحكومة أقدامها على انقاذ المسرح ولكنها شيدت بناءا كبيرا شامخا دون ان تعنى بالاساس

وانى اعتقد ان الفرقة الحكومية قد تلاقى متاعب بدون يوسف وهبي وقد دلت التجارب على أن العمل الذى لا يكون فيه يخشى على مستقبله

وكيف لا ترضيه وتضمه اليها وهو صاحب الفضل على الحال الذي وصل اليها المسرح وعلى كثير من الممثلين والممثلات وعلى وجود الفرقة الحكومية نفسها اذ انه طالما ابدى رأيه فى الصحافة او فى حديث له مع مسؤل عن وجوب اهتمام الحكومة بأمر التمثيل

ولكن الفرقة الحكومية لها ادارة حسنة ولديها المال اللازم وعندها المسرح الجميل وفيها المجموعة القوية من زملائي الممثلين والممثلات . أي لديها كل ما يعينها على النجاح . فتمنى من صميم فؤادى أن تنجح الفرقة وتسير فى طريقها رافعة الرأس بعد أن أنقذت المسرح المصرى . وتبينت خطأ ظنى والا فسوف يكون فشلها عارا علينا نحن الممثلات او الممثلين . سواءا كنا داخل الفرقه او خارجها

س — سمعنا انك تفكرين فى الزواج فهل هذا صحيح ؟

ج — حقيقة فكرت فى ذلك عندما وجدت أن المسرح يكاد يهوى . فأن اليأس منه قد تطرق الى قلبي وجعلنى افكر فى الزواج

وحتى الآن وانا لست واثقة تماما من مستقبل المسرح . يعاودنى التفكير فى الزواج بين الفينة والفينة تتنازعنى عوامل الاخلاص للفن الذي اهواه ومصلحتى كامرأة واجب عليها الزواج

س — هل تفضلين المسرح او السينما ؟

ج — المسرح طبعا فهو الاساس الذى لا صناعة فيه

ستكون قاصرة على أفراد قلائل فقليل منهم من يهمهم الاطلاع وأقل منهم من يفهم لغة أوروبية. ولاتنس أن اللغة العربية تكاد تكون خالية من مؤلفات جليلة في المسرح.

بفرقة رمسيس:

وأما بفرقة رمسيس فالعمل أيضا يسير في نشاط وقد انتقلت الفرقة الى مسرح برنتانيا وبدأت فيه بروفات رواية غادة الكاميليا تمثلها في رحلة الوجه البحري وخفايا القاهرة وأولاد الفقراء وبنات الذوات فتمثلها في رحلة الوجه القبلي

وقد انضم كثير الي الفرقة منهم حنا وهبه وفؤاد الجزايرلي ومختار عثمان واستفان روستي وفاخر محمد فاخر ويحيى نجاتي

وأما الممثلات فهن ماري منيب وأمينه رزق وأمينه محمد وثلاثة فتيات جديدات احضرهن الاستاذ اسماعيل وهبي المحامي.

افتتاح فرقة رمسيس:

وسوف تفتتح فرقة رمسيس بمسرح برنتانيا موسمها التمثيلي في اول ديسمبر أي في ميعاد الفرقة الحكوميه وقد أعد يوسف وهبي رواية الافتتاح ورفض أن يقرأها للفرقة حتي تبقى سراً وتكون مفاجأة لهم وللجمهور.

ويقسم يوسف وهبي ان هذه الرواية سوف تضارع اولاد الفقراء بل تفوقها بمراحل وسوف يبكي ويضحك الشعب حتى الاغماء. فيها حوادث قوية مثيرة للشعور ومواقف بارعة تهز العواطف.

هواة مسرح رمسيس:

وقد تدفق الهواة على فرقة رمسيس بعد أن يوسف اعلن أنه في حاجه الي خريجي الجامعات ليجعل منهم ممثلين. وترى هناك اشكال غريبة وأوجه طالما عرفتها حفلات الهواة الفاشلة وكل منهم يطمع في أن يكون بطلا من أبطال الفرقة والفرقة خالية من الابطال.

ويحاول يوسف وهبي ان ينتخب منهم من يصلح للعمل ولكنه عمل شاق سوف يلاقي منه كثيرا قبل أن ينتخب احدا.

المرتبات

ولم يستلم ممثلي الفرقة الحكومية مرتباتهم بعد. فان العمل الحكومي دائما يسير ببطيء. وقد طلبت وزارة المعارف اذنا بصرف مبلغ ١٥٠٠٠ جنيها وهو الاعانة الحكومية للتمثيل ولم يزل حتى الآن بدون اجابه.

موسوليني.

وقف يوسف وهبي بين اعضاء فرقته يقول أنه ابرع من موسوليني في الاعلان والدعاية وسوف يعمل لفرقته دعاية يعجز عنها موسوليني.

فرق واحزاب.

وأن من يذهب الى مكان عمل الفرقة الحكومية يري الممثلين وقد انقسموا الى فرق واشياع. واحزاب. وكل منهم يعمل على الحزب الآخر حملات شعواء فيثير جواً من البغضاء حتى ان ممثل من الممثلين قال ولوانهم لاقوا كثيرا بفرقة رمسيس الا انهم كانوا دائما يشعرون انهم أسرة واحدة لا شقاق بينهم ولا جفاء.

نرجو الممثلين ابقاء لفرقتهم ورغبة في صالحهم أن ينبذوا تلك العادات القديمة ويخلص كل منهم الي الآخر حتي يسود الفرقة الهدوء وتستطيع السير في طريقها بدون عراقيل. ويجب الا ينسوا أن

شل هذه الفرقة معناه دفن التمثيل المصرى الى الابد .

في زاوية

وهناك فى زاوية من المكان الذى تعمل فيه الفرقة الحكومية ترى عبد الله عكاشه قد جلس بجانب زوجته فيكتوريا موسي طوال الوقت ينظر كل منهما الي الآخر لا نظرات حب وهيام بل نظرات يأس وهو انتظار دور يمن عليهم به المخرج

وهناك آخرون مثلهم ولا ندرى لماذا ضمتهم فرقة الحكومة وهى تعلم انها ليست فى حاجة اليهم وانها يجب أن تقتصد من نقودها لغير هذا الباب من المصروفات اللازمة

وقد قبلت هؤلاء ورفضت بعض طلبات قدمت من هواة لا شك انهم يفوقونهم بمراحل وبهم نشاط وقابلية للعمل

اللهم الا اذا كان انضمام هؤلاء الى الفرقة الحكومية من قبيل الاحسان اليهم .

مجلس تأديب

قد نوهت احدى الزميلات بأن احدى الممثلات بالفرقة الحكومية قد ضبطت تسير مع شابين فى الساعة الثانيه بعد منتصف الليل وقد باتت حتى الصباح فى القسم حتى يستأنف معها التحقيق

ونزيد بأن مجلس تأديب سوف يجتمع بوزارة المعارف للتحقيق فى هذا الحادث : وينتظر ان ترفت هذه الممثلة من الفرقة . . . اذا حدث ذلك فسوف تنضم حالا الي فرقة يوسف وهبي

وعسى أن تكون هذه الحادثة رادعة لغيرها حتى يعلمن أن هذه فرقة حكومة وليست فرقة اهليه تستطيع أن تتغاضى عما يبدر منهن

اجازات .

ويسير العمل فى الفرقة الحكومية كما يسير تماما في مصلحة اميريه فالممثلون لا يعملون يوم الجمعه ولا الاعياد وقد كان يوم الاربعاء أجازه لهم بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك

طابق آخر .

وقد أجر يوسف وهبي طابقا ثانيا في عمارة الخديو ليجعله ادارة لفرقته ومكانا للبروفات وهذا اسوة بفرقة الحكومة!

مصير

والى الآن لا نعلم ماهو مصير فرقة انصار التمثيل هل سينضم افرادها الى الفرقة الحكوميه واذا كان ذلك كذلك فهل هم سيتركون وظائفهم الحكومية للتفرغ لاعمال الفرقة الحكومية من بروفات وخلافه !!

نحن نرى ان الافضل ان تبقى فرقه انصار التمثيل كما هي على ان توالى وزارة المعارف تشجيعها بقليل من الماده اذ أن معظم افرادها من الموظفين ولا يمكن لهم ان يوفقوا بين بروفات الفرقة الحكومية ووظائفهم ..

أفكار

وبما ان المسارح الجدية أفضل بكثير من الصالات وبما ان السيدة بديعه مصابني سوف تتفرغ هذا الموسم الي عمل افلام استعراضية فقد فكرت الراقصه ليلي العامرية فى ان تعمل كممثلة وهى تنوى الانضمام هذا الموسم الى احدي الفرق المنوى تأليفها والمرجح أنها فرقة الريحانى

اشاعه

أما الاشاعة التي لا أصدقها فهم يقولون أن هناك محاولات لكي تعمل السيدة بديعه هذا الموسم مع الريحاني جنبا الي جنب فى مسرح رمسيس

شرط جزائي

وانتهي مختار عثمان من رواية (عنتر افندى) التى يقول عنها انها تفوق روايات (فيدو) — ثم اتخذ من مقهى الفنار محلا مختارا له ؟!!

ولقد انتهز يوسف وهبي الفرصة وذكر مختار بايام نابولي وروما والصداقة والاخلاص الي آخر ماهنالك على سبيل اغوائه للعمل معه فى هذا الموسم .

ولكن مختار أخبره أنه احتراما للصداقة ولعهد الاخوة يقبل العمل معه على شرط أن لا يحضر البروفات نهاراً وان يكون العمل فى مصر فقط أما أنه يطلب اليه أن يرمى بعقد شركة مصر للتمثيل فى سلة المهملات فهناك شرط جزائي فى العقد المعقود بينه وبين الشركة بان اذا اخل أحد الطرفين وجب دفع غرامة مقدرة فى العقد ..

وبما أن مختار له أملاك وأطيان واقعة فى بلدة ساحل سليم فانه قرر الاحتفاظ بهذه الاملاك خشية فقدها فى قضايا .

تابع المنشور على صفحة ١٠

وفي سرعة لمح البصر قفزت مسز هيستر ويب وفتحت درجا اخرجت منه سكينا يلمع نصلها الحاد

— غررت بفتاتي ايها النذل. يجب ان تتزوجها والا قتلتك

وتهم بأن تغمد نصلها في قلب روجر ولكن مايغانوي تحول بينها وبين ما تريد.

في وسعك يا أماه أن ترغميه على الزواج مني ولكن ليس في وسعك ان ترغميه على ان يحبني.. لقد زهدت العيش معه.

— ولكن يا ابنتي ماذا يقول الناس عنك

— سأذهب الى هوارتون وهناك ادخل في روعهم اني قد تزوجت وان زوجي قد توفي

وهكذا تخلص روجر براون من عشيقته مايغانوي ويب ولم يعد يسمع عنها شيئا. فيتزوج من كورا ابنة مدير الشركة التي يعمل بها وسرعان ما تتحقق آماله فيرتقي الى اعلى المراتب وتهال عليه الاموال والارباح فيشيد قصرا شاهقا يستقبل فيه مولودته الجديدة.. روزالي

. . .

وتمر ثمانية عشر عاما... وفي احد الايام يعود روجر الى منزله مبكرا ليستعد للذهاب الى النادي ملعب الجولف ويقول لزوجته:

— ألا تريدين الذهاب معي الى النادي؟

— كان بودي ذلك يا روجر ولكن الخادمة الجديدة تنتظرني الآن ويجب ان استقبلها.. لاتنس اننا نعد الليلة مأدبة عشاء لجريجوري وزوجته

— أجل.. أجل

ودخل غرفة الاستقبال. يتصفح جرائد المساء... فكان يسمع حديث زوجته وهي تخاطب الخادمة واستدعى سمعه صوت. يقول:

— اجل ياسيدتي.. سأفعل كل ما في وسعي لراحتك

وينتهي اليه الصوت فتثلج أطرافه ويرتعش جسمه ويهب من مكانه وقد تقلصت أصابع يديه

ويفتح الباب وتدخل زوجته كورا ومعها فتاة لم تتجاوز الثامنة عشر ترتدي ثيابا رفيعة من القطن يدل على فاقتها وكانت عيناها واسعتين بأهداب طويلة تظلل جزءا كبيرا في وجنة تصطبغ بحمرة خفيفة

وقالت زوجته تقدم له الفتاة:

— هذه سارة الوصيفة الجديدة ياروجر.. فهل تريد ان تتحدث اليها؟

وفي ذلك الوقت يدق جرس التليفون فتخرج كورا... وينتظر روجر حتى



يتلاشى وقع اقدامها ثم يلتفت الى الفتاة ويسألها :

— ما لقبك ؟

— ويب ياسيدي

— ويب ؟ . ياإلهى

وعجبت الخادمة اذ رأت سيدها يرتجف وتتسع حدقتيه وتسمعه يقول فى صوت اجش متقطع وهو يترنح :

— ويب .. انه اسم عادي .. ماذا يخيفنى منه ؟ ليس هناك ما يدعو الى اضطرابى ..

— مااسم قريتكم ؟

— هوارتون ؟. يالمصيبة

وبحركة غريبة .. ادخل يده فى جيبه واخرج علبة سجائره ثم قال وهو يشعل عودا من الثقاب :

— واسم والدتك ؟

— مايفانوى ويب ياسيدى .. لقد توفت منذ عام

— ما يفانوي ويب ؟ . وتقولين أنها توفت منذ عام ؟. يالله وحرق عود الثقاب أصبعه فألقاه بدون وعي وشعر بجفاف فى حلقه .. وبقعة حمراء تتسع أمام عينيه وخفق قلبه حتى كاد ان يقفز من صدره ممزقا ضلوعه

— ومع من تعيشين ؟

— مع جدتي ياسيدى

— ما اسمها ؟

— مسز هيستر ويب

— ياللسماء .. هى .. هى

أحس بروحه تكاد تزهق ونفسه تكاد تختنق فمر بيده المضطربة يتحسس بها جبينه ويمسح عرقاً غزيرا تصبب منها بينما وقفت الخادمة فى حيرة من سيدها المعتوه .

سمع صوت خطوات كورا تقترب فأسرع يلتقط احدي المجلات ويتظاهر بالقراءة فيها :

يالله .. هل ستعمل الفتاة كخادمة عندنا .. وفى نفس المنزل الذى نسكنه هذا غير معقول .

وبعد قليل تدخل كورا فتأمر الخادمة بأن تنتظرها فى المطبخ ثم تتقدم من روجر وتقول :

— مارأيك فى الخادمه الجديدة ياروجر ؟

— انني لا أراها تليق بخدمتنا

— أوه .. لماذا ؟.

— انها صغيرة السن

— ولكن الا تدرى ان الصغيرة هى التى يمكنها أن تقوم بأعباء العمل خير قيام !

— ويبدو لي أنها ضعيفة

وعترى الشك زوجته فتضع يدها فوق كتفه وتنحنى عليه قائلة :

— هل تعلم عن الفتاة شيئا ياروجر

ويخشى ان هو تمادى فى الحديث أن يفتضح أمره وينكشف سره فيقول وعلى فمه ابتسامة مغتصبة :

— كلا .. كلا .. لقد كنت مازحا

وفى حفلة العشاء يجلس روجر مع ضيفيه بجسمه دون روحه وقد توالى الماضى أمام عينيه .. ويتنبه على صوت المستر جرجوري وهو يسأله :

— اني آمل ان أرى روزالد الليلة

— انها خرجت للتنزه

— أليس عندك غير ابنة واحدة ؟

فيجيب ناظرا الى سارا وهى تملا كوبة لشمبانيا

أجل .. واحدة فقط

ثم يقول في نفسه :

— آه لو عرفوا ان ابنتي تلك الخادمة إذاً لبصقوا في وجهي ورموني بأكوابهم وخرجوا مشمئزين

وتمر الايام وروجر في عذاب نفس فظيع .

كانت سارا ابنته .. اخت طفلته روز الى المرحه فلماذا تعمل سارا كخادمة تغسل الاطباق .. وتنظف الغرف وروزالي تنعم في حياة رغده وتتعلم في احدى الكليات

ويقبل عيد الميلاد فتعد روزالي حفلة ساهره لصديقاتها واصدقائها .. وفي صباح اليوم التالي يدق جرس التليفون واذا بفتاة من صديقاتها تسأل عن دبوسها الماسي الذي فقدته في حفلة البارحه .. وماتمر نصف ساعه على ذلك حتى تصلهم برقية من فتاة أخرى فقدت قرطها الماسي وتأتي ثالثة تسأل عن خاتمها الذي اهداه لها أبوها ... وتأتي رابعه ضاعت منها قطعةمن قطع التواليت الفضية ..

وتخبر بعض الفتيات البوليس فتحوم الشبهة حول سارا المسكينه فيقبض عليها رجال الشرطه ولكنها تخلص من قبضتهم وتتشبث بثياب روجر وتصيح في حزن ..

— بربك ياسيدي لاتدعهم يقبضون علي فاني لم ارتكب جرماً

وتتعلق به . . . فتتغلب عليه عاطفة الابوة الكامنة في نفسه ويغيب عن الوجود لحظة ينتبه بعدها فاذا برجال الشرطة واجمون ساهمون . . وزوجته واقفة ذاهلة وقدفغرت فاها .. فيصيح روجر :

— ماذا فعلت ! . ماذا فعلت ؟

وتقول زوجته بصوت مضطرب !

— لقد قبلت الخادمة

— ويلاه .. ويلاه

ويتهالك على مقعد قريب

ooo

وجاء يوم محاكمة سارا . . . فشعر روجر بدافع يدفعه الى حضور محاكمتها وقام جون توريس المحامى الذي وكلته سارا .. يدفع عنها تلك التهمة الباطلة التي لحقتها ثم يتحول إلى روجر يسأله عن اسمه .. فيجيب :

— روجر براون

— تقصد مارتن براون .. أليس كذلك ؟. فهو اسمك الحقيقي متى رأيت سارا ؟ .

— منذ ثلاثة أشهر عندما التحقت بخدمتنا

— تذكر جيداً .. فقد افضت الي المسز هيستروب بكل شيء .. ألم تعرفها منذ ثمانية عشر عاماً ؟

وأدرك روجر ان المحامي قد اطلع على قصته . . . فاسودت الدنيا أمامه وتصور انهيار آماله وأحلامه بينما وقف المحامى الشاب يقص على القضاة الحقيقة القاسيه :

ان سارا يا حضرات القضاه ابنة روجر براون .. ولكنكم ترون ماالذي فعله ابوها .. لقد جعلها خادمة عنده .. تخدم اختها روزالي .

فقاطعه روجر براون وهو لايكاد يقف على قدميه .

— كلا .. كلا .. ليست ابنتي

يالله .. انه يتبرأ منها الآن .. يتبرأ من ابنته وفلذة كبده .. ولو أنصف لشملها بعطفه ومهد لها حياة سعيدة وهي البائسة الفقيرة ..

اترون ما وصلت اليه الانسانية ياحضرات القضاة فينكر الأب ابنته .. وتودى على الشهود ..

فأقبلت المسز هيستروب وقد احنت السنون كاهلها فما أن تراه حتى تقول :

— أى .. أجل .. هو مارتن براون الذي غرر بفتاتي ..

ويتمتم روجر والارض تميد تحت قدميه :

لقد عرفتني العجوز .. فالويل لي ..

ويدخل المستر بيتر بيتز صاحب المنزل الذي كان روجر قد استأجره لعشيقته .. وتدخل جوان بنيت التي



الدكتور هواري

المنوم المغناطيسي الشهير

والاختصاصي من جامعات بلجيكا

في الامراض العصبية والنفسية يشفي الامراض العصبية والنفسية المستعصية بالتأثير المغناطيسي والايحاء والتحليل النفساني اسوة بمشاهير أطباء الالمان

ويقابل زائريه من الساعة ١٠ صباحا الى ١ بعد الظهر ومن ٤ الى ٧ مساء بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ أمام تياترو الكسار

تليفون نمرة ٤٣٦٩١

كانت تدير حانوتاً للبقالة فى القرية .. وشهدا بأنه هو مارتن براون زوج مايفانوى ويب .. فكان هذا برهاناً قاطعاً على صحة ما ذهب اليه المحامى جون وريس الذي ابتسم ابتسامة فوز ونصر وقال :

— ان سارا يا حضرات القضاة لم تصل يدها الي شيء من المسروقات . لقد رأيت أن أفاجئكم فى النهاية .. فلقد حضرت الى مكتبي بالأمس فتاة اعترفت لى تحت تأثير ضميرها الأبي بأنها السارقة أتدرون من تكون تلك الفتاة ؟؟.

هى صديقة من صديقات روزالى اللاتي حضرن حفلتها ليلة عيد الميلاد وها هى بيننا

ووقفت فتاة من بين الحضور .. وقد شحب وجهها حتي حاكي لون الأموات ...

ويخرج روجر براون فقد أحس تلك النظرات التي رمقه بها الحاضرون . وهناك فى احدى الحانات

غمس نفسه بين تلك الجموع الهائجة المائجة التي اضاع الخمر وعيها وافقدها عقلها ..

أخذ مجلسه في ركن منعزل بعيداً عنهم يجرع كؤوس الخمر علها تطفيء من غله ....

تعدون الكؤوس .. وهو يجرع عاشرها

وابتدأت صور الناس تتلاشي أمام عينيه حتى أنه لم يرمنهم سوي أشباح تتراقص وتتمايل .. فثقلت رأسه وتوترت أعصابه وفقد وعيه

وتعالى فجأة صوت رخيم .. صوت مايفانوى عشيقته القرويه فيقوم من مكانه ويسير بغير وعي يتعثر فى مشيته ومايكاد يخطو خطوتين خارج الحانة حتي يصل الى أذنه أصوات باعة الصحف

ابنة روجر براون الخادمة .. روجر براون يبرأ من ابنته أمام القضاء .. محامي يفشي سر روجر براون

فيعدو الشوارع والطرقات مندفعاً لايري ما أمامه . كهارب تطارده العدالة .. ويصيح وهو يضحك ضحكات صفراء باهتة .. وقد اشكل عليه الأمر .. فلا يفطن الى سيارة كبيرة تنحدر نحوه في سرعة هائلة .. ولا تلبث أن تطويه تحت عجلاتها .. وصوت مايفانوى يرن فى اذنه ممتزجاً بنداء باعة الصحف ..

. . . .

. . . .

وبعد اسبوع من ذلك نشرت الصحف الخبر الآتى :

« يبحر اليوم المستر نوريس المحامي بصحبة عروسه سارا لقضاء شهر العسل فى باريس »

توفيق عيادديان



البوليس والسكة الحديد

وكانت مباراة يوم الاحد الماضى هي ثانية مباريات هذا العام الدورية لمنطقة القاهرة ورغم بعد أرض السكة الحديد وقلة المواصلات فقد كان جمهور المباراة لا بأس به بالمرة .

انتهت المباراة باصابة مرمى البوليس بهدف واحد خرجت به فرقة البوليس مهزومة (١ – صفر)

وان دلتنا نتيجة هذه المباراة علي شيء فهو تعادل قوى الفريقين رغم سيطرة لاعبي السكة الحديد علي الكرة معظم الوقت ولولا سوء الحظ لتغلبت السكة الحديد بأكثر من اصابة واحدة

وكان فريق البوليس فى ضعف ظاهر ورغم دربكة التجرو الذى كاد يقتل نفسه أثناء تلك المباراة لخدمة فريقه الضعيف ورغم حنجلة رمزى ومحاولته دائما تفهيم الحكم واللاعبين قواعد اللعب فاني واثق أن اي فريق من فرق الدرجة الثانية يمكن ان يفوز دون صعوبة علي فريق البوليس

وحدثني احد اداري البوليس فافهمني ان احد سام استغل سلطته فى العام الماضي لذلك هم لا يريدون ان يلعب ضمن فريقهم هذا العام رغم حاجتهم الشديدة اليه

لاحظنا ان شفيق جناح البوليس الايسر كان متعبا جدا يجرى وراء الكرة فلا يقو على اللحاق بها – والسر فى ذلك أنه يتمتع بحرية لم تكن له أيام ان كان طالبا بمدرسة البوليس فى العام الماضى . ولا يمكن ان انسى حياتي فهو لا يعرف من الكرة القليل او الكثير ورغم ذلك فقد لعب وساعد على ضعف ألعاب فريقه فى تلك المباراه

وكان احمد منصور نجم فريق السكة الحديد ولو استمرت ألعابه على نحو ما رأيناه فى تلك المباراة لاستعاد مجده القديم

الاهلي الأبيض

يحق للاعبي الاهلى الابيض ان يفخروا كل الفخر بفريقهم الذي دوخ جميع الفرق التي لعب معها من ابتداء المو سم حتى اليوم واني أراهن بعد ان رأيت ألعاب الأهلى الابيض عدة مرات ان هذا الفريق يستطيع بسهولة تامة التغلب علي الكثير من فرق الدرجة الاولي

وقد يدهش القاريء كثيرا عندما يعلم ان الاهلي الابيض قد تحصل على مجموعة من الاهداف فى المباريات السته التي لعبها حتى اليوم تبلغ ثمانية وعشرين هدفا والسر فى ذلك هو طريقة لعب أفراد ذلك الفريق الذي يدربه لاعبنا الدولى القديم ممدوح مختار فهو يقوم بتمرينهم فنيا ثلاثة مرات فى الاسبوع

ويضم فريق الابيض الكثيرين من اللاعبين الممتازين مثل جميل صابر قلب الهجوم واحمد حلمي وعبد الكريم صقر

حسن رجب

جاءتنا الكلمة الاتية

حضرة المحترم . . .

بعد التحيه – اطلعت فى العدد رقم

١٩٣ المؤرخ ١٠ نوفمبر سنة ٩٣٥ من مجلتكم على نبذة تحت باب الالعاب الرياضية خاصة بقرار الاتحاد المصرى لكرة القدم بشطب اسمي من كشف لاعبي الاتحاد وقد علقتم على هذا القرار بوقائع غير صحيحة بالمرة الأمر الذي اعتبره مشيناً بكرامتي ومخدشاً لشرفي

وحيث ان قرار الاتحاد المصرى لكرة القدم صدر بناء على وشايات صادرة من شخص بيني وبينه ضغائن ثابتة وقد صدر هذا القرار دون أن يستدعيني الاتحاد لاخذ أقوالى لذلك بادرت بتقديم احتجاجى للنادى الذى انتسب له على هذا القرار وسأتمكن فى الوقت المناسب من تفنيد تلك الوشايات بأدلة قاطعة ومن حيث ان قرار الاتحاد نفسه لم يذكر فيه شيء مما نشرتموه فى مجلتكم

لذلك ارجو نشر هذا التكذيب في اول عدد يصدر من مجلتكم وفى نفس الصفحة التى نشرتم فيها الخبر المشار اليه

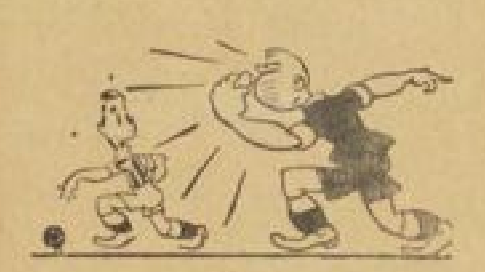
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حسن رجب



الملاكم الزنجى
« جو لويس »

الملاكم البطل الذي سيعيد ذكري جونسون وهو فى الواحدة والعشرين



ويكثر رمزي من مناقشة الحكم

ضعف الحكام

بالأمس تقابل الاهلى والسكة الحديد وانتهت مباراتها بالتعادل باصابين

لكل منهما وقد تحصل فريق السكة الحديد على النتيجة المشرفة امام الاهلي بفضل حكم تلك المباراة وحامل الراية..

فقد تحصل فريق السكة الحديد على اصابته الثانية بفضل الحكم فقد كان حافظ كاسب فى موقف تسلل ظاهر لجميع اللاعبين والمتفرجين فى جميع أنحاء الملعب فتوقف لاعبي الاهلي انتظارا لصفارة الحكم لكن الحكم لم يصفر وخرج مصطفى كامل من مرماه وهو يقول للحكم (off side) لكن الحكم لم يصفر. هذا بينما مرر كاسب الكرة لاحمد منصور « فنطـقها » مرتين ولاعبو الاهلى من حوله وقوفا انتظارا لصفارة الحكم - لكن الحكم لم يصفر ولعب احمد منصور الكرة في الزاوية اليسرى من المرمى فحاول مصطفى كامل صدها فلم يوفق لانه كان خارج المرمى انتظارا لصفارة الحكم ..

وهكذا تعادل فريق السكة الحديد تحت

والامر الذى نحار فيه ان حافظ كاسب جناح السكة الحديد الايمن تقابل هو وحامل الراية فى غرفة الملابس بعد اللاعب فأكد حافظ كاسب لحامل الراية انه كان فى موقف التسلل وحامل الراية يأبى الا ان يؤكد لحافظ كاسب انه لم يكن فى موقف تسلل وقد سمعت بنفسي هذه المناقشة .

حافظ كاسب - انا كنت اوفسايد

حامل الراية - لا انت ماكنتش

ح. ك . - ازاى ماكنتش مع انى كنت واقف وراء خط الباكات ولا فيش ولا واحد بينى وبين « الجول »

ح. الراية - لأ كان فيه واحد وراك

ح. ك . - ياسيدي قول لي مين هوه اللى كان وراية .

حامل الراية - انا فاكر بس اهو كان واحد والسلام .

وهكذا يأتون لادارة المباريات بحكام قليلي الانتباه . والذنب ليس ذنب اتحاد الحكام بل هو افتقارنا الى الحكام .

مدرسة الحكام

ولعل حادثة الامس تعجل فى ايجاد تلك الفكرة التي كنا قد سمعناها لايجاد مدرسة لتعليم الحكام وتدريبهم فنحن فى اشد الحاجة الى حكام بل الى كثيرين من الحكم المدربين



بائع الأحلام





اعلانات قضائية

انه في يوم ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٣٥
الساعه ٨ صباحا بناحية شفا وقرون مركز طنطا وان لم يتم في يوم الاحد ٢٧ اكتوبر س ٩٣٥ اذا حصل النقل الساعه ٨ صباحا سيباع علنا زراعه ١ فدان قطن تقدر ما ينتج من هذا القدر بمقدار عدد ٣ ثلاثة قناطير قطن تقريبا ملك محمد علي عطا من الناحيه تفاذا للحكم ن ٢٣٨٤ سنة ٩٣٥ محكمة طنطا الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ٣٣٤ صاغ بخلاف اجرة النشر . بناء على طلب ابراهيم حشيش من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٩ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بكفر هلال مركز السنطه و ٢٧ منه بسوق الجعفرية

سيباع علنا جاموسه سمراء ملك علي حسن زايده من الناحيه وفاء لمبلغ ٦١٤ صاغ خلاف رسم هذا الحكم ن ٣٧٦٦ سنة ٩٣٤

كطلب بيومي افندي حسن صالح من كفر عنان .

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٩ و ٢٠ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية السعادات مركز ملوي

سيباع علنا عدد ٢ أردبين أدره صيفي ملك تركيه بنت عزب من الناحية وتنفيذا للحكم المدني ن ٣٩٩٦ سنة ٩٣٥ ملوي ووفاء لمبلغ ٧٠ قرش صاغ خلاف اجرة النشر .

بناء على طلب حضرة الاستاذ زخاري افندي صادق المحامي بملوي

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٧ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية نزلة امر مركز ديروط .

سيباع علنا عدد ٤ اكياس ملانين ادره صيفي حب نظيفه والاكياس اكياس قطن ملك ديب عبد العال من الناحية تفاذا للحكم الصادر ن ٧٦٦ س ٩٣٣ ديروط وفاء لمبلغ ١١٣٣ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر .

كطلب اسكروس شلبي من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

إنه في يوم ١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة العمدة تبع دسوق وبناحية المندوره وفي يوم الخميس الثاني بسوق دسوق

سيباع علنا عدد ١٢ ونصف اثنى عشر فدان ونصف مزرعة قطن جيزه يقدر كل فدان قنطارين تقريبا و عدد ٦ افدنه قطن و عدد ٦ ارزياني ملك عبد الحميد محمد زعلوك وآخرين

تفاذا لحكم محكمة طنطا الابتدائية الاهليه ن ٥٣ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٦٥ جنيه و ٣٩٥ مليم بخلاف رسم هذا

بناء على طلب حسين افندي احمد الخزاني ومقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٦ نوفمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بالكلاحين

سيباع علنا عدد ٢ جرنين شعير مكسرين ينتج منهم ثمانيه عشر أرادب شعير وعشرة حملات تبن وعدد ١ جرن قمح مكسر ينتج منه اربعة أرادب حب قمح وثلاثة حملات تبن ملك سعيد احمد عبد الله خير الله من كلاحين

والصادر به الحكم ن ٢٠٩٣ سنة ٣٥ جزئي قوص .

بناء على طلب وهب الله عبد الرحيم من الحراجية وفاء لمبلغ ١١ ج و ٨٦٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٧ اكتوبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية قصر هور مركز ملوي سيباع علنا الذره الناتجه من زراعة ١٤ ط المبينه الحدود بمحضر الحجز المؤرخ ١١ سبتمبر سنة ٩٣٥ ملك هنيه حموده من كفر ليس مركز ابو قرقاص وفاء لمبلغ ٤ ج و ٧٠٠ م بخلاف أجرة هذا النشر ومصاريف اللصق والبليغ وما يستجد .

بناء على طلب قلم كتاب محكمة أبو قرقاص الاهلية .

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

مجلة مصريه اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامي

الخميس ١٧ اكتوبر سنه ١٩٣٥

العدد ١٩٤ — السنة السادسة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨



جنجر روجرز نجمة شركة راديو

يوم الخميس ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٥